

630

السلام عليك يا ابا

الحل الأكرار

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس ٧ / جماد الأولى / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٥ / ١ / ٢٠١٨ م

المرقد الحسيني - باب الرأس الشريف

اضرب بيد من حديد

طالبت المرجعية الدينية من خلال ممثلها السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢١/ شوال/ ١٤٣٦ هـ الموافق ٧/ ٨/ ٢٠١٥ م، طالبت رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن يكون أكثر «جرأة وشجاعة» في خطواته الاصلاحية، داعية اياه الى الضرب بيد من حديد لمن «يعيث» باموال الشعب . هذه المطالبة ليست الاولى ولا الاخيرة والتي فيها كل ما يفكر به ابناء العراق الشرفاء الذين تحملوا ماسي هذه الاوضاع التي مرت بهم طوال خمس عشرة سنة مضت، هذه المطالبة الصريحة هي تنديد وتنبيه وتاكيد وطريق للحل ومؤازرة بقوة لمكافحة الفساد والعمل على الاصلاح ، فالاداة التنفيذية هي الحكومة العراقية والتشريعية هي البرلمان ويدهم زمام الأمور، وعليه مسألة تقييم الحكومة والتي هي نفسها الكتل السياسية يكون على ضوء اصلاحاتها ومحاربتها للفساد وهذا لا يحتاج الى عناء تفكير لمعرفة مدى التزام الحكومة بهذه الاصلاحات فالواقع مقروء وللمواطن الخيار والرأي

تفسير السورة

(٤٣) ما تسبق من أمة أجلها الوقت الذي قدر لها كلها وما يستأخرون أجل .. (٤٤) ثم أرسلنا رسلنا تترى متواترين واحدا بعد واحد من الوتر وهو الفرد كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك وجعلناهم أحاديث لم يبق منهم إلا حكايات تمثل بها فبعدا لقوم لا يؤمنون .. (٤٥) ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بأياتنا بالآيات التسع وسلطان مبين وحجة واضحة ملزمة للخصم . (٤٦) إلى فرعون وملئه فاستكبروا عن الايمان والمتابعة وكانوا قوما عالين أي متكبرين .. (٤٧) فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومها لنا عابدون يعني إن بني إسرائيل لنا خادمون منقادون .. (٤٨) فكذبوهما فكانوا من المهلكين بالغرق .. (٤٩) ولقد آتينا موسى الكتب التوراة لعل بني إسرائيل يهتدون إلى المعارف والأحكام .. وجعلنا ابن مريم وأمه آية بولادتها إياه من غير مسيس وأويناهما إلى ربوة وجعلنا ما وهما مكانا مرتفعا ذات قرار منبسطة تصلح للاستقرار والزرع ومعين ماء طاهر جار على وجه الأرض .. في الكافي عن الصادق عليه السلام قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات .. وفي المجمع عنهما عليها السلام الربوة حيرة الكوفة وسوادها والقرار مسجد الكوفة والمعين الفرات .. (٥١) يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم .. في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وأنه أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم . (٥٢) وإن هذه أمتكم أمة واحدة .. القمي قال على مذهب واحد وقرء وإن بالكسر والفتح وبالتخفيف وأنا ربكم فاتقون في شق العصا ومخالفة الكلمة . (٥٣) فاقطعوا أمرهم بينهم فتخربوا واقتربوا وجعلوا دينهم أديانا متفرقة زبرا قطعا جمع زبور الذي بمعنى الفرقة كل حزب من المتحيزين بسا لديهم من الدين فرحون معجبون معتقدون أنهم على الحق، في القمي قال كل من اختار لنفسه ديناً فهو فرح به .

سورة المؤمنون

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ {المؤمنون/ ٤٣} ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ {المؤمنون/ ٤٤} ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ {المؤمنون/ ٤٥} إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ {المؤمنون/ ٤٦} فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ {المؤمنون/ ٤٧} فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ {المؤمنون/ ٤٨} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ {المؤمنون/ ٤٩} وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ {المؤمنون/ ٥٠} يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ {المؤمنون/ ٥١} وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ {المؤمنون/ ٥٢} فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ {المؤمنون/ ٥٣} فَذَرْنُهُمْ فِي غَمَرِهِمْ حَتَّى جِئَ {المؤمنون/ ٥٤} أَيْحَسِبُونَ أَنَّ نِعْمَ اللَّهِ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ {المؤمنون/ ٥٥} تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ {المؤمنون/ ٥٦} إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ {المؤمنون/ ٥٧} وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ {المؤمنون/ ٥٨} وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ {المؤمنون/ ٥٩}



مجلة الأحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الكربلائي خلال لقائه وفد وزارة الثقافة والارشاد الإيراني:

النجاح ان يثقف الفرد نفسه بالثقافة
الاسلامية في سيرته وأفعاله

ما هو الفرق بين العمل الصحفي والإعلامي؟

الخصمان في بدر والطف ويوم الظهور والمحشر

العتبة الحسينية تقيم ورشة نسوية بعنوان
(أساليب وفنون كتابة الرواية الحسينية) في النجف الاشرف

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر

حسين النعمة حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

- التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

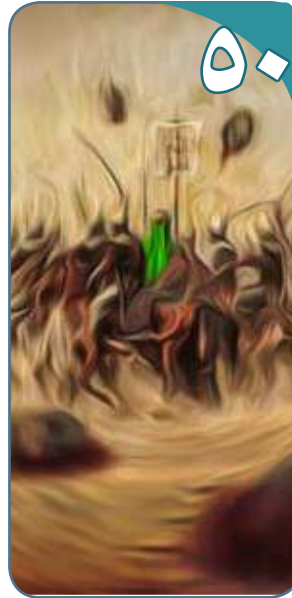
محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الغنى غنى النفس



مملوءة بمعنى لا زال يشعر بالضعة مع انه عنده ما لو جلس لكفاه واغناه واعانه ما بقي لكنك تراه رجلاً شحيحاً وبخيلاً ويشكي العوز دائماً كثير من الناس هكذا والوجه في ذلك ان الغنى ليس غنى المال وقد ترى انساناً لا يملك الا قوت يومه وهو دائم الشقاء

حتى في هذه الحالة الامام يطلب ان تكون الرثفة والرحمة منه جل شأنه من جملة ما قال في بعض فقرات اليوم قال عليه السلام اللهم فأغنني وبِعظمتك فانعشني ، طبعاً الانعاش يعني ان الانسان يكون حاله حسنة ليس فيها ذل ، الانسان عندما ينعش يعني حاله

كنا واياكم في خدمة الامام السجاد سلام الله عليه وهو الدعاء الثاني عشر من الصحيفة الموسومة الصحيفة السجادية المباركة وتكلمنا عن بعض ما بينه الامام عليه السلام الانسان اذا مر بشدة وابتلاء وقلنا كيف يتصرف عليه ان لا يخرج من الموازين الشرعية التي ارادها الله تعالى له وانتم تعلمون ان الابتلاء يزلزل الانسان وقد لا قدر الله ان الانسان يخرج عن الموازين الشرعية بحسب تربيته وعدم قدرته على تحمل بعض البلاء وذلك عندما نستعرض كثير من الآيات القرآنية نرى ان كثير من الناس سقطوا في مورد الابتلاء اما طمعاً في دنيا خوف من موقف وبالنتيجة تراجعوا الامام عليه السلام يبين ان الانسان يمر بشدة ومن جملة الشدة التي مر علينا بعضها وهو ذلك الضيق في مسألة الرزق والانسان يعلم ويتيقن وضمن عقيدته ان الله هو الرازق لكن هذه الارزاق قطعاً تحتاج الى اسباب في بعض الاحيان الانسان يحبس عليه رزقه لنكتة بحكمة الله تبارك وتعالى يعلمها لكن الانسان قد يستعجل ويتصرف تصرفاً يخالف تلك المبادئ وذلك حتى يكون الانسان دائماً في العافية ويكون الانسان دائماً في الخير دائماً يكون الله تعالى حاضراً عنده فيطلب من الله تعالى الاعانة على كل صغير وكبير والامام عليه السلام حتى في هذه الحالات مع شدة الالتحام والالتصاق بالأقرباء



الله تبارك وتعالى والحمد اليه لأنه يرى ان الغنى في هذه القناعة في هذا الذكر الى الله تبارك وتعالى الامام عليه السلام يقول اغنني اجعلني في حالة ان عدم الاحتياج الى لئام خلقك وهذه الحالة حاله فيها نوع من الفضائل وذلك عيسى عليه السلام عليه وعلى نبينا وعلى اله افضل الصلاة والسلام كان دائماً يحث اتباعه على عدم الركون الى الدنيا حتى انه لم يتخذ بيتاً مع انه نبي من الانبياء وغني بالله تبارك وتعالى نبينا

تكون حسنة تكون حميدة خالية من بعض المنغصات يقول اللهم فأغنني وبِعظمتك فانعشني وبِسَعَتِكَ فابسط يدي وبها عندك فاكفني هذه الفقرات الاربعة استكمالاً لما مضى اللهم فأغنني وبِعظمتك فانعشني وبِسَعَتِكَ فابسط يدي وبها عندك فاكفني ، الغنى ليس دائماً ان يكون غنى المال وكم شاهدنا وشاهدتم انسان ميسور وبلاسلطلاح العرفي هو غني لكنه شحيح وذليل نعبّر عنه ان هذا الرجل ان عينه غير

صلى الله عليه واله امير المؤمنين يقول لم يشبع من دنياكم ثلاثة ايام من البر الحنطة ، لم يشبع ثلاثة ايام متواصلة وهو الذي اعطي مقاليد السماوات والارض صلوات الله عليه، لماذا لان هذه الرؤيا ان الانسان يكون غنيا لأنه يعلم ان مصادر الخير عند رب الخير الله تبارك وتعالى فهذا المال اذا كان من الله ليس هو تمام الغنى كما قلنا بالعكس قد الغنى الكثير يحرم الانسان من لذائذ كثيرة لأنه يخاف على ماله يخاف على ثروته فيبتعد عن سبل الخير يحاول يجامل السلطان الجائر يحاول يجامل اهل الفسوق خوفاً على ان هذه الثروة لا تذهب وقد رأيت ورأينا الكثير من هؤلاء وبالنتيجة ستكون وبال عليهم فسيفنقونها ثم تكون عليهم حسرة كما يقول القرآن



الكريم الغنى هذا المعنى يبينه الامام عليه السلام يقول وبِعِظْمَتِكَ فَاَنْعَشْنِي اجعل حالي حال حسن بلا ذلة هذه العظمة التي انت تملكها والعظمة التي تحت سلطانك قطعاً قادر على ان تجعل حالي افضل مما انا فيه وبِعِظْمَتِكَ فابسط يدي ، السعة اخواني شيء بالنسبة لله تبارك وتعالى يعني غير محدود الله تبارك وتعالى مطلق لا يحده حد وهو الواسع وايضا هذه السعة امتداداتها لا نعلمها لا نستطيع ان نعين ان نحدد هذه الامتدادات لكن الله تبارك وتعالى

كرحمته السعة كرحمته اللهم ان اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء هكذا في اكثر من دعاء بمعنى ان هذه الرحمة تسع وتضم في داخلها كل شيء فالله تبارك وتعالى رحيم بنا الله تعالى واسع وهو الذي يبسط الرزق لمن يشاء الدعاء الشريف يقول وبِعِظْمَتِكَ فابسط يدي اليد المبسوطة كناية عن الغنى بمعنى لا تجعل يدي مقبوضة ان اقبضها لأنني لا املك وهي واسعة ومبسوطة لأنني املك وهنيئاً للذي رزقه الله تبارك وتعالى بشؤون الرزق هنيئاً لم يرزق ويبسط على الناس هنيئاً لمن يرزق علماً وبيته في خدمة الناس هنيئاً للذي يرزق جاهاً ويستثمره لقضاء حوائج الناس هذه ليست غايات تقصد لاجل نفسها وانما هي وسائل تقصد لأجل شيء آخر ان المال مهم لكن المال فائدته تكمن في الانفاق اما المال اذا لم ينفق لا خير فيه يحاسب حساب الاغنياء ويعيش عيشة الفقراء ، الشيطان يعد هؤلاء الشيطان يعدكم الفقر الشيطان يحبس يد ابن ادم على الانفاق لانه لا يريد منه ان يكون ضمن قافلة الخير والشيطان يعد اهل المال بالفقر خوفاً ان تكون فقيراً ويبقى مع هذا الى الممات ثم تكون كما في اكثر من رواية ذكرناها تكون حسرة عليهم فالامام عليه السلام في الوقت الذي من صفات الله الواسع الامام يدعو الله في هذه الصفة بهذا الاسم وهو الواسع والسعة بهذه السعة ابسط يدي وبها عندك فاكفني

اخوتي لعله تناقش قضية ان بعض المعارف الإلهية معارف ابد ان نستشعر بها مثلاً مسألة الزهد، الزهد نعم في الرواية الشريفة في تعريفه ان لا يملكك الشيء انت تملك الشيء خو تمام لكن مسألة الزهد لها واقعة ان الانسان لا بد ان يعلم في نفسه انه زاهد او غير زاهد الانسان يلعب لذائذ الدنيا في السان لكن الدنيا اذا عرضت له وثب عليها ان الانسان يتشوق الى الآخرة لكنه لا

يعمل عمل الآخرة فهو في الدنيا من الراغبين وعن الآخرة من الزاهدين عملاً يعمل عمل على خلاف ما يتوفه بلسانه لا اقول على خلاف ما يعتقد ولكن على خلاف ما ينطق بلسانه هذه المغالطات نحن نعيشها المشكلة ان احداً يشجع الآخر على الابتعاد عن الآخرة والتشبث بالدنيا بمعنى اذا تصرف احداً تصرفا فيه نكران للدنيا مقصودي من الدنيا الجانب السيء حتى لا يختلط عندنا الكلام الجانب الحرام او الجانب الحلال الزائد الشاغل عن الانسان الانسان لا يحتاجه لكن يشغل الانسان به في بعض الحالات يخاف عليه ان يجر قدمه الى الشبهات ثم المحرمات والعياذ بالله على كل لو تصرف تصرفا لا يجد من يوبخه لا يجد من يعضه لا يجد من يقول له رويدك لا بالعكس يجد من يشجعه على ذلك واذا تصرف تصرفا فيه طلب للآخرة تجد البعض يحاول ان يقلل من قيمة هذا العمل عنده وممرنا على رواية قبل اشهر ذلك التائب الذي بدئ يتمرغ بالتراب والهجير حتى يرضى عنه الله تبارك وتعالى والنبي ص واله شجع الاصحاب ان يكونوا كهذا الفتى لاحظوا شيء الان في بعض الحالات قد يتداول نسمع من بعض مراجعي الدوائر الخدمية الدوائر المتوقفة معاملات الناس اليها انه تجد بعض المتصدين بالوظيفة لا يقبلون ان يؤدوا وظيفتهم الا في مقابل مال الذي يصطلح عليه بالرشوة تجد هذا المسكين يقاتل من اجل ان يحصل على هذا الفتات وهو يدعي ما يدعي انه محب للآخرة ومبغض للدنيا ويحاول ان يلوح بطريقة او باخرى الى صاحب هذه المعاملة لا يقبل ان يعمل بوظيفته الا بمقابل مال وطبعاً لا يهمله من اين يأخذ المال من امره قد فقدت ولدها من رجل كبير محدودب الظهر من شاب من رجل ميسور تاجر من اخر فقير المهم ان يمتص دماء هؤلاء...



السيد الصافي: مسيرة الشعب العراقي كُتبت ورُسِمت بالدم، وتشبعت الارض وارتوت من دماؤه

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١ / جمادي الأولي / ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/١/١٩م تحدث قائلاً:



6

مستمرا .. وهذا العطاء الكبير للشعب مستمر، انا اتحدث الآن عن الجانب الايجابي في قوة الشعب، من يتحمل المسؤولية فعلا فإن الكلام ليس عنه، حتى يتضح المطلوب.. هذه المسيرة كُتبت بالدم، ورُسِمت بالدم، وتشبعت الارض وارتوت الارض من الدماء.

انا اتحدث عن الجانب الايجابي، ان هذا الشعب الكريم لم ييخل، يعني كان حاضراً في اكثر من موقف ولعله

من الحالات، وهذه الشعوب تتباين في عطائها.. يعني مستوى العطاء الذي تقدمه هذه الشعوب يختلف.

حصتنا كشعب اعتقد من العطاءات حصّة كبيرة .. لكن الذي اريد ان أنوّه اليه على نحو العجالة ان عطاء الدماء عند هذا الشعب هو عطاء غزير، شعب كثير النزف، يُعطي دماء تلو الدماء، وعندما نستعرض جزئيات ما يحدث.. الى الان نرى هذا المسلسل الدامي

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة بعض ما يتعلق بعطائنا كشعب.. بدءاً لا يخفى على حضراتكم ان الشعوب تختلف بتركيباتها؛ بمعنى ان الله تعالى خلق على هذه المعمورة شعوباً وقبائل، ولكل شعب ميزة، ولكل قبيلة، ولكل مصر أطر عامة تحكم شعبه، هناك ثوابت ايضاً في كل حالة



بالأمس القريب كان له حضور، ويتكرر هذا المشهد في كل سنة تلاحظون العطاء المادي ازاء مواسم الاربعين مثلاً، تجده شعباً يجود.. يعطي لا يبخل سواء أ كان في المال ام في النفس، وتوجَّ عطاءً.. توجَّ بالتصدي للفتنة الداعشية الى ان قبرها، وهذا العطاء العزيز علينا عطاء ثر، لو لم يعلم هذا الشعب ان هذه الفتنة لا تنتهي ولا تُقبر ولا تُمحي إلا بهذا الدم، لو لم يعلم لما أعطى لأن الدم عزيز، لكن الدم يُرخص إذا كان في مُقابل ان تحمي الأوطان وتحمي



العقيدة، الى ان أصبح هذا الدم دماً رخيصاً على غلائه.

فهذا الشعب أعطى ولا زال يُعطي.. السؤال امام انفسنا؟ هذا العطاء الكبير يحتاج الى وفاء كبير.. هذا العطاء يحتاج الى ان هناك مسيرة.. هذه المسيرة كتبت بالدم، ورُسمت بالدم، وتشبعت الارض وارتوت الارض من الدماء، لكن هذا يحتاج الى وفاء للذين يُشاهدون المشهد، وللذين يرقبون الحدث.. ولذلك هناك مفاخر لابد ان

تفتخر بها الامة التي تعطي شهداء هي امة حيّة، والامة التي لا تحترم الشهداء هي امة ميّنة..

نحن أعطينا الشهداء فنحن امة حيّة.. يجب علينا لديمومة هذه الحياة ان نحترم هذه الدماء، وان نحترم هذا العطاء.. هؤلاء يحتاجون منا بل نحن نحتاج ان نشعر بأننا أحياء يجب علينا كشعب ان نحترم هذه الدماء وان نحترم تلك الاجساد التي أعطت بعضها من أجل ان يبقى هذا البلد على ما هو عليه الآن.. ولذلك انا اتكلم اخواني عن مسؤولية شعبية كشعب..

أقول لابد ان نحفظ هذه الدماء.. لابد ان نحفظ هذه الاجساد التي هي شهود عدول على ما حصل الذين نعبر عنهم بالشهداء الاحياء، واقصد الجرحى الذين كلّمنا نظرنا اليهم لابد ان نرداد فخراً، لا ان اعتقد فقط بلا عمل من اجلهم بل لابد ان اعمل من اجلهم..

لذلك المحافظات الكريمة لابد ان تفتخر كل محافظة بشهادتها وبجرحاها.. لابد ان تعمل كل محافظة من اجل ان تزيّن هذه المحافظة بهذه المفاخر لابد هذه المفاخر ان لا تنطوي صفحتها هذه جناية في حقهم.. لابد ان يبقى هؤلاء ماثلين أمامنا.. عوائلهم الكريمة لابد ان اقف اجلالاً لولده لولد الشهيد وكشعب لابد ان نتباهى وان نوّفر كل ما من شأنه بحياة كريمة هؤلاء..

لابد ان نتعاضد فيما بيننا ان نخفف الآلام عن الجرحى، المثقف لابد ان يأتي قلمك الآن ويكتب ما حدث افتخاراً بهذه الذخائر.. الطبيب لابد ان تتوجه توجهاً خاصاً لإحياء هذه النفوس وتخفيف هذه الآلام.. الاخوة الميسورون جزاكم الله خيراً لم تقصروا في ذلك الوقت الذي احتاجتكم

ساحات القتال، لكن المسيرة مستمرة لازالت هناك حاجة لكم في تخفيف معاناة هؤلاء..

اخواني هذا الموضوع قد نضطر بين فترة واخرى ننوّ عنه تعلمون لماذا؟ لأننا شاهدنا مواطن الكمال والتضحية والفداء ولم نجد غير هؤلاء، نظرنا يميناً وشمالاً لم نجد غير هؤلاء، وجدنا هؤلاء ضحوا ولسان حالهم يقول لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً.. فكانت تضحياتهم خالصة لهذا البلد، وخالصة لله تعالى فحق علينا ان لا نغفل وان لا ننسى، في كل آن لابد ان نعمل لا فقط ان نتذكر ان نعمل ما بوسعك ان تعمل اعمل هؤلاء لهم حق بأعناقنا جميعاً، كلّمنا مررنا بنعمة لابد ان نتذكر هؤلاء، هؤلاء بذلوا وأعطوا وذهبوا ورحلوا، لكن بذلوا من أجل ان يبقى البلد معافى، وان يبقى البلد صحيحاً، وان يبقى البلد آمناً مطمئناً، وان يبقى شرفاء البلد وما اكثرهم ان يبقى هؤلاء يحملون هذه المعاني عندهم.. ذهبوا وجعلوا عوائل وجعلوا اولاداً نحن كشعب ماذا نصنع لهؤلاء الاولاد وماذا نصنع لهؤلاء العوائل؟ عندما نصدّر مفاخر البلد تأتي بالشهداء، وعندما نصدّر مفاخر البلد تأتي بالجرحى.. نقول هؤلاء هم الذين أعادوا البسمة لبقية الناس وهم الذين حافظوا على البلاد لابد ان لا ننسى..

شعبنا شعب مُعطاء وان هذا العطاء يحتاج الى مزيد من الوفاء وان شاء الله تعالى الذي يسمعنا جميعاً هم اهل الوفاء لهؤلاء الابناء..

نسأله تبارك وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالأمن والوفاء والعافية وان يرينا في هذا البلد كل خير واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

من وحي خطبة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

(شعبُ العراق)

8

تضحيات ومن دماء، أن نشعر عوائلهم وذوئهم بأهمية ما قدم ابنائهم من أجلنا جميعاً، وإننا طبعاً عاجزون أن نفهم حقهم علينا.. ولن نفهم قطعاً.

لكن السؤال الذي يبرز هنا هو: كيف نحفظ دماء الشهداء؟

الجواب هو أن يكون لهم حضور في حياتنا اليومية، يكون لهم حضور في مناسباتنا، حضور في كتاباتنا وكتبتنا، أن تدخل سيرتهم مناهجنا المدرسية، فهي محل فخر ليس لنا فقط.. بل لكل إنسان حري في العالم.

وأن تتفاخر كل مدينة بما قدمت من شهداء، أن تتذكر في قصصهم وبطولاتهم ومآثرهم.. أن تحاول أن يكون لشهادتها حضور ودروس يومية لأبنائها في حب الأوطان.. احتفاء بالتضحية من أجل العقيدة والمقدسات.. وليست تبقى سيرتهم مجرد ذكرى عزيزة فقط تذكر في مناسبات معينة، وتطوى بعدها لتلفها سجلات الجحود والنسيان.

علينا جميعاً - خاصة الكتاب والمثقفين - أن نحاول تدوين مآثر الأبطال ممن سطوروا ملاحم الانتصار كشهداء وجرحى، وأن تسطر سيرهم وشجاعتهم وقصصهم البطولية النادرة، وتوثيق تضحياتهم ومواقفهم الإنسانية النبيلة في أغاثة المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ في المدن والمناطق أثناء تحريرها وبعده، أن يحاول الناس الاطلاع على قصصهم لكي يحكيها لأولاده وأحفاده.. لتكون قبساً ينير دروبهم في الحياة.

وتقديره.. لقد اشعرتنا بطولة وبسالة الأبطال العراقيين وبطولاتهم بالفخر في زمن قد ملئ - مع الأسف - بالانكسارات والإحباطات.

ناهيك طبعاً عن شجاعة الشعب العراقي المعطاء وكرمه اللا محدود في مواسم الزيارات المليونية كعاشوراء والأربعين وغيرها، ومن ثم تحديه البطولي النادر في مواجهة مخططات اعدائه من زمر الإرهابيين وأذنانهم.. متمثلاً ذلك بدناءة استهداف المدنيين العزل بالتفجير بالمفخخات والعبوات وأجساد الانتحاريين التتنة.

لكن، النصر دائماً وأبداً تصنعه بطولات الأبطال، والانتصار لا بد أن تصنعه تضحيات ودماء زاكيات.. هي دماء الشهداء والجرحى المضحين في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، وتضحيات عوائلهم وذوئهم.

والسؤال هنا: هل وفينا دين دماء الشهداء والجرحى؟ لاسيما وهم قد ضحوا من أجل أن نستمر وتستمر الحياة؟!!

الجواب مهما قدمنا لهم فهو قليل بحقهم.. فهم قد قدموا وجادوا بأعلى ما يملكون، جادوا بأنفسهم ودمائهم من أجلنا جميعاً، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، فكانوا السبب في حفظ البلد وحماية المقدسات.

(حفظ الدماء)

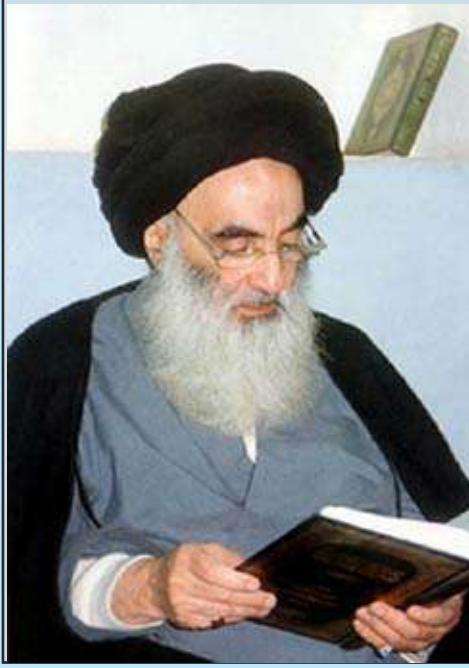
بدءاً، وقبل الدخول الى صلب الموضوع أود أن أنوه الى إننا يجب أن نرعى عوائل الشهداء وأطفالهم وذوئهم، وطبعاً الجرحى أيضاً.. رعاية تليق بما قدموا من

تأثيره هنا هو إن الشعب العراقي له خصوصيته المتفردة.. بل له ما يميزه من بين شعوب الأرض قاطبة، وربما حتى من بين الشعوب العربية، إنه شعب عريق.. شعب عرف بتضحياته وكرمه وشجاعته وصموده وإبائه على مر تاريخه الحافل بالدماء وبالتضحيات.. شعب مازال مستمراً بنزف دمه.. دفاعاً عن وطنه ومقدساته، وتمسكاً بهويته وتاريخه ومستقبله، ولأنه شعب عصي على مؤامرات اعدائه؛ فهم لا يكفون عن استهدافه يبعون ابادته.

الشعب العراقي شعب حي، ودلائل حياته إنه مستعد في كل حين وأوان أن يضحي بالدماء بسخاء منقطع النظير، حتى تبدو هذه الدماء الغالية رخيصة عندهم!، ولكن ومن أجل ديمومة مثل هذه الحياة في الضمائر؛ يجب علينا الوفاء والاحترام لهذه الدماء وهذه التضحيات بأسمى درجات الوفاء والاحترام، وهذه طبعاً ليست مسؤولية تقع على عاتق الدولة تحديداً.. بل يتحمل مسؤوليتها الشعب أيضاً.. والشعب من؟ نعم، هو انا وأنت وهم.. هو نحن جميعاً.

(نزف)

آخر ما أظهره الشعب العراقي من تميز، هي وقفة أبطاله المشرفة والشجاعة ضد الهجمة المتوحشة لإرهابيي داعش.. بل والانتصار عليهم بذلك الانتصار الساحق، وطرد فلولهم المنهزمة من أرض الوطن العزيز، وتطهير ترابه من رجسهم، والتي كانت وماتزال - أعني هذه الوقفة الشجاعة وهذه الانتصارات الباهرة - محط اعجاب العالم واحترامه



قالوا عن مرجعية السيد السيستاني دام ظله

السيد السيستاني الديناميكيات على الأرض وعاد تنشيط المعركة ضد داعش. وبنفس القدر من الأهمية، مكنت الفتوى الدينية مختلف المتطوعين من أبناء الشعب العراقي، ومنهم زعماء القبائل من الرمادي والموصل، واليزيديين المسلحين، والمسيحيين من أن يصبحوا تحت قوات الحشد الشعبي.

راد محمودوف ولي جاي ووكر
طوكيو تايمز الحديثة

في الواقع، لخصت هيئة الإذاعة البريطانية الوضع في العراق عام ٢٠١٤ كالآتي «الخوف هو الشيء الذي تشعر به أشد وأنت تمشي في شوارع بغداد، كما ينتشر المتشددين. الناس هنا يشترى اللوازم والبقاء أمام أجهزة التلفزيون الخاصة بهم... العديد من العراقيين لم يعدوا يثقون في جيشهم الوطني بعد انسحاب الجنود من تقدم داعش. انها بالتأكيد ليست نفس بغداد التي كانت في السنوات القليلة الماضية».

في سكتة واحدة، غير آية الله العظمى

اول ظهور اعلامي للشيخ ابراهيم الزكزاكي

وحيد وعلي شهداء في سبيل دعم القضية الفلسطينية. وارتكبت القوات النيجيرية مجزرة اخرى في نهاية العام ٢٠١٥ في مدينة زاريا وحاصرت الحسينية التي كانت تحضر لمراسم ولادة الرسول الأكرم (ص)، واقتحمت منزل زعيم الحركة الإسلامية الشيخ ابراهيم الزكزاكي واعتقلته مع زوجته.

وقد تدهورت صحته في المعتقل بالرغم من ان المحاكم النيجيرية حكمت ببراءته وتعويضه ١٥٠ ألف دولار نتيجة اعتداء الجيش عليه، الا ان الاستخبارات والجيش يرفض الامتثال للحكم، وبعدها تدهورت صحته اكثر سمح له ان يعالجه طبيه الخاص فالتقطت له هذه الصورة بعدما كان يعالج في المستشفى العسكري وباهمال متعمد منهم.

في سنة ٢٠١٤ ارتكب الجيش النيجيري مجزرة بحق الشيعة في نيجيريا وعلى اثرها استشهد ثلاثة من أبناء الشيخ الزكزاكي مع ٣٣ آخرين، والثلاثة هم أحمد



* صحة كربلاء: أكثر من ٧٠٠ حالة إختناق بالمحافظة
بسبب العاصفة الترابية

* هيئة النزاهة تُعيد ملكية عقارات بقيمة ٤٣ مليار دينار في كربلاء
إلى ملكية الدولة.

اخبار ومتابعات

الحشد الشعبي يمنع تهريب ثروات محلية من «القائم» ويؤهل مستشفى ومدارس في القضاء



قام لواء الطفوف بتقويم مستشفى القائم وكذلك عدد من المدارس، وقمنا بتوزيع المساعدات الانسانية والطبية على الاهالي في القائم وكذلك رعاية اطفال عوائل الشهداء.

أكد قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار، قاسم مصلح، ان قوات الحشد الشعبي المتمثلة بلواء الطفوف التابع للعبة الحسينية المقدسة، قد حافظت على ثروات أهالي القائم المحررة من تنظيم داعش الارهابي.

وقال مصلح: «استطعنا الحفاظ على كمية (٤٠٠) ألف طن من الحنطة، كانت معدة للتهريب، وتم تسليمها الى وزارة التجارة، كما اننا منعنا تهريب اسمدة كيميائية الى خارج العراق، وسيتم استشارها محلياً في قضاء القائم».

واضاف، «كما منعت قوات الحشد الشعبي، تهريب كمية من النحاس كان عناصر داعش مستعدين لتهريبها قبل وصول قوات الحشد الشعبي والسيطرة عليها».

وتابع قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار، «كما

10

الصحة تصدر بياناً بشأن الأنباء التي تحدثت عن عدم إمكانية تعيين الخريجين الجدد

نفّت وزارة الصحة، الأنباء التي تحدثت عن عدم إمكانية تعيين الخريجين الجدد من كليات الصيدلة وطب الأسنان للعام الحالي، مؤكدة استمرارها بالتعيين المركزي وحسب الضوابط المعمول بها.

وقالت الوزارة في بيان لها: إنها «تنفي ما تم تداوله مع بعض صفحات التواصل الاجتماعي حول عدم إمكانية تعيين الخريجين الجدد من كليات الصيدلة وطب الأسنان لهذا العام».

وأكدت الوزارة في بيانها، أنها «مستمرة بالتعيين المركزي وحسب الضوابط المعمول بها».

وكانت عدد من الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» تناقلت، الأربعاء (١٧ كانون الثاني ٢٠١٨)، أنباء مفادها أن وزارة الصحة أعلنت عدم إمكانية تعيين خريجي كليات الصيدلة وطب الأسنان لهذا العام بسبب «أعدادهم الهائلة».



✱ وزارة الزراعة تمنح صيد الأسماك للفترة من ٢٠١٨/٢/١٥ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٥ في محافظات «النجف، البصرة، ميسان، ذي قار، المثنى، والديوانية».

✱ العراق يوقع اتفاقا مع شركة بريطانية لتعزيز الإنتاج في حقول كركوك

✱ المفوضية تبلغ البرلمان استعدادها لإجراء الانتخابات في ١٢ ايار.

قـ الواء:



وزير النفط جبار اللعبي:
نعمل على رفع انتاج شركة نفط الشمال الى مليون و ٥٠٠ مليون برميل



وزير الموارد المائية حسن الجنابي:

المؤشرات الحالية تشير الى وقوع جفاف قاس في العراق



النائب جاسم محمد جعفر: لا يوجد توجه حكومي لتخصيص مبالغ من الموازنة لأعمار المناطق المحررة



كربلاء تخصص ١٠ آلاف دونم

لتنفيذ مشروع الساقى للمياه البديلة

خصّصت الحكومة المحلية في محافظة كربلاء ١٠ آلاف دونم لتنفيذ مشروع المياه البديلة الذي ستنفذه العتبة العباسية بكلفة تصل الى ١٨ مليار دينار، لمواجهة شح المياه المحتمل في فصل الصيف. وبين رئيس مجلس المحافظة المهندس نصيف جاسم الخطابي: ان هناك شحاً متوقعاً للمياه بسبب تقليل حصة العراق من مياه نهري دجلة والفرات من قبل تركيا، ما اثر في مناسيب المياه في المحافظة، موضحاً ان الحكومة المحلية تبحث عن طرق بديلة لتوفير المياه للمواطنين، بيد ان قلة التخصيصات حالت دون وضع الخطط اللازمة، مشيراً الى ان إدارة العتبة العباسية المقدسة قدمت مشروعاً اطلقت عليه مشروع الساقى للمياه البديلة ورصدت له مبلغاً يصل الى ١٨ مليار دينار. ولفت الخطابي الى ان المشروع سيعمل بواسطة الطاقة الشمسية ويعد صديقاً للبيئة وهو حاصل على جميع الموافقات الاصولية وإذا ما انجز سيتم ضخ المياه الصالحة للشرب من الابار المتجددة عبر شبكات الاسالة للمحافظة، فضلاً عن المحافظات المجاورة كخطوة بديلة لاحتمالية ازمة المياه وقلة الامطار خلال العام الجاري.

استفتاءات عامة

النصب



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ إِلَى الْأَعْلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

الجواب : لا يجوز ذلك بل لابد من مراجعة المالك (المغصوب منه) او وكيله او وليه .

السؤال : هل يجوز الدخول في بيت مبني من الحرام ؟
الجواب : إذا كانت الأرض مغصوبة او المواد التي بنيت به مسروقة لم يجز الدخول فيه .

السؤال : ما هو حكم الصلاة في المساكن التي شيدت أخيراً على أرض الدولة علماً أن هذه الأراضي غير مخصصة لأحد ؟ وما هو حكم الابنية الحكومية التي سكنها المواطنين ؟

الجواب : إذا كانت الأرض مباحة فلا بأس بالصلاة فيها ولكن لا يجوز تشييدها والسكن فيها إلا بعد استحصال الموافقات الاصولية من الجهة ذات الصلاحية .

السؤال : هل تجوز الصلاة والتخلي في المدارس والمستشفيات والأماكن الحكومية الأخرى ؟
الجواب : نعم يجوز ذلك إذا لم يعلم بغصبية شيء منها .

السؤال : شخص غصب أرضاً وزرعها فهل يكون محصول الأرض؟ وماذا يستحق صاحب الأرض عليه ؟
الجواب : المحصول له ولصاحب الأرض مطالبته بقلعه وتسوية الأرض.

جواب العدد السابق

السؤال: هل يجب ستر القدمين في الصلاة بالرغم من عدم وجود أي اجنبي؟

الجواب: لا يجب .

السؤال : ما هو حكم الأموال مجهولة الملكية . وهل هناك اذن من سماحتكم بالأخذ منها ؟

السؤال : ما حكم من استأجر محله وبعد عدة اشهر اكتشف ان المحل الذي استأجره مغصوب من اصحابه من قبل المالك الحالي ؟

الجواب : يجب عليه ان يسترضي المالكين ولو بدفع الاجرة .

السؤال : ما حكم بقاء الزوجة مع زوج يكرهها علي السكن في بيت مغصوب؟ وما حكم صلاتها فيه ؟

الجواب : يجب عليها الخروج من البيت المذكور ولإطاعة عليها لزوجها في ذلك والإكراه الراجع للتكليف لا يتحقق عادة في امثال المقام، وعلي فرض تحققه فتقتصر في البقاء والتصرفات علي مقدار الضرورة وفي هذه الحالة لا اشكال في صحة صلاتها .

السؤال : يوجد بيت لعائلة مهجرة وقد اتى اشخاص وسكنوا في البيت والآن رجع صاحب البيت فهل يجوز له اخراجهم من البيت ومطالبتهم بدفع ايجار او ما شابه ذلك خلال تلك السنوات ؟
الجواب : نعم لصاحب البيت الحق في ذلك .

السؤال : بعض المواطنين ممن استولى على املاك المهجرين من بيوت وعقارات وغيرها يدعي انه إذا أفتى سماحة السيد (دام ظله) بإرجاع هذه الاملاك إلى أصحابها فانه سوف يعيدها. ويدعي هذا البعض انه يعتمد في عدم إرجاع هذه الاملاك إلى أصحابها وعلى فتوى سماحة السيد (دام ظله) بتشكيل محاكم ولجان خاصة لذلك. فهل يجب على هؤلاء الغاصبين انتظار المحاكم أم يجب عليهم إرجاع هذه الممتلكات إلى أصحابها ؟
الجواب : إذا ثبتت عائدية العقار إلى المهجر وانه غُصِبَ منه وجب إرجاعه له عند الطلب ولا يجوز الامتناع والتأخير .

السؤال : ما حكم الجلوس والصلاة في بيت ارضه مغتصبة إذا كان الشخص لا يملكها وإنما هو موكل بحراستها ؟



فقه وعقائد

الحكم : واقعي وظاهري .

أن الحكم الشرعي يكون على نحوين :

- ١ - أن يكون ثابتاً للشيء بما هو في نفسه فعل من الأفعال ، مثال ذلك وجوب الصلاة ، فالوجوب ثابت للصلاة بما هي صلاة في نفسها وفعل من الأفعال مع قطع النظر عن أي شيء آخر . ويسمى مثل هذا الحكم « الحكم الواقعي » والدليل الدال عليه « الدليل الاجتهادي » .
- ٢ - أن يكون ثابتاً للشيء بما أنه مجهول حكمه الواقعي ، كما إذا اختلف الفقهاء في حرمة النظر إلى الأجنبية ، أو وجوب الإقامة للصلاة .

فعند عدم قيام الدليل على أحد الأقوال لدى الفقيه يشك في الحكم الواقعي الأولي المختلف فيه ، ولأجل ألا يبقى في مقام العمل متحيراً لا بد له من وجود حكم آخر ولو كان عقلياً ، كوجوب الاحتياط أو البراءة أو عدم الاعتناء بالشك . ويسمى مثل هذا الحكم الثانوي « الحكم الظاهري »

والدليل الدال عليه « الدليل الفقاهتي » أو « الأصل العملي » .

(اصول الفقه محمد رضا المظفر ١ / ٥٠)

معنى العقيدة

إن كلمة « عقيدة » مشتقة من المصدر « عقد » الذي يعني الإحكام والشد والربط ، وربط الشيء بشيء آخر أو شدة إليه يمكن أن يكون حقيقياً ومادياً حيناً كتطعيم شجرة ببرعم أو بغصن من شجرة أخرى ، ويمكن أن يكون اعتبارياً ومعنوياً حيناً آخر كزواج رجل بامرأة يرتبط بها بواسطة عقد قرانه عليها .

فالعقيدة إذاً عبارة عن ذلك الشيء الذي يتصل بذهن ، ذهن الإنسان وروحه وفكره . فعندما يتقبل ذهن أن الأرض تدور حول الشمس أو أن الشمس تدور حول الأرض ، وعند ما يتقبل أن للكون خالقاً أوليس له ، وعندما يتقبل أن الإنسان بعد مماته يحيا أو لا ، فتقبله لأي نظرية - حقاً كانت أم باطلاً - يعنى شد تلك النظرية إلى ذهن وربطها به وإحكام صلتها فيه . (موسوعة العقائد الاسلامية / محمد الريشهري ١ / ٢٣)

مناظرة مع مشكك في التقليد

يقول هذا المشكك : التقليد مصطلح أصولي جديد على الفقه الاسلامي ، أول من أفرد باباً للتقليد هو صاحب العروة الوثقى ، إذ لا نجد له ذكراً في كتب الشيعة المهمة حتى كتاب وسائل الشيعة .

الجواب : مسألة التقليد هي باختصار رجوع الجاهل إلى العالم . وهذا الأمر كان موجوداً في زمان الأئمة عليهم السلام وأما عدم ذكر الدليل فهذا أمر موكل إلى الكتب المطولة في الاستدلال الفقهي ، فيمكن لمن يملك معرفة كافية في فهم علم الأصول والقواعد أن يراجع هذه الكتب فإنها ليست كتب محكورة على العلماء ، وإنما يستطيع أي إنسان إن يتناولها . وكان النزاع هو نزاع لفظي ، فإن شئت لا تسمي التقليد بالتقليد وإنما سمه برجوع الجاهل إلى العالم ، أو سمه بما تشاء ، فالمحصلة واحدة .

واجاب اخر على الشبهة : فإن قصدت التسمية فلا مشاحة في الأسماء . . وإن قصدت الدعوة إلى ترك التقليد . . فأنت تدعو الشيعة إلى تقليدك في ذلك !! (نظرة الى المرجعية / العاملي / ص ١٤٢)



آية الحسن الشعراني

(١٣٢٠ - ١٣٩٣ هـ)



14

الشيخ أبو الحسن بن محمد الشعراني، ولد الشيخ الشعراني عام ١٣٢٠ هـ بالعاصمة طهران.

بدأ الشيخ منذ صغره بتعلّم اللغة العربية، والقرآن الكريم، وعلم التجويد عند والده، ثمّ ذهب إلى المدرسة الفخرية بالعاصمة طهران، المعروفة باسم مدرسة خان مروي، ودرّس فيها، ثمّ ذهب إلى مدينة قم المقدّسة للدراسة عند بعض علمائها، وبقي فيها مدّة قصيرة، وفي عام ١٣٤٦ هـ سافر إلى مدينة النجف الأشرف، ثمّ عاد إلى العاصمة طهران، وظلّ مشغولاً بالتدريس، والتحقيق، والتأليف، إلى آخر عمره الشريف.

تلمذ على يد السيد أبو تراب الخونساري ومن تلامذته الشيخ هاشم الآملي،

الشيخ عبد الله الجوادي الآملي، السيّد محمد باقر الحجّتي، الشيخ حسن حسن زاده الآملي، السيّد حسن السادات الناصري، السيّد عباس الشجاعى، السيّد عماد الدين الشهرستاني، السيّد رضي الشيرازي.

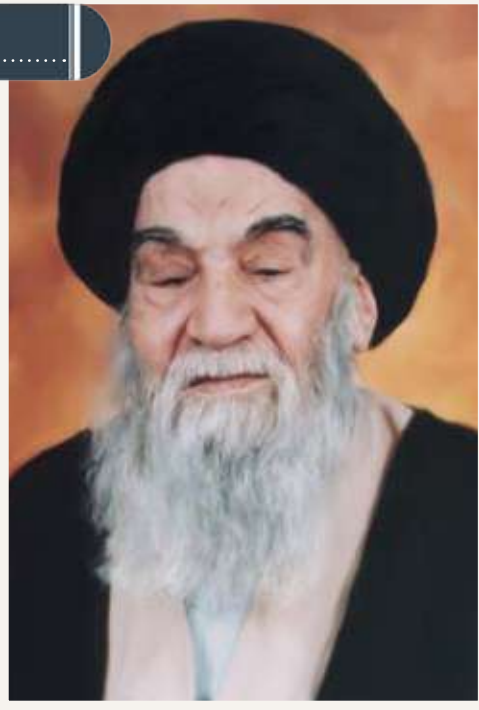
من صفاته واخلقه، زهده: كان الشيخ الشعراني يعيش حياة بسيطة، بعيدة عن مظاهر الترف والإسراف، لا يعتمد في تأمين احتياجاته المعاشية على الحقوق الشرعية، بل كان يسدّ احتياجاته من مكتبة افتتحها لبيع الكتب، وكذلك على الحقوق التقاعدية التي كان يتقاضاها.

بعد نظره ونبوغه: عندما كان الشيخ الشعراني يقرأ كتاباً، أو يقوم بتدريس مطلب معيّن، فإنّه لا يمرّ عليه مروراً عابراً، وإنّما يأخذ بالغوص فيه دراسة

وتحليلاً، وذلك على ضوء شواهد وقرائن معينة لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة، وقد ساعدته هذه الطريقة على التعرّف إلى العبر التي يحملها لنا التاريخ، وكذلك الوقوف على الأبعاد الحقيقية للقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.

ذوقه الشعري: كان صاحب ذوق أدبي، ولديه قوّة شاعرية فائقة، فكتب الشعر لغرض التنفيس عن همومه وطموحاته، وقد وظّف شعره لغرض تبين أحوال زمانه، ولديه قصائد خاصّة في مدح الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكذلك في يوم عيد الغدير الأغر، وغيرها.

سعة اطلاعه: كان الشيخ يجيد اللغة الفرنسية بمقدار إجادته اللغة العربية،



هل تعلم من هم اساتذة السيد السبزواري المقربين له؟

السيد عبد الاعلى السبزواري (ت ١٤١٤ هـ في النجف) كان متفائلاً باساتذته الذين كانوا معه منذ النشأة الاولى وحتى الاجتهاد وقد اسبغت عليه ابراد هذا الظل الوارف وفي طليعتهم : العارف الرباني الشيخ جسن علي الاصفهاني وهو استاذ الاول في خراسان ، الشيخ محمد حسين الكمباني الغروي استاذ الفقهاء واهل العرفان، الزاهد الروحاني السيد حسين البادكوبي النجفي ، هؤلاء الثلاثة ومن غيرهم ممن يجتمع بهم سرا ويناجيهم اسراراً .

يقول الدكتور محمد حسين الصغير هذا السيد الجليل ولشدة تواضعه اهداني الاجزاء الخمسة الاولى من مواهب الرحمن وقال لي انك متخصص بالدراسات القرآنية ارجو ان تقرأها وتؤثر على اخطائها واشتباهاها حتى اصححه في الطبقات اللاحقة، فشكرته وقلت هذا الشعر بحقه بمحضره

قل للامام السبزواري الذي قد جدد التفسير للقرآن
ان المواهب في البلاد كثيرة واجلهن (مواهب الرحمن)
فشكرني واستحسنه ثم عقب لو كان الشطر من البيت الثاني
اعزهن بدلاً من اجلهن أي هكذا

ان المواهب في البلاد كثيرة واعزهن (مواهب الرحمن)
فقلت له سيدنا انت في هذا التعقيب اشعر مني!

وكذلك اللغة التركية، واللغة العبرية، وله كتابات في العلوم الدينية وغيرها، مثل: الفقه، والأصول، والحديث، والتفسير، والأدب، والرياضيات، والنجوم، وغيرها.

من مؤلفاته: طريق السعادة، تجويد القرآن المجيد، تحقيق وتصحيح كتاب جامع الرواة، ترجمة كتاب الإمام علي صوت العدالة الإنسانية، ترجمة رسالة العلوم والصناعات للفارابي، ترجمة كتاب نفس المهموم للشيخ عباس القمي، ترجمة وشرح دعاء يوم عرفة للإمام الحسين (عليه السلام)، ترجمة مع شرح مفصل للصحيفة السجادية باللغة الفارسية، ترجمة وشرح المنظومة للسبزواري، تعليقات على شرح أصول الكافي للملا صالح المازندراني، تعليقات على كتاب وسائل الشيعة، تعليقات مع حواش على تفسير منهج الصادقين، تعليق مع جمع حواشي كتاب الوافي للفيض الكاشاني، حاشية على كتاب إرشاد القلوب. حاشية على كتاب مجمع البيان، الاصطلاحات الفلسفية، رسالة في شرح الشكوك في الصلاة من كتاب العروة الوثقى، شرح كتاب تبصرة المتعلمين.

توفي الشيخ الشعراني في السابع عشر من شوال ١٣٩٣ هـ بمستشفيات المانيا، ثم نقل جثمانه الطاهر إلى العاصمة طهران، ودفن بجوار مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (عليه السلام) بالري جنوب العاصمة طهران.

(آثار الحجة ٢ / ٢٣٩، مؤلفي كتب الامامية ١ / ١٥٤، طبقات أعلام الشيعة ١ / ١٦٥٢، دائرة المعارف ٢٨ / ٢٦٢، فهرس التراث ٢ / ٥٢٦، مستدرك أعيان الشيعة ٥ / ٦٦)





تراث

من تراث الحركة العلمية في كربلاء المقدسة ... مدرسة البادكوبة (الترك)



16

فلس أو ما يعادلها في الخارج، واما المراسلات: كربلاء المقدسة - مدرسة بادكوبة / مكتب (منابع الثقافة الاسلامية)

بين يدنا الحلقة (١١) والتي كتبت بقلم السيد المرحوم جواد شبر



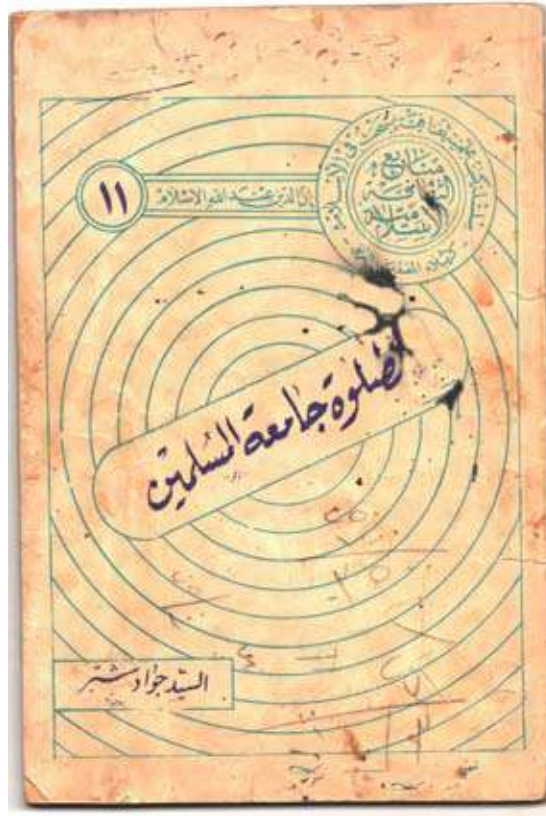
سنة ١٤٠٩ هـ ، والعالم الزاهد الورع الشيخ محمد الكلبي المتوفى يحدود سنة ١٤٠٤ هـ. (المصدر شبكة كربلاء المقدسة).

وكان لها نشاط اعلامي مشهود حالها حال بقية المؤسسات الفكرية في كربلاء ومن اصدارات اصدار يحمل عنوان منابثقافية اسلامية وهي سلسلة كتب علمية ثقافية تبحث في الاسلام تصدر عشر حلقات في السنة، ولا تصدر في محرم الحرام وصفر المظفر، ثمن الحلقة الواحدة ٥٠ فلساً داخل الجمهورية العراقية و٦٠ فلساً او ما يعادلها في الخارج، والاشتراك السنوي ٥٠٠ فلس داخل الجمهورية العراقية، و٦٠٠

وهي المدارس الدينية المعروفة والقديمة جدا في مدينة كربلاء، فقد تأسست سنة ١٢٧٠ هـ كما تنص بذلك وثيقة الوقف الخاصة بها، فيها ثلاثون غرفة ومكتبة زاخرة بالكتب والمخطوطات القيمة، وكانت تصدر عنها منشورات إسلامية ثقافية، بضمنها مسلسل (منابع الثقافة الإسلامية) وهو عبارة عن مجموعات كتب لعدد من الكتاب والمؤلفين تصدر كل مجموعة منها في الشهر، وقد تخرج من هذه المدرسة العديد من العلماء والفضلاء والخطباء، وكان يتولى مهمة التدريس فيها لفترة طويلة تناهز جيلا كاملا العالم المحقق والفقيه المتبحر الحاج الشيخ محمد الشاهرودي المتوفى



وبعنوان (الصلاة جامعة المسلمين) صدرت في ربيع الاول / ١٣٨١ هـ • هذه هي الحلقة الحادية عشرة من سلسلة (منايع الثقافة الاسلامية). • تعرض الصلاة من النواحي الصحية والاخلاقية والروحية وما اليها مع ذكر بعض من مقدماتها وشرائطها ومما يوضح بجلاء ان الاسلام كيف استطاع ردع الناس عن الفحشاء والمنكر بهذه العبادة. • تحرض على صلاة الجماعة، وتبين ما هي عليها من مظهر لقوة الاسلام، وعظمة تعاليمه التوحيدية، بيد ان من المسلمين من لا يأتي بها ويا للأسف. • مؤلفها الخطيب المجاهد البارع



السيد جواد شبر. • ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٣٢ هـ. • درس مبادئ العلوم فيها، وتوجه نحو الخطابة والتبليغ وهو في مقتبل عمره وخدم المنبر اكثر من ربع قرن. • له قصائد شعرية عامرة في مجالات (المهاتف) و (العرفان) و (النجف) وغيرها. • تخرج على يديه جماعة من شباب المنبر الاسلامي. • له مؤلفات (الى ولدي) و (سوانح الافكار في منتخب الاشعار) ثلاثة اجزاء و (المطالب النفيسة في تراجم عظماء الاسلام)، و (الاسلام دين ودولة) ثلاثة اجزاء، و (شواهد الاديب) و (الاخلاق الاسلامية) و (شعراء العصر الحاضر) في العراق، ولبنان، وسوريا، ومصر، والمهجر.

والصلحاء وحتى شهادات المفكرين والمستشرقين الذين هم غرباء بالوجه والدين واليد واللسان.

وبحمد الله كنت ارى الاثر بيناً ومحسوساً واخيراً رأيت ان صوت الارشاد من طريق التأليف والنشر أعلى من صوت الاعواد فتقدمت بهذا المؤلف ليواجه الامة الاسلامية وما اجمل ما قيل :

كتابي سر في الارض واسلك فجاجها
وخل عباد الله تتلوك

ما تتلو

فما فيك من اكذوبة فاخافها

ولا فيك من جهل فيرزي بك

الجهل

وكننت احسن والمس من امتزاجي بالمجتمع ان الداء العضال والمشكلة الكبرى هو جهل المسلمين بحقيقة دينهم وفلسفة عقيدتهم وكأن هناك مساعي تبذل ومناهج توضع للحيلولة بين المسلمين وعقيدتهم وتضرب الحجب دون اشعة الاسلام حتى اصبحت كلمة : دين، صلاة، صيام، يعافها الذوق ويتنرفز منها المتمدن وكأن من العار على من يعيش في قرن العشرين ان يتمسك بمثل هذه العقائد. فها انا اقدم هذا المجهود المتواضع لآبناء اليوم راجياً منهم ان يسيروه بإمعان ويتأملوه بإنصاف ووجدان ويتفضلوا عليّ بانطباعاتهم عنه وان الله مع من احسن عملاً.

كتب السيد جواد مقدمة الاصدار قائلاً: وبعد فإن من لطف الله تعالى ان وفقني لخدمة مبدئي وعقيدتي من طريق الخطابة والارشاد وذلك من اشرف الطاعات وافضل القربات وهل يعدل تعليم الناس وارشادهم وهدايتهم شيء، وكننت في موافقي الخطابية اعالج سائر المشاكل الاجتماعية، والاخلاقية والتربوية وارى الكثير لا يعرف عن الاسلام إلا انه مجموعة عبادات جاءت مقصورة على الآخرة فقط، وان الصلاة ليست هي إلا الخضوع والخشوع، والصوم عطش وجوع فكنت اثور مندداً بهذه الغفلة واتبسط مع السامعين شارحاً لهم محاسن الاسلام وصلاحه للحياتين : الدنيا والآخرة وضامناً للراحتين: الاولى والآخرة مؤيداً ذلك بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية واقوال ائمة المسلمين وسيرة الاولياء



تسليح وتقوية القبة الشريفة من الداخل

18

مشاريع عملاقة للعتبة الحسينية تصل الى نسب انجاز متقدمة في سنة ٢٠١٧

لا يخفى على الجميع ما قامت به العتبة الحسينية المقدسة من مشاريع خدمية واستثمارية، كذلك استراتيجية، لخدمة مدينة كربلاء المقدسة وزائريها الوافدين من جميع اصقاع العالم، منذ سقوط النظام البائد والحين.

تقرير: حسنين الزكروطى

ان «القسم اشرف خلال عام ٢٠١٧م على اربعة مشاريع استراتيجية وخدمية، بدءاً من مشروع رفع القبة الشريفة وترشيح الدعامات الذي يعدّ من اهم مشاريع القسم الهندسي حيث تمت

المشاريع الهندسية والشؤون الفنية في العتبة الحسينية المقدسة، المهندس «محمد حسن كاظم» الذي فصل لنا ما توصلت له الملاكات الهندسية والفنية في تلك المشاريع خلال حديثه، فقال:

ولتسليط الضوء اكثر على بعض المشاريع الهندسية والاستراتيجية المهمة في مدينة كربلاء المقدسة الى نسب انجازها مع نهاية عام ٢٠١٧م، التقت مجلة «الاحرار» رئيس قسم





تشيد الباب الصغيرة لمشروع تسقيف الصحن الحسيني الشريف

19



«تبلغ مساحة المشروع الارضية (٥٠٠٠٠) متر مربع، والمساحة البنائية بحدود ١٢٠٠٠٠ متر مربع، حيث سيحتوي هذا المشروع الذي يعد من اكبر المشاريع الاستراتيجية في مدينة كربلاء المقدسة على سرداب يتألف من طابقين تحت الارض، كذلك فضاءات كبيرة للزيارة والدعاء، ومكتبة بأربعة طوابق بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع، اضافة الى وجود أربعة طوابق بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع خصصت للمتحف الحسيني

من اركان الشباك الشريف وذلك لتخفيف الازدحام الذي يحصل حول الضريح المطهر، بالإضافة الى انسيابية في الحركة، كذلك توفير القوة اللازمة في الدعامات لحمل القبة الجديدة في المرحلة الثانية من المشروع الذي وصلت نسبة انجازه لحد الان ٧٥٪، بعد انجاز اعمال الهيكل الحديدي للقبة التي ستكون اعلى من سابقتها القديمة بمقدار (٦ امتار) والعرض بمقدار (٤ امتار)، اضافة الى تغليفها بالطابوق النحاسي المطلي بالذهب عيار (٢٤ قيراط)».

وفي حديثه عن مشروع صحن العقيلة (عليها السلام) قال كاظم:

المباشرة الاولى بهذا المشروع في عام ٢٠١٥م، وهو من المشاريع المهمة كونه يتعامل مع بقعة مقدسة احتلت مكانة كبيرة في قلوب شيعة امير المؤمنين (عليه السلام) وقد بدأ العمل في هذا المشروع على مرحلتين، «المرحلة الاولى» اختصت بترشيح الدعامات الاساسية الحاملة للقبة الشريفة القديمة وتقويتها، اذ يمكن من خلال ذلك فتح فضاء اكبر للزائرين للطواف حول الضريح المقدس، وقد تم اضافة مسافة مقدارها (مترين)، على كل ركن





المراحل الأولى لإنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

باب الزينية وثلاثة طوابق (سرداب و طابقين) من باب الزينية الى باب القبلة انتهاء بباب الكرامة وكذلك تم تنفيذ سراديب داخل الصحن الحسيني الشريف، وتبلغ مساحة السرداب الواحد (١١٧٠ م^٢) وقد تم العمل بتنفيذ سردين من اصل اربعة

الحسيني الشريف، لذا نعمل على انشاء سراديب اسفل الصحن المقدس لاستغلال المساحات وتوفير اكبر ما يمكن من فضاءات للصلاة والزيارة حيث تبلغ مساحة المشروع ٢٥٠٠٠ م^٢ تتوزع على اربعة طوابق (سرداب مع ثلاثة طوابق) من باب الكرامة الى

وحفظ المقتنيات، ومضيف بثلاثة طوابق يتسع لـ ٣٠٠٠ شخص، مع وجود اكثر من ١٠٠٠ وحدة صحية، إضافة إلى حفر نفق حول المشروع بطول (٥٣٠م) بعرض (١٢ م)، واندماجه بالتل الزينبي الشريف، كذلك انشاء «سوق الزينية» الذي يعتبر احد المعالم التراثية لمدينة كربلاء ورمزا من رموز المدينة القديمة، وقد وصلت نسبة انجاز الجدار المحيط، بطول (١٥٧٠) متراً، وعمق (٤٠) متراً، فيما جاءت نسبة انجاز النفق المحيط الى ٦٥٪ لغاية الان».

وأشار «كاظم» في حديثه عن مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف الى «ان العتبة الحسينية المقدسة تسعى الى توفير فضاءات اكبر للزائرين في محيط الصحن



أروقة الحائر الحسيني الشريف





أداء مراسيم الزيارة في سرداب الإمام الحجة
داخل الصحن الحسيني الشريف

21

سريراً) والطوارئ (١١ سريراً)، ويتوفر للمبنى الرئيسي ملحقان أحدهما مبنى العيادات الطبية والآخر توسعه للمبنى الرئيسي يقع المشروع في حي الاسكان ووقد وصلت نسبة الانجاز لحين اللحظة الى نسبة ٨٢٪ للمبنى الرئيسي، والأبنية الملحقة تبلغ نسبة انجازها ٤٠٪.

الكسور، والطابق الثالث مخصص لطب العيون، إضافة الى (الطب عام) الذي خصص له الطابق الرابع، بينما جاء الطابق الخامس والسادس للعمليات، وجاء السرداب للخدمات الخاصة بالأبنية، وقد تضمن المبنى الرئيسي على (٨ مصاعد) و (١٩٠ غرفة رقود) و (١٩٠ سريراً عدا الرقود اليومي ٢٢

لحد الان، بنسبة انجاز ٦٠٪، وهما «سرداب الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) الذي يمتد من باب السدرة الى باب الكرامة، وسرداب الشهداء (عليهم السلام) الذي يمتد من باب الكرامة الى باب قاضي الحاجات والعمل جار في سرداب الرأس الشريف ومن المزمع تنفيذ السرداب المتبقي قريباً».

وعن مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) قال رئيس قسم المشاريع الهندسية والشؤون الفنية: «بأنه يعد واحداً من المشاريع الخدمية المهمة لمدينة كربلاء وزائريها حيث تبلغ مساحته الكلية (٢٥٠٠٠م^٢)، ويحتوي ميناء الرئيسي على ثمان صالات للعمليات وقد خصص الطابق الارضي للطوارئ، فيما كان الطابق الاول عبارة عن مختبر طبي، و خصص الطابق الثاني لطب



أروقة الحائر الحسيني الشريف





الكرلائي خلال لقائه وفد وزارة الثقافة والارشاد الإيراني: النجاح ان يثقف الفرد نفسه بالثقافة الاسلامية في سيرته وأفعاله

22

الأحرار: علي طالب الاسلامي تصوير محمد الخفاجي



الضيوف لتحملهم المسؤولية في نشر الثقافة الاسلامية، ولتعاونهم مع العتبات المقدسة في نشر اصداراتهم في معرض طهران الدولي وغيره». وأشار سباحته الى قوة العمل من خلال الايمان به، قائلاً: «لكي ينجح الفرد في اداء مهامه، لابد له من توفر بعض المقومات والصفات، ومنها أن الايمان

أبدته الوزارة من تعاون مثمر في اقامة النشاطات الثقافية الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خصوصاً في معرض طهران الدولي. وفي لقاء جمع المتولي الشرعي بالوفد الضيف قال سباحة الشيخ الكرلائي «نتقدم بالشكر الجزيل للأخوة

زار وفد من وزارة الثقافة والارشاد الايراني الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتقى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سباحة الشيخ عبد المهدي الكرلائي والامين العام للعتبة المقدسة السيد جعفر الموسوي. وجاءت الزيارة تلبية لدعوة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، لما





والثقافة، رغم أنه يبقى الاساس». وفي ختام اللقاء قدم وكيل وزير الثقافة والارشاد الايراني هدية رمزية الى سماحة الشيخ الكربلائي، قبولت بهدية من سماحته الى السيد الوكيل والى جميع الحضور.

وختام الزيارة كانت مع الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي الذي استقبلهم في دار الضيافة بالعتبة الحسينية المقدسة، ورحب بهم ترحيباً حاراً، وأثنى على مجيئهم وتحملهم عناء السفر، وشكر جهودهم المبذولة في النشاطات الثقافية الاسلامية التي يقيمونها، وعلى تعاملهم الخاص مع العتبة الحسينية المقدسة من خلال تقديم جميع التسهيلات والخدمات المجانية لها في ايران.

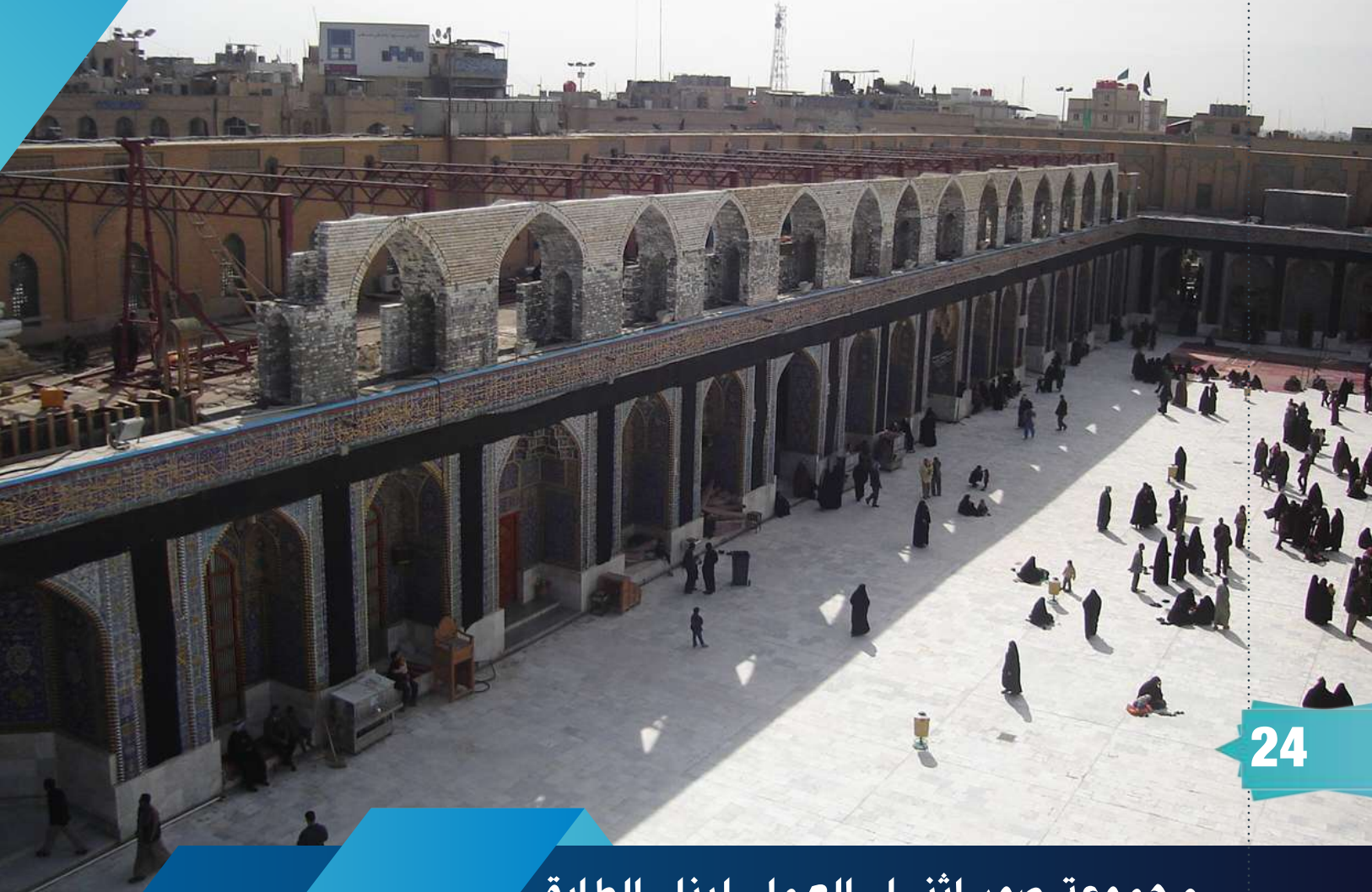
وتحدث مسؤول شعبة المعارض التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة السيد (علي ماميته الموسوي): «قمنا بالتواصل والتنسيق مع الوفد الايراني لغرض تهيئة زيارتهم لمدينة كربلاء المقدسة»، مضيفاً «تم الإعداد مسبقاً لبرنامج زيارتهم ولقاءهم بالشخصيات الدينية والسادة المسؤولين في العتبتين المقدستين».



بنفس الهمة والقوة، وبنفس الوتيرة التي بدأ بها، مؤكداً ان النجاح هو ان يثق الفرد نفسه بالثقافة الاسلامية في سيرته وفي افعاله، كي يؤثر في الناس اكثر». وأكد الشيخ الكربلائي على ضرورة «الاهتمام بالتطور والحدثة كالأنترنيت ومحطات التلفاز والاعلام وغيرها اصبح واقعا، وكذلك كون الكتاب اصبح جزءاً منها، بينما كان سابقاً العلم والثقافة تأتي عن طريق الكتاب فقط، بينما في الوقت الحالي اصبح الكتاب واحداً من الوسائل لتقديم العلم

بالثقافة الاسلامية، على انها رسالة في الحياة وليست وظيفة، ولا بد أن يكون لديه ايمان قوي وراسخ على ان هذه الثقافة هي التي تسعد الانسان، وان من مهامه في الحياة هو ان ينشر هذه الرسالة وسط الناس تقرباً الى الله تعالى، وأن يؤدي هذه المهمة بطلب رضا الله تعالى، وليس لطلب مكانة او رتبة معينة او زيادة في الراتب، وبهذا سيكون عمله مؤثراً في الناس»، مبيناً أن من موجبات النجاح «ان لا يتأثر الفرد اذ لم ينل منصباً عالياً او زيادة في الراتب، وان يبقى عمله





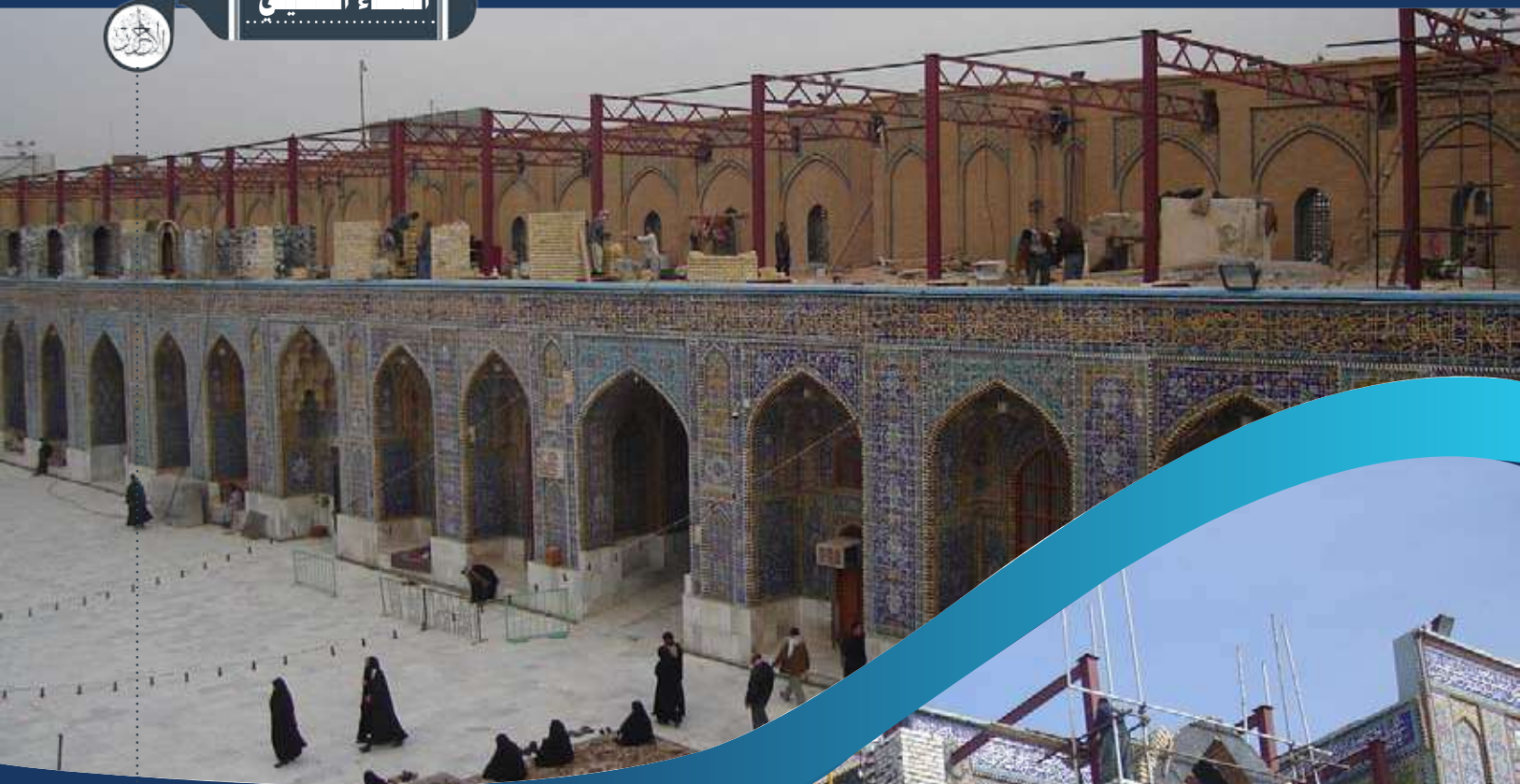
24

مجموعة صور اثناء العمل لبناء الطابق
الثاني للصحن الحسيني الشريف والذي
يعتبر ضمن مشاريع توسعة العتبة
الحسينية المقدسة.

تاريخ العمل الشهر الثالث سنة ٢٠٠٦

الطابق الثاني للصحن الحسيني الشريف





معهد الامام الحسين عليه السلام

للمكفوفين بذرة امل في قلوب مبصرة

نظمت ادارة معهد الإمام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة سفرة مدرسية للطلبة المكفوفين الى مشاتل قسم الزينة والتشجير في العتبة المقدسة ومدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين على طريق كربلاء - بابل ، من اجل تخفيف الضغط النفسي والدراسي .

الاحرار: حسين نصر تصوير احمد القرشي



26

ودرس في الرياضيات واثناء اللعب الطالب المكفوف في المراجيح يعد من الواحد حتى يصل الرقم (٦٠) وهي طريقة سهلة للمكفوف لحفظ هذه الارقام بدون ان ينساها وبعدها درس في مادة الانكليزي وهذا يعتمد على مهارة الاستاذ في تحفيظ الحروف الانكليزية للطلبة ، بالإضافة الى طريقة الجلوس وأكل الطعام في الاماكن الغربية»، مبينا ان «مثل هذه الجولات الخاصة بالمكفوفين تساعد على الألفة بين الطلبة والكادر التدريسي وعوائل الطلبة يشعرون في سعادة ابنائهم والتقدم في مجالات مختلفة من حياتهم». من جهته بين **الحاج عبد الامير طه فرحان** مسؤول مدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين على طريق

الثقة في نفسه على كيفية التعامل مع الآخرين واللعب والتأقلم على الاجواء الطبيعية من غير ان يؤذي نفسه وكذلك تطبيق المنهاج او الدروس بشكل عملي التي اخذها في المعهد نظري وتشمل هذه الدروس السير والسلوك وهو كيف تتعلم السير في اماكن فارغة، والدرس الاخر مادة العلوم علما ان المكفوف يعرف الاشياء عن طريق لمسها بمساعدة الاستاذ يتعرف عليها وكل هذه المواد موجودة في مشتل العتبة المقدسة منها (الاشجار، النخيل، الحشائش، الحيوانات وغيرها) وايضا درس النشيد هنا يكشف الاستاذ طاقة الاصوات للطلبة في الاجواء المفتوحة وتدريبهم، ودرس في الرياضة المختلفة التي تضيف بهجة على الطلبة المكفوفين

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار **الاستاذ سامي جواد كاظم، مسؤول معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة: والذي تحدث قائلا:** «برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ الكربلائي تم تأسيس معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر والذي يعد الاول في العراق حيث يقدم جميع الخدمات الى شريحة المكفوفين مجانا، مبينا تم تنظيم سفرة للطلبة الى مشتل العتبة المقدسة ومدينة الامام الحسين عليه السلام للزائرين كما هو معروف ان الطالب المكفوف قليل الحركة وهذه السفرات تساعد على الحركة وتغير نفسيته وزرع





والنجاح للقائمين على هذا المعهد و
جزاهم الله خير جزاء المحسنين و إن
شاء الله في ميزان حسناتهم ..

فيما قال المهندس فاضل عبد الرضا
مسؤول شعبة المشاتل في قسم الزينة
والتشجير التابع للعتبة الحسينية
المقدسة : بجهود مستمرة وافكار
متجددة يواصل كوادر مشتل العتبة
الحسينية المقدسة على التفنن والابداع



كربلاء - بابل : تشرفت هذا اليوم مدينة
الإمام الحسين عليه السلام للزائرين
طريق بابل باستقبال معهد الامام
الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين
وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية
المقدسة وتم تقديم برنامجاً ترفيهياً
خاص مع وجبة غداء في مضيف المدينة
مبيناً في الحقيقة نفتخر كثيرا بتقديم
كافة الخدمات الى شريحة المكفوفين لما
يحمل في طياته الجانب الانساني وجميع
منتسبين المدينة يغمرهم السعادة في
تقديم الخدمة الى شريحة المكفوفين
مضيفاً نحن في مدينة الامام الحسين
عليه السلام على اتم الاستعداد لتقديم
كل ما من شأنه يساعد في نجاح وتطوير
معهد الامام الحسين عليه السلام
للمكفوفين على مستوى فردي او نوعي
الذي تحتضنه او ترعاه الامانة العامة
للعتبة الحسينية برعاية المتولي الشرعي
للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ
الكرلائي دامت توفيقاته ، كل التوفيق



في كمية ونوعية
الاشجار الزينة
والنباتات الاخرى
التي سجل فيها
حضور على مستوى
العراق مشيراً الى ان
قسم الزينة والتشجير
عمل على فتح
مساحات خضر كبيرة

تستقبل العوائل العراقية والوفود العتبة
الحسينية المقدسة ، مبيناً استقبال مشتل
العتبة المقدسة طلبة معهد الامام الحسين
عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف
البصر وهيئنا كل الاحتياجات التي
يحتاجها من مساحات خضر ليتسنى لهم



اللعاب ومحسمات حيوانات ليتعرفوا
عليها عن طريق لمس الاشجار
والنافورات بالإضافة الى الاطلاع
على حديقة الحيوانات.
اما الطالبة حوار قاسم قالت ان السفارة



اضافت الي الكثير من المعلومات
منها لمس الاشجار الطبيعية والتعرف
على النافورات في المشتل واللعب مع
صديقاتي، ونحن نشكر العتبة الحسينية
المقدسة على اهتمامها بالطلبة المكفوفين
ونقل حالمهم من الظلام الى النور من
خلال تعلم القراءة والكتابة وزجهم
في المجتمع ليمارسوا حياتهم كالأسوياء
المبصرين.





الأجمل في كربلاء شارع الشهيد احمد زيني من مشاريع العتبة الحسينية

الاحرار : حسين نصر الانباري / تصوير : صلاح السباح

أبهى الشوارع وأكثرها جمالاً ورونقا شارع الشهيد احمد زيني في كربلاء، والذي يبلغ طوله (٨٠٠) متر وعرض (٧)متر الواقع غربي مرقد الامام الحسين عليه السلام رابطاً بين المرقد ومخرج المدينة القديمة. بعد إعمار الشارع واكسائه من قبل العتبة الحسينية وتغليف النهر ورصف الارصفة بالحجر و زراعة الاشجار والازهار و وضع علامات مرورية حديثة اصبح من الشوارع التي يشار لها بالزراعة



العتبة الحسينية المقدسة سعت الى انتشال المنطقة من الأضرار الكبيرة التي لحقت بها،، مشيرا الى ان الكوادر الهندسية والفنية في العتبة المقدسة وبالتعاون مع الدوائر الحكومية انجزت المشروع في فترة قياسية جدا مضيفا تكمن اهمية المشروع انه يربط منطقة المخيم جهة العتبة الحسينية المقدسة مع حي النقيب ويسلك الشارع حتى منطقة البوبيات

ولتفاصيل اكثر التقت مجلة الاحرار السيد (مرتضى الحسيني) مدير مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف العام على المشروع والذي تحدث قائلاً: «بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة لإنقاذ هذه المنطقة التي تعتبر في السابق من المناطق بالمنكوبة لانجاز مشروع شارع الشهيد احمد زيني مينا» ان





هي العتبة الحسينية المقدسة بجميع اقسامها والتي عملت بوقت قياسي على ربط المنطقة بمنطقة البوبيات بعد إعمار الشارع واكسائه وتغليف النهر ورصف الارصفة بالحجر وزراعة الاشجار والازهار ، ووضع علامات ممرورية حديثة اصبح من الشوارع التي يشار لها بالروعة ، مشيرا الى ان مشروع شارع الشهيد احمد زيني يبلغ طوله (٨٠٠) متر وعرضه (٧ متر) تم العمل بالتعاون مع الدوائر الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة ومنها مديريات (البلدية، المجاري، الماء، الكهرباء) لإنشاء البنى التحتية واعمال التبليط حيث سيكون هذا الشارع خدماً لأهالي كربلاء المقدسة ودوائر الدولة للاستفادة منه بعملية الوصول الى العتبة الحسينية المقدسة لأداء مراسيم زيارة الامام الحسين عليه السلام .

من جهته بين احمد علي احد سكان المنطقة من أهم المشاريع التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة هو تغليف الانهر وبعض المبازل التي حققت بها المصلحة العامة للمواطنين مبينا ان الشارع كان

وشارع احمد الوائلي ، مبينا « يزين الشارع فسيفساء متنوعة من الاشجار والورود التي غُرست على جانبي الشارع فضلاً عن انارته التي اضفت عليه جوا خاصا يتميز به، موضحا: بعد ما كان في السابق مكبا للنفايات ومكانا موبوءاً تتطاير منه الروائح الكريهة من اثر النهر المليء بالنفايات الذي يخترقه اخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها اعمار هذا الشارع وجعله مسرة للناظرين ومعلما من معالم كربلاء.

واضاف « ان المنطقة كانت تعاني من نقص في الخدمات الاساسية من شبكة المجاري ومياه الاسالة ووجود نهر تحوّل الى مبزل ومكب للنفايات على امتداد منازل المواطنين وبأثر ذلك باشرت العتبة الحسينية بالتنسيق مع الدوائر الحكومية لاستحصال الموافقات اللازمة». مبيناً انه: تمت المباشرة بتنظيف النهر من الترسبات والنفايات ورفع المحجر القديم على جانبي النهر ومن ثم مد انابيب ليستمر النهر بالجريان بسلاسة وبدون معوقات وجعل المنطقة خضراء ومن ثم توفير جميع الخدمات الاساسية ، موضحا « ان الجهة المنفذة للمشروع

في السابق عبارة عن مبزل للمياه الآسنة وتعتليه الازبال ومصدرا للأمراض ينفر منه اهالي المنطقة وماقامت العتبة الحسينية المقدسة به من جهود جبارة جعلت منه الشارع الاجمل في كربلاء وعملت العتبة بما هو معهود منها وكماعودتنا في كل مشاريعها ان تجعل منه من اجمل شوارع المحافظة من حيث الدقة في العمل والجودة العالية وسرعة الانجاز ويكون حافظا لها في قادم الايام. اما فائز كريم قال ان شارع الشهيد احمد زيني اصبح من الشوارع المميزة في مدينة كربلاء حيث يصل بين المدينة القديمة وبين مرقد الامام الحسين عليه السلام وباقي الاحياء والمناطق المحيطة بها وكان مهملاً من كل النواحي الصحية والبيئية وغيرها اذ ان أهالي كربلاء لم يستفيدوا منه اطلاقا لان المشروع اضاف جمالية لجميع المنافذ المؤدية للمدينة القديمة لترك انطباع ايجابي لدى الوافدين لكربلاء سواء من داخل العراق ام من خارجه.



العتبة الحسينية تقيم ورشة نسوية بعنوان (أساليب وفنون كتابة الرواية الحسينية) في النجف الاشرف

أقامت مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية (القسم النسوي) وبالتنسيق مع مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة الورشة التدريبية الأولى بعنوان: (أساليب وفنون كتابة الرواية الحسينية) في محافظة النجف الاشرف .

الاحرار: حسين نصر / تصوير: حورية حامد



30

الورشة أساليب كتابة الرواية الحسينية وتعريف وفنون القصة القصيرة فنيا وإبداعيا والفرق بين القصة القصيرة والمقالة والخاطرة شكلاً ومضموناً مع قراءات نماذج منها والدور الاجتماعي والرسالي للقصة القصيرة ، مضافة ان الاساليب التي تحفز على الكتابة هي (الموهبة ، التريية ، الثقافة ، القراءة) وايضا الورشة شملت كتابة المقال العلمي مع التعريف بانواع المقالات وغيرها من الفنون الادبية الاخرى .
الجدير بالذكر ان مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة ينظم العديد من الفعاليات التي تستهدف شريحة النساء في المجتمع الاسلامي وتطوير امكاناتهن في المجالات الدينية والأكاديمية والاجتماعية والاعلامية.



خلال زج أفكار بعيدة كل البعد عن الإسلام ومبادئه السامية، موضحة» هنالك اقبال كبير من قبل الاخوات على المشاركة للاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين .

فيما بينت **الكاتبة رجاء بيطار من دولة لبنان**، ان الورشة شهدت حضوراً متميزاً من الاعلاميات والكاتبات والطالبات من مختلف المدارس الحوزوية والأكاديمية ، مبينة تضمنت

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار **المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات في العتبة الحسينية المقدسة والتي تحدثت قائلة:** «نظم المركز الورشة الأدبية الاولى بعنوان (أساليب وفنون كتابة الرواية الحسينية) في محافظة النجف الاشرف بالتعاون مع مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية (القسم النسوي) التابع للعتبة الحسينية المقدسة»، مبينة، ان «المركز يعمل وفق برنامج او مجموعة من الورش الادبية في محافظات العراق تهدف الى رفع الامكانات الادبية وصقل المواهب الخاصة بالنساء وخلق جيل ينير فيها المجتمع العراقي والاسلامي ويقف ضد الهجمات الأجنبية المناوئة للمبادئ الحسينية والتي تسعى إلى تغيير حقائق المجتمع الاسلامي من



رعاية الشباب يحتفل بتكريم الفائزين في مسابقة الملتقى المعرفي..

الاحرار: رواد الكركوشي



وسط حضور غفير شهدته قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة تكلل بحضور الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمدير العام لتربية كربلاء المقدسة، وعدد كبير من شخصيات اكااديمية ودينية احتفالا بتكريم المدارس الفائزة في مسابقة الملتقى المعرفي المندرجة ضمن مشروع التنمية الحسينية في مواجهة التحديات، الذي يقيمه مركز رعاية الشباب التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة المقدسة لطلبة المدارس الاعدادية والمتوسطة.

31

وانجذاب لإدارات المدارس فضلا عن الطلبة، هو اشارة الى ان المقيمين على هذا البرنامج لهم الخبرة والدراية في ايصال المعلومة الكافية وبالتالي الوصول الى الهدف المنشود ونجاح هذا البرنامج بشكل سليم». وبعد ان تقدم بشكره وامتنانه للعتبة الحسينية المقدسة، تحدث احد الفائزين بالمسابقة من اعدادية عبد الله بن عباس الطالب (حسن علي عبد الامير) عن الفائدة المعرفية التي اضافت للطلبة معلومات دينية وفقهية متنوعة، معربا عن سعادته بشعور لا يوصف، ومبينا ان التنافس فيما بينهم كان حافزا ودافعا لهم حتى على مستوى الدراسة». وجدير بالذكر ان مشروع التنمية الحسينية في مواجهة التحديات يتضمن مجموعة من البرامج منها برنامج الانتهاء المحمدي وبرنامج قدوات وبرنامج نحن معكم وبرنامج صناع الحياة بالإضافة الى برنامج الملتقى المعرفي.

ان هنالك تعاون مستمر ومشارك بين تربية محافظة كربلاء والعتبتين المقدستين وهذا التعاون يهدف الى تطوير الطلبة والكوادر التربوية لما تملك العتبة الحسينية من كوادير متميزة في اقسامها التي يمكن من خلالها ان ترفد المديرية العامة في كربلاء بالجانب المعرفي». وتابع عودة «ان ما وجدناه في برنامج (مسابقة الملتقى المعرفي) من تميز

وقد سبق حفل التكريم اقامة المباراة النهائية بين الاعداديات والمتوسطات حيث جرت المنافسة بين فريق اعدادية (عبد الله بن عباس) الذي فاز باللقب بتغلبه على فريق اعدادية (جابر الانصاري)، بعشرة نقاط مقابل سبعة للأخير، فضلا عن فوز متوسطة الثورة على متوسطة الاقدام بإحدى عشرة نقطة مقابل تسعة نقاط.

وقال مدير المركز الاعلامي (محمد علي الربيعي): «شرع المركز بتنفيذ برنامج مسابقة الملتقى المعرفي في عدد من مدارس كربلاء المقدسة كتجربة اولى ونحن مقبلون على نسخ اخرى لتعميم هذا المشروع في كربلاء وخارجها».

مشيرا الى سعيهم من خلال اقامة هذه المشاريع الفكرية الى رفد الشباب بالمعلومة وبنائهم بالشكل الصحيح والسليم.

فيما تحدث مدير عام تربية كربلاء المقدسة (عباس عودة): «لا يخفى على الجميع



مركز الحجة القرآني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، فرصة حقيقية لتوعية مجتمعنا



لا يخفى على الجميع ان الجانب التثقيفي التوعوي والارشادي هو اساس بناء الشعوب وازدهارها وامتدادها على مرّ السنين، ولاهمية هذا الجانب في مجتمعنا الاسلامي، بادرت شعبة التبليغ الديني النسوي التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة منذ بداية تأسيسها الى فتح مراكز تثقيفية عقائدية في جميع المحافظات العراقية، بهدف ترسيخ المبادئ الاسلامية المحمدية الاصلية التي جاء بها نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) وترسيخها لها بالسير على نهجه..

الاحرار: حسنين الزكروطي

32





تتعلق بالأمور المادية، تمكنا من بناء قاعة رئيسية أصبحت مكانا لإحياء المناسبات الدينية التي تتعلق بالأئمة الاطهار (عليهم السلام)، وبعدها جاءت فكرة توظيف هذه القاعة كمركز قرآني وتبليغي نستطيع من خلاله تنمية الجانب العقائدي لدى الاهالي، وعليه تم اللقاء مع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحب بدوره بهذه المبادرة واكد دعم العتبة الحسينية المقدسة الكامل لهذه المشاريع البناءة التي من شأنها ان تطور من ثقافة مجتمعنا الاسلامي».

واضاف المسلماني: «المشروع الذي عملت العتبة الحسينية المقدسة على توفيره لأهالي القضاء هو فرصة حقيقية لتوعية مجتمعنا، لذا جاءت المبادرة في تطويره ليشمل على مجموعة من الابنية ولكل واحدة منها وظيفة خاصة، فالقاعة الاولى المتمثلة بمركز الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) القرآني تبلغ مساحتها (٤٨٥) مترا مربعا متخصصة لإقامة الدورات القرآنية، فيما أصبح المبنى الثاني عبارة عن قاعة مجهزة لإحياء المناسبات الدينية المتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) وتبلغ مساحتها الكلية ٤٢٠ مترا مستخدما منها (٣٥٠) مترا مربعا، اما الجزء الثالث من المشروع فقد تمثل في قطعة ارض تبلغ مساحتها (٦٠٠) مترا مربعا، تسعى العتبة الحسينية من خلالها الى بناء مدرسة خاصة بالأطفال (روضة دينية قرآنية)».

خلال تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته، واعطاء دروس في الفقه والعقائد، حيث اعتمد البرنامج الرئيسي للمركز على توعية النساء لتحفيظ القرآن الكريم وتدبره».

واضاف المطيري «توجد اكثر من (١٥) حافظة ومعلمة للقرآن الكريم واكثر من (٦٠٠) امرأة في مختلف المراكز التبليغية المنتشرة في القضاء».

وتابع «سعت شعبة التبليغ الى تعزيز الجانب الثقفي والفقي للمعلمات او المدرسات بالإضافة الى ربات البيوت، لإيصال الامور الفقهية البسيطة الى عامة الناس، كمعرفة واجبات الام والزوجة اتجاه زوجها و اولادها، وكذلك كيفية تربية الاطفال بصورة صحيحة لكي ننتج جيلا اسلاميا واعيا جديدا، يستطيع مواجهة الهجمات العقائدية الشرسة التي تحاول ان تشوه فكر اهل البيت (عليهم السلام)».

فيما تحدث مدير مركز الامام الحجة القرآني الحاج سعد المسلماني: «بعد التوكل على الله جاءت فكرة افتتاح مركز قرآني في قضاء عين التمر بمنطقة عين السيب في سنة ٢٠١٢م، وبعد النظر الى الرغبة الكبيرة والميول الجدي من قبل الاهالي خاصة فئة النساء، وعلى الرغم من وجود بعض المعوقات التي

ومن ضمن المراكز الثقفية التي استحدثتها العتبة الحسينية المقدسة سنة ٢٠١٢م هو مركز الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) القرآني الثقافي، الذي يقع في قضاء عين التمر (٨٠) كيلومتر عن مركز محافظة كربلاء وتحديا في منطقة عين السيب.

وفي هذا السياق تحدث مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي المطيري قائلاً: «يعتبر قضاء عين التمر من الاقضية البعيدة



والناحية لمركز محافظة كربلاء، وكان يتطلب منا توفير برامج دينية ونشاطات توعوية بشكل مستمر في شتى في المجالات القرآنية والتبليغية والفقهية والعقائدية، وواقعا مركز الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) الثقافي، يعتبر مؤسسة تبليغية قرآنية ثقافية عامة، القى على عاتقه مهمة توعية جيل جديد من



عليه السلام

مسجد رأس الحسين



هناك بعض المساجد التي نالها الهدم بسبب العمران او العدوان ومن بين المساجد التي كان لها اثر تاريخي اندرس بسبب افتتاح شارع السدرة هو مسجد رأس الحسين عليه السلام

وعن سبب التسمية حسب ما ذكرت بعض المصادر التاريخية أن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) كان قد وُضع في هذا المكان الشريف قبل أن يؤخذ الى الكوفة ، تم هدم الجزء الأكبر منه سنة ١٩٤٨م عند افتتاح شارع المحيط بالروضة د. عبد الواحد الكليدار : تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، ص : ٢٧٠) ، والمتبقي منه حتى عام ١٩٦٠م، كان بناء ذو طابقين، الأرضي منه مصلى، والطابق الأعلى على شكل قاعة صغيرة، للمحاضرات الدينية كما إشتمل الطابق العلوي على مكتبة للشباب المسلم تسمى مكتبة التهذيب الإسلامي، مؤسسها والمشرف عليها الأستاذ كاظم عبود الحائري.

لقد كان تشييد هذا المسجد بأمر من عضد الدولة البويهى ، وذلك عندما أعاد بناء مرقد الإمام الحسين (ع) سنة ٣٦٩هـ (٩٨٠م) مجلة حوزة ، ص : ١٧٢ / العدد : ١٧٢. سلمان هادي طعمة ، تراث كربلاء ، ص : ٢١٦)

34

مسجد رأس الامام الحسين عليه السلام في مكانه الجديد

في بداية الخمسينيات وبعد هدم المسجد مباشرة كان حي الحسين في بداية تكوينه وهناك مساحات فارغة كثيرة اقترح احد الاخوة الصرافيين على المسؤولين المحليين ببناء المسجد في الحي فوافقوا ومنحوه ارض من

ويبقى الاسم التليد في حي الحسين وبمساحة تقريبا ١٩٠٠ متر مربع . يتحدث خادم المسجد السيد فلاح مهدي الشروفي عن مراحل بناء هذا المسجد وكيفية اختيار المكان الحالي له ، يقول :

هذا المسجد الذي له اثر خالد عبر اوراق تاريخ كربلاء لارتباطه بحدث اليم وعظيم وجاء اسمه تعبيرا عن هذا الحدث ، فالبناء يتغير الا ان الحدث يتكرر وهما هو المسجد بحلته الجديدة لينهض من جديد وللذكريات يستعيد





الكربلائي وساحة السيد جعفر الموسوي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة قاما بزيارة المسجد وشاركوهم الاحتفال في القاعة والقي ساحة الشيخ كلمة بالمناسبة .

واشراف الشعبة الهندسية في مديرية الوقف الشيعي في كربلاء بوشر بالعمل في ٢٠١٦/٥/٢ وقد تم جمع تكاليف البناء من المحسنين من اهالي كربلاء فاستغرق العمل ٣٨٥ يوما وتم تشييد قاعة بمساحة ٢٨٩ م٢ وساحة امامية بمساحة ٦١٧ م٢ للمناسبات . تبرعت العتبة الحسينية المقدسة مشكورة بمنظومة تبريد ٢٠ طن قاموا بنصبها وتشغيلها اضافة الى مولدة كهربائية ٦٥ كي في وتبرعت العتبة العباسية باعمال الصب والكونكريت بسعر الكلفة . علما ان ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي

غير سند كانت عبارة عن ساحة دائرية ، لغرض تشييد المسجد ، وبالفعل تم بناء المسجد ومن الحكايات التي بقيت خالدة ان عامل البناء لم يكمل بناء المنارة لمعتقد سائد انذاك من يبني منارة كاملة يوافيه الاجل لذا بنى نصفها وبقيت على هذا الحال حتى كان البعض يطلق عليه تسمية جامع ابو نص منارة . بعد السقوط ومن خلال السعي للحصول على اوراق تثبت مكان الجامع يقول الشروفي تمكنا من اصدار سند للارض وبمساحة ١٩٠٠ متر مربع تقريبا لتشييد الجامع وبعد استحصال موافقة ديوان الوقف الشيعي وتوجيه



وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

آل عمران / ١٦٩

الشهيد البطل

حسن اياد ريسان

الموصل / لواء الطفرى

الشهيد

حسن علي التميمي
وسام داود الحمودي

تلعفر ٢٠١٦/١٢/٦

تلعفر ٢٠١٦/١٢/٦

36

شهداء

الشهيد البطل

ابو مصطفى حسان

تلعفر ٢٠١٦ / ١١ / ٣٠

الشهيد البطل

علي ناصر الركابي

تلعفر



عوائل الشهداء امانة في اعناقنا

كان امير المؤمنين عليه السلام يتفقد عوائل الشهداء الذين استشهدوا في معاركه الثلاثة ، وسار ولديه على سيرته ، ففي رواية ان معاوية بعث اموالا للامام الحسن عليه السلام ولعبد الله بن عمر ولعبد الله بن الزبير وسال كيف سيتصرف الحسن بالاموال ؟ فقل من حوله سيقضي بها دينه ويسد حاجته ، فقال معاوية كلا بل سيتفقد عوائل من قتل في معركة صفين ، ودابت المرجعية على نفس السيرة فحرصت على تشكيل الوفود واللجان لتفقد احوال عوائل الشهداء واعانتهم بما يحتاجونه .

الرعاية التي تستحقها عوائل الشهداء واجب في اعناقنا مثلما جعل الشهيد وطننا وحمائتنا واجب في عنقه ، وبذل روحه من اجلنا ، ورعاية هذه العوائل التي فقدت اعز ما لديها يحتم علينا ان لا نبخل عليهم باعز ما لدينا لمتابعة احوالهم ، والمفارقة الرائعة ان الله عز وجل يقول في كتابه العزيز (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

وهنا حدد نوع الانفاق ولم يحدد الجهة المستفيدة ودائما المستفيدة هي المحتاجة ، فكيف اذا كانت المستفيدة هي عائلة شهيد فالانفاق هنا كما اشار اليه سماحة الشيخ الكربلائي في احدى خطبه يكون واجبا على المتمكن ، والعائلة التي لديها ايتام يكون استحقاقها ضعفين استحقاق العائلة واستحقاق اليتيم .

من ينفق ومن غير منة وبطية خاطر مع حفظ كرامة المحتاج سيلقى الشهيد يوم الحساب وسيشكره بعد جزاء الله عز وجل له على انفاقه على عائلته ، والقران الكريم يقول (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) المِثْقَال يكون له حساب واجر يوم الحساب فكيف اذا كانت عائلة شهيد وسد احتياجاتها ومواساتها بفقدانها لابنها او زوجها او اخيها او حتى معيها الوحيد .

وفي نفس الوقت نشد على ايدي بعض الاخوة الذين يشكلون هيئة مساعدة عوائل الشهداء فيما بينهم فيجمعون التبرعات ويقومون بتوزيعها على العوائل ، كما ولا يفوتنا ان نشكر البعض من الاخوة الذين بادروا بتقديم خدماتهم في محلاتهم مجاناً لعوائل الشهداء مثلاً الطبيب واصحاب المولدات وحتى الحلاق عندما نقرا يافطة على مكان عملهم بان خدماتهم مجاناً لعوائل الشهداء او ايتام الشهداء .





في بلدي يجتمع النقيضان العراقي عاطل والاجنبي عامل

سامي جواد كاظم

الحصول على فرصة عمل لتأمين قوت عيالتهم . هذا التجمهر فرصة ذهبية للارهابيين فاحدى التفجيرات التي حدثت بوسطهم في ساحة العروبة في الكاظمية تظاهر الارهابي في سيارته انه يريد مجموعة من العمال فتجمعوا جميعهم حوله فما كان منه الا ان ضغط على زر التفجير فتطايرت جثثهم جميعا الى اشلاء بالكاد تعرف هوياتهم وتطاير الارهابي الى جهنم ، واخر تفجير حصل في ساحة الطيران مستهدفا العمال والباعة المتجولين الفقراء .

**هذه بعض التفجيرات التي وقعت وسط
عمال البناء من ارشيف الارهاب**

٢٩/٠٣/٢٠١٦ - أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن استهداف مجموعة من العمال ممن يعملون بأجر يومي، بهجوم انتحاري، بالقرب من المنطقة الأشهر في بغداد ساحة التحرير ٠٥/٠٤/٢٠١٧ استشهاد «٣ مدنيين

مستوى البطالة يتناسب تناسبا طرديا مع كل السلبيات التي يعاني منها البلد ، فرص العمل تكاد تكون شحيحة في بلد نفطي ، اغلب الشباب عندما يتخرج من الكلية يشعر بالضيق الا القلة منهم ، والبعض بسبب ظروف المعيشة يترك الدراسة طلبا للعمل ، فتراه يبحث عن فرصة عمل سواء كان اجيرا او صاحب بسطية على الرصيف او يستاجر عربة لكي يعمل حمالا ، والاكثر الفاتا للنظر هم عمال البناء الذين لهم اماكن محددة يجتمعون فيها ولكل محافظة اماكنها الخاصة ، فتراهم بملابسهم المتواضعة الدالة على فقرهم والبعض معه ادوات البناء ليدل على نوع عمله ، والبعض بلا ادوات فانه عامل بناء يعمل ما يطلب منه .

واذا توقفت سيارة او شخص لكي يستاجر عاملاً يتجمع الجمهور جميع حوله حتى يكادوا ان يمنعون الهواء من الوصول اليه، يستغيثون ويستमितون من اجل



لوزارة العمل مشاركة من حيث التنظيم وضمان الحقوق والعدالة في توزيع فرص العمل.

نعم هنالك بعض العراقيين لا يرغبون لبعض الاعمال التي تخالف مزاجهم الخاص، بل البعض منهم هو عاطل عن العمل ويعرض خدماته بشروط، المفروض ان يعمل افضل من الكسل واثناء العمل عليه ان يبحث عن الافضل فاذا وجد غادر العمل وذهب للافضل، اما الجلوس في البيت او المقاهي او على الارصفة فان هذا لا يمنحك المال.

ومن جانب اخر فان قانون الاستثمار يجيز للمستثمرين جلب ٥٠٪ عمالة اجنبية و ٥٠٪ عمالة وطنية ليحصل على اجازة عمل، وهذا ما لم يفعل على ارض الواقع ، اصف الى ذلك فمهنة عامل محل غذائية او عامل فندق هل هذه مهنة تستحق مهارة معينة ؟ كلا بل تستوجب تقبلها بدون كبرياء

وبعد كل ما جرى على هذه الشريحة تبقى الحكومة العراقية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن البطالة والعمالة

ولا يفوتنا ذكر ما يترتب على هذه العمالة الاجنبية من اثار اخرى غير التي تخص العمل منها اجتماعية ومنها ثقافية وحتى امنية .

ولا يعرف عددهم، وصل عددهم هذه السنة الى ٢٠٠ الف عامل اجنبي

ما حكاية البطالة والعمالة ؟ استفسرت مع احد الاخوة صاحب معمل للنسيج والقيطان الاخ علي هاشم ، سألته ما حكايتك مع العمال الاجانب ؟ اجاب لقد تعبت من البحث والاتفاق مع العامل العراقي فبعد ان اتفق معه وبشرطه المميزة يعمل لمدة اسبوع وبشق الانفس مع الاهمال في العمل ويترك العمل بارادته ، بينما العامل الاجنبي يعمل بأجر أقل من العامل العراقي .

الجانب الاخر الذي يثير التساؤل لدي وانا ارى استهداف عمال البناء لماذا لا تؤسس شركات تضمن لهؤلاء سلامتهم وتحصل لهم على فرصة عمل بحيث ان الذي يريد عمال بناء يكون اتصاله من خلال هذه الشركات وهي تقوم بتسهيل اجراءات العمل بدلا من تجمعهم في الساحات وعلى الارصفة وافضل من يقوم بهذه الوساطة التجار اصحاب محلات بيع مواد البناء او مكاتب الدلالة فيقوم بتسجيل الاخوة العمال بالاسماء ونوعية عملهم ورقم هاتفهم بحيث اذا ما طلب منهم مجموعة عمال يستطيعون اتمام هذه العملية اسوة بالشركات التي ترعى الايدي العاملة الاجنبية ، ويكون

قتلوا واصيب ٧ آخرون بانفجار استهدف تجمعاً لعمال بناء في منطقة الوشاش،

٣١/٠١/٢٠٠٨ - قتل خمسة مدنيين واصيب ثمانية آخرون على الأقل بجراح إثر انفجار سيارة مفخخة في مجموعة من عمال البناء المتجمعين في أحد شوارع منطقة الكاظمية في العاصمة العراقية.

إعتداء يستهدف عمال بناء البصرة الانفجار استهدف ساحة لتجمع عمال البناء في وقت الذروة مسفرا عن وقوع العديد من الشهداء والجرحى. ٩/٩/٢٠١٢

من جانب اخر نرى استقدام ايدٍ عاملة اجنبية الى العراق ، وهنا الاستغراب والاستعجاب ، فقدومهم هذا يعني وجود فرص للعمل ، بينما نعلم جميعا بحجم البطالة في العراق لشحة الفرص ، من يفسر هذا اللغز ؟ ومن جانب اخر ما يلفت نظري كاعلامي اتابع هذه الامور، ان العمالة الاجنبية تاتي وفق موافقات رسمية ويتم تنظيمها من قبل شركات متخصصة وتراعى كافة حقوقهم ويتم استدعاؤهم للعمل وفق الشروط التي يتفقون عليها مع رب العمل ويتم الاتفاق بافضل صورة والنتائج ايجابية بالنسبة لرب العمل والعامل ، هذا ناهيك عن العملة الصعبة التي سيقوم بتحويلها الى بلده وما تكلف العراق .

حتى العام الماضي كما ذكرت وسائل الاعلام وصل عدد العمالة الاجنبية المسجلة والداخلية الى البلاد من خلال تعاقد الشركات الاجنبية مع القطاع الحكومي بلغت ١٤٠ الف عامل اجنبي من خلال ١٠٢٢ شركة فيما لم يتجاوز عدد العمالة الوافدة عن طريق القطاع الخاص ٤٠٠ مدبرة منزل، وهناك الآلاف منهم دخلوا بطرق غير شرعية



ذكريات من الماضي

الشيخ سلطان علي الصابري (١ - ٢) عبد الرضا الصافي



زميلُ تعرّفت عليه منذ الشباب وكنت ملازماً له كوني عرفت فيه صفاء النفس والسريرة. وكان لطيف المعشر لا يمل مجلسه وعدوية حديثه. وكنا متلازمين في حديثنا ومباراتنا الشعرية .. حيث كنا نتذكر بين الحين والآخر على ضفاف نهر الحسينية عصراً وسط البساتين والنخيل المحيطة به . ومما يذكر عن بلاغته وسجية قريحته طرح لي بيتاً في اقتباس من آيات القرآن الكريم فقال :-

لمصطفى دوحه في الخلد ذات البهاء
(فأصلها ثابت وفرعها في السماء)

فجنت ببيت مقتبس ايضاً. في قوله تعالى (قالت هيئت لك)

فاتت وهي تقول هيئت لك
ححصص الحق ففاهت بالخطي
فرعها مسرعاً من قدسه
ولقد راودته عن نفسه

فقال رحمه الله مكمل البيت في قوله تعالى (اصلها ثابت وفرعها في السماء)

ودوحه الاسلام في عز
لا تنقضي فاصلها ثابت
باسقة تثمر روح البقاء
- على المدى - وفرعها في السماء

ثم قال :-

الحق في شرع الهدى جلي
ومن يعادي المرتضى علياً
يعرفه من طبعه زكي
(ليس له من دونه ولي)

فحقاً كان بيتاً رائعاً حيث حرك قريحتي في ان اذكر مثله في قوله تعالى

(يا ليت قومي يعلمون)

علي لدى الورد يسقي محبه
فراح ينادي عند الجواب غداً
ومبغضوه عطاشى يلهثون ظما
يا ليت قومي يعلمون بما

والمقصود بالجواب: الجابية وهو الحوض الكبير.



جبل الصبر

هادي جبار سلوم

41

انبت نور من احمد لا تغيب
صفوة انبت نبع حبيب
لها في القلب حبات تذوب
لها الزفريات والدمع السكوب
انبت يا اممة وجر نجيب
من الحسن تضح فيه الطيوب
انبت رمز الخلود غصن رطيب
ويك ما هكذا تكون القلوب
مزقته قنا وهوصخر صليب
طامعاش وجهك المحبوب
من اديم الطفوف روض خصيب
زينب الطهر عزمة ووثوب
فاشتكت اضلع والظلام رهيب
والشمس والربى المشيوب
البطين علينا المحبوب
يوم صببت مصائب وخطوب
ساعة السبي قلبها الملهوب
سماء وزهرة لا تذوب
بورك الجدد والسيراع المصيب
لك روض بقلبنا محسوب
وهو نحر من الدماء خضيب
ان تمادى العتاة والترهيب
جبل الصبر انبت قلب رحيب

جبل الصبر عانتك القلوب
من ابوها وجدها واخوها
زينب امها فاطم وبنوها
هي دنيا فكر بها الارض تزهو
هي بنت القرآن تسمو علوا
قمة الفكر انت مقلع دُر
اطعموك الهوان من بعد عز
ايها الظالم العقيلة هضمها
وجلا الطف من خالك يوما
يا ابا المجد ساحة الطف تبقى
يا ابا الطف والرجال الضحايا
يا ابا الثائرين من صدك دوي
قادت الركب والسبايا كراما
وسبايا روت فواجعها الرمضاء
انبت بنت البتول والفارس
يا ابنة المجد ما اركعتك الرزايا
وابنة الطهر تقسو السياط عليها
انها زينب العقيلة نجم من
يا امتداد الزهراء ام ابيا
ستعيشين زينب بخلود
وسنبقى بدربكم حمر تاج
حفظته عناية الله حتما
عشت يا زينب عقيلة عزذ



يحيى الوطن

خادم حسين علي



وطني يا مكاني الاول الذي اراه حين ولادتي، واول مكان تنفست هواءه العذب، ولعبت في رحاب سهوله وجباله وربيع اشجاره وزرعت تضاريسه في قلبي حباً وحناناً واشتياقاً، فهو الام الرؤوم التي لا تستغني عن ابنائها لتأويهم بحبها وشفيعها لهفة بعد لهفة واکراماً بعد اکرام.

وطني يا وطني لي وطن آليت ألا أبيعها، موطني حبي وكل مودتي، أهديك من قلبي ومن وجداني، بلادي كلمة خفيفة جميلة في لساني او كلمة قصيرة عند غيري، لكن جمال معانيها كبير من جمال وجه الوطن فالحفاظ على جمالها يعني كرامتها وان الحفاظ على كرامتها يعني كرامتي.

وطني قصة عشق أبدية بين العيش فيه او تحت ترابه العزيز..

وطني تمنيه الدموع وتحييه الدماء، وان الشهادة في سبيله ليست مصيراً سيئاً كما يزعمون بل هو النفس ولهيب الصدور عندما تكثر همومه ومصائبه وان اول رصاصة اطلقت عليه وآخر رصاصة اطلقت من اجله قد غيرت بعض الوجوه والصدور والاهداف لكن رائحة البارود التي امتزجت مع رائحته واريجه الطيب لن تتغير مهما تغيرت الوجوه، عاش وطني يحيى وطني نموت كي يحيى الوطن، نعم نموت بقدر ما يبقى الوطن، آه يا وطني لو صدق العزم وطابت النفوس وقل الكلام وزاد العمل لكان في عينيك الحزینتين يبدأ الحلم ويتهاوى الظلم، نعم كيف يهزم وطن فيه جيش أبي وحشد شجاع ورجال ابطال تحارب الاشرار وكيف يتحرر مجتمع دون ان يموت لتحيى الاجيال.

عراقنا ليس مجرد وطن بحدود وعلم، لكنه تاريخ الانسانية كلها وحروفها ومعانيها العظيمة التي تعجز عن حصرها النفوس، يا وطني انت هويتنا التي نفتخر ونحلم بها وانت الامان والحضن الدافئ الذي يجمعنا تحت اسم واحد هو العراق.

وختاماً اقول لست اسفاً الا لأنني لا أملك الا حياة واحدة اضحي بها في سبيلك يا وطني لكنك شجرة طيبة لا تنمو الحياة في تربتك الا بالتضحيات وتسقى بالعرق والدماء فأنت قبلة على جبين الارض وانك علمتني ان دماء الشهداء هي التي ترسم حدود الوطن الواحد للأبد.



فالعراقُ بلادي علي جودة الرفاعي

من كلّ قلبي من صميم فؤادي
أرض النبين قديم مدادي
انت العراق ذا بأهل سداد
والوارث السبط سبيل رشادي
راياتهم تعلو بأرض سواد
خارطتك تبقى فنجمك بادي
فسرّ من رأى اليك ودادي
وان تسلطت بأهل عناد
للعسكريين هتاف بلادي
لا ليس لصدّ دام يعادي
هذا السعيد الوهاب لي زادي

أحببت أرضي فالعراق بلادي
أرض النخيل الواهبات لشعبي
آدم فيه وكذلك نوح
والمرتضى فيك أبو حسن ذا
يسعى اليه الزائرون بحبّ
لا لن تموت الوطنيّة فيك
فسرّ من رأى فأنت تجود
قل ليس منك لنواصب حظّ
أرض الأولياء انت موسى
بغداد موسى لجواد محمد
أحببت أرضي إذ بها ابن جبير

43

حميد كريم مصطفى الككاوي

مقام كربلاء

ضريحكم اجابته يدانا
وهذا ما يلبيه سوانا
به العبدان فاحتلت قرانا
بها لله مرتفع اذاننا
لها شرف تكون به مصانا
لكي يلقى بمأواه الأمانا
وغبيرك ليس يشفع في ثرانا
بها ايامنا شهدت زمانا
بمأمننا وأفق قدنا المكانا

سنملك في زيارتكم جنانا
وتعلم نحن في قمم التفاني
صمدنا في زمان كاد يعلو
وشأنك يا حسين تحامي أرضنا
وهذا كربلاء سميت مقامنا
فكم من نازح يياوي الينا
فيا سبط الرسول طرقت بابنا
لا والله لن ننسى خصالنا
فهل ننسى الذي افشى دمارا

الزهراء سيدة النساء وام ابيها عليها السلام

رحلت وهي في ريحان شبابها مظلومة

تمر علينا مناسبة حزينة ومأساة عظيمة فجج بها اهل البيت الاطهار عليهم السلام بل تعتبر اول مأساة لحقت بهم بعد رحيل النبي محمد صلى الله عليه واله ، انها بضعة فاطمة الزهراء عليها السلام وما لاقته من محن حالما فقدت اباها، والاحداث حتى وان اختلفت بالتفاصيل فهذا يعني انها حدثت ، هنالك احداث لشهرتها يتعسر على مزوري التاريخ الغائها او تحريفها ، منها جنيها السقط محسن ، مزرعة فدك ، خطبتها العصماء بالمناسبة ، اخفاء قبرها ، اما بقية التفاصيل فيكفي انها ذكرت في مصادر من يشكك فيها ، ولان الزهراء منهل علم قبل ان تكون فاجعة فان هنالك محطات مضيئة تنير الطريق للمسلمين عامة وللمرأة خاصة سنتعرض للبعض منها استذكارا لها بمناسبة استشهادها والتي هي احدى الروايات بانها بقيت بعد وفاة ابيها ٧٥ يوما فتكون ذكرها ١٢ جمادي اول ، نعم يكفي قصر فترة بقائها بعد رحيل ابيها لاثارة الاستفهامات عن الاسباب.



نبدأ ملفنا هذا الخاص بالمناسبة عن سيد نساء العالمين كما هو المعتاد في ذكر هويتها اختصاراً .

وُلدت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد بعثة والدها العظيم (صلى الله عليه وآله) بخمسة أعوام ، وبعد حادثة الإسراء والمعراج بثلاث سنين ، وقد بشر جبريل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بولادتها وكان تاريخ ولادتها يوم الجمعة العشرين من شهر جمادى الآخرة في مدينة مكة

فاطمة عليها السلام بنت النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، من خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب.

لقبت فاطمة عليها السلام بالزهراء والصديقة والطاهرة والراضية والمرضية والبتول و... ومن أشهر ألقابها الزهراء، وقد تسمى به أحياناً، ويقرن مع اسمها أحياناً أخرى فيقال فاطمة الزهراء ويعني لغةً النور الساطع والضياء اللامع، ودُرَّة زَهْرَاءُ : أي بَيَضَاءٌ صَافِيَةً، تُكْنَى فاطمة عليها السلام بأُم أبيها وأُم الأئمة وأُم الحسن، وأُم الحسين، وأُم المحسن.

محطات مهمة من حياتها الطاهرة

مما لاشك فيه المعاناة التي عانى منها سيد الخلق أبوها عند بدء الدعوة مع الحروب التي كان يقودها، فكانت زوجته خديجة الكبرى خير عون له لتضمد جراحه وتواسيه في أحزانه وتدافع عنه ضد أعدائه، ولكن بعد رحيلها تكفلت الزهراء بهذا الدور وهي صبية فكانت حقاً تستحق لقب ام ابیها لما آزرّت أباهما بكل ما تحمل الكلمة من معنى .
هذه البضعة الطاهرة لا يليق بها الا رجل

مثل علي بن ابي طالب عليه السلام فكان الزواج والتقاء النورين وبمباركة اهل السماء والارض وقد حضر مجموعة من الصحابة الزواج المبارك .

الزهراء عليها السلام نقطة التقاء النبوة بالامامة فكانت ذريتها من المعصومين وسيكون خاتمهم حفيدها الامام الحجة عليه السلام الذي سيملاً الارض قسطاً وعدلاً بعدما تماظلموا وجوراً .

لها احاديث وقيلت فيها احاديث ومن هنا ستعرض لبعض ما قيل عنها لرفع اللبس الذي قد يقع فيه من لا يفهم الاحاديث .

حديث (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها).

كثيراً ما يستخدم هذا الحديث للدلالة على عدالة الإسلام ونزاهة الدين في تطبيق الأحكام والحدود وبند الفرقة والطبقية والنزعات الجاهلية من التعصب والنسب والعبودية.

وبعيداً عن شروط قطع اليد للسارق منها على سبيل المثال أن يكون السارق قد وصل سن البلوغ، وأن يكون عاقلاً، وأن يكون مخيراً وغيرها من الشروط تصل الى اثني عشر شرطاً تقريباً، إذا فالفرضية الواردة في الحديث ألا وهي فرضية السرقة المستوفاة لشروط الحد من أعلى درجات الإثم الذي ينافي العصمة والتطهير الإلهي من الرجس.

الإشكال هنا في تعارض العصمة مع الفرضية أي أن مكانة فاطمة الزهراء من عصمة وقيادة وقدوة وقرابة تتعارض مع فرضية السهو والنسيان فما بالك بالسرقة المستوفاة للحد والتي تكون من أعظم الآثام

فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين بنت

رسول الله (ص) يغضب الله لغضبها نزلت فيها آية التطهير والمباهلة والكثير من الآيات، فكيف يفهم الحديث انف الذكر؟

بداية ليس للحديث إسناد في كتب الشيعة الإمامية وإنما هو مسند في كتب الطرف الآخر.

ثم إن متنه هو أسلوب متعارف بين أهل الفن وقد جاء به القرآن الكريم في كثير من آياته لغرض اثبات المطلوب وبيان علو مكانة الممثل به وانه لا يتطرق إليه أي شك أو ريباً وإنما التمثيل به من هذا الباب على اعتبار أن أسلوب الجمل الشرطية باستخدام (لو) الذي هو حرف امتناع لامتناع قضية مقدرة غير متحققة في الواقع إلا بتحقيق جزئها وهما: فعل الشرط وجوابه أفمتى ما تحقق فعل الشرط تحقق جوابه.

فمثلاً قوله تعالى: ((أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)) (النساء: ٨٢)، وكذا قوله تعالى: ((وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ)) (الحاقة: ٤٤)، يدلان بالنتيجة على مكانة القرآن الكريم وانه محفوظ من أي اختلاف لأنه من عند الواحد الأحد وعلى نزاهة النبي (ص) وعلو مكانته وانه لا يمكن له أن يتقوّل على الله سبحانه وتعالى وإلا لأخذ منه باليمين ..

وكذا الحال في حديثنا هذا ، فما يجري هناك يجري هنا، حيث دلّ على نزاهة الزهراء (ع) وعلو مكانتها وانها من المستحيل بمكان أن تسرقاً وانما كان الداعي الحقيقي لمثل هذه الفرضية البعيدة في حقيقتها هو أن النبي (ص) وجد مجموعة



من المسلمين كانوا يحاولون التحايل على قانون الله سبحانه وتعالى والالتفاف حوله حينما طلبوا إليه أن لا يقيم الحد على تلك المخزومية التي سرقت لكونها من الاشراف، فقال قوله هذا تنبيهاً لهم على أن الحد كما يقام على الضعيف كذلك يقام على الشريف.

السر المستودع فيها

((اللهم اني اسألك بحق الزهراء وأبيها والسر المستودع فيها)) ما معنى السر المستودع فيها وما هو هذا السر؟ أن هذا الحديث وجد مكتوباً في كتاب فاطمة بهجة قلب المصطفى تحت عنوان (دعاء التوسل بها (عليها السلام) حيث رواه مؤلف الكتاب الشيخ الهمداني بقوله: سمعت شيخي ومعتدي آية الله المرحوم ملا علي المعصومي يقول في التوسل بالزهراء عليها السلام « إلهي بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها ... » .

وأيضاً وجد هذا الدعاء ضمن الوصايا المهمة التي أوصى بها آية الله السيد المرعشي النجفي أبناءه بالمداومة على قراءته وبالخصوص ابنه الكبير حيث يقول: (وأوصيه - أي ابنه الأكبر - بمداومة قراءة هذا الدعاء الشريف في قنوتات فرائضه ... اللهم إني أسألك بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها ، وهذا الحديث وإن لم يكتب له سند في كتب الحديث، ولكن جاء مضمونه مطابقاً لكثير من الروايات الشريفة الماثورة في حق الصديقة الكبرى

فاطمة (عليها السلام) .

الذي يقوى في النظر أن السر المذكور هو الميزة الفريدة التي أودعها الله عز وجل في نشأة سيدة نساء العالمين الزهراء البتول (عليها السلام) وهي كونها الحلقة الوسيطة بين النبوة والإمامة ، فبما أنها بضعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تكويناً وبتصريح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - كما ورد في روايات كثيرة - تحمل في وجودها أسرار النبوة ومميزاتها . ومن جانب آخر أصبحت هي (عليها السلام) تحتضن الإمامة بما أنها كانت بجانب أمير المؤمنين (عليه السلام) تربي ولديها الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، فهي أصبحت تعتبر أمّاً للأئمة المعصومين (عليهم السلام) . وبالجملة، فهي بنت الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وزوجة الإمام علي (عليه السلام) وأم الأئمة (عليهم السلام) ، وهذه صفة لا نظير لها في الخلق. وبهذا الاعتبار لا يبعد التوسل والتمسك بهذا السر المخزون في ذاتها في التقرب إلى الله تبارك وتعالى . والعلم عند الله .

مأساة الزهراء عليها السلام في المصادر الإسلامية

عن ما عايشته السيدة الزهراء عليها السلام بعد رحيل سيد الكائنات صلوات الله عليه وعلى اله نجيل القارئ الكريم للاطلاع على بعض هذه المصادر ومنها

١- عن علي (عليه السلام) : (إنه مما عهد إلي النبي : أن الأمة ستغدر بي بعده)

(المستدرك على الصحيحين ٣ / ١٤٠) و ١٤٢ ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي في تلخيصه : صحيح . و من رواة هذا الحديث أيضاً : ابن أبي شيبة والبزار والدارقطني والخطيب والبيهقي وغيرهم) .

٢- عن علي (عليه السلام) : (بينا رسول الله أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة ... فلما خلا لي الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكياً ، قلت : يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك الا من بعدي ، قال : قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال : في سلامة من دينك) (مجمع الزوائد ٩ / ١١٨ عن أبي يعلى والبزار بسند صححه الحاكم والذهبي وابن حبان ، وراجع نفس السند في المستدرك ٣ / ١٣) .

٣- تاريخ الطبري ٣ / ٢٠٢ ، وقريب منه ابن أبي شيبة من مشايخ البخاري في المصنف ٧ / ٤٣٢ .

٤- البلاذري أنساب الأشراف ١ / ٥٨٦ ، وقريب منه ابن عبد ربه في العقد الفريد ٥ / ١٣ وأبو الفداء في المختصر في أخبار البشر ١ / ١٥٦ .

٥- مروج الذهب ٣ / ٨٦ ، شرح ابن أبي الحديد ٢٠ / ١٤٧ .

٦- ابن أبي دارم المتوفى سنة ٣٥٢هـ (ميزان الاعتدال ١ / ١٣٩) .

٧- إبراهيم ابن سيار النظام المتوفى سنة ٢٣١هـ (الملل والنحل ١ / ٥٩ ، الوافي بالوفيات ٦ / ١٧) .





المسجد بسيدة النساء عليها السلام ولكن المتتبع لتاريخ القرية المسماة بـ « فاطمة » أو « فاطيما » البرتغالية يجد أن تسميتها مأخوذة من إسم بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) ، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها ، فالقرية موجودة وهي تحمل هذا الإسم المبارك ، ومن لا يصدق يسعه زيارة الذهاب إلى هذه القرية ليرى بأعينه ، رغم أن الفاتحين المسلمين لهذه المنطقة غادروا البرتغال منذ زمن طويل ، ورغم أن المنائر والقباب الإسلامية تغيرت و طراً عليها ما طراً ، إلا أن إسم فاطمة (عليها السلام) لا زال يبعث بشعاعه النوراني على تلك المنطقة وغيرها من المناطق ، الإسم الذي يتمتع بقدسية كبيرة ليس لدى أهل تلك المنطقة فحسب ، بل لدى الملايين من الوافدين لهذه القرية الدينية سنوياً للزيارة ولطلب الشفاء والشفاعة من صاحبة هذا الإسم المبارك (عليها السلام) .

وجهة نظر الفاتيكان

يقول الدكتور بولس الحلو المسيحي : فاطمة الزهراء ... لها منطقة خاصة في البرتغال تسمى « فاتيما » ، وقد اعترف الفاتيكان بقداسيتها حيث يقال أن فاطمة الزهراء قد تجلّت فيها في زمن ما .

وهناك كتب ألفت في هذا الموضوع ، منها :

إسم الكتاب : FATIMA
MAGICA .

المؤلف : MOISES ESPIRITO
SANTO .

ذكر أنه كان له _ ليلي _ منها _ من فاطمة _ ابن آخر يقال له محسن .

٧- وقال في كتابه أسد الغابة (٤ : ٣٠٨) وقد ذكره ضمن الصحابة وأساق باسناده حديث هانئ بن هانئ وقال بعده : رواه غير واحد عن أبي إسحاق كذلك ، ورواه سالم بن أبي الجعد عن علي فلم يذكر محسناً وكذلك رواه أبو الخليل عن سلمان ثم قال : وتوفي المحسن صغيراً أخرجته أبو موسى .

٨- الدولابي (ت ٣١٠ هـ) في الذرية الطاهرة (٢٧ و ١١٤) ، نقل قول ابن إسحاق : فذهب محسن صغيراً ولم يعقب عليه بشيء .

٩- ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (١٦) قال : وتزوج فاطمة علي بن أبي طالب فولدت له الحسن والحسين والمحسن مات المحسن صغيراً . وقال (المصدر نفسه : ٣٧) : ولد علي بن أبي طالب الحسن أباً محمد ، والحسين أباً عبد الله والمحسن أوزينباً وأم كلثوم . وقال (المصدر نفسه : ٣٨) عند ذكر أولاد الإمام من فاطمة (عليهما السلام) : أعقب هؤلاء كلهم حاشا المحسن فلا عقب له مات صغيراً جداً إثر ولادته .

١٠- ابن فندق البيهقي (ت ٥٦٥ هـ) في لباب الأنساب (١ : ٢٢٧) قال : الحسن بن علي والحسين بن علي والمحسن بن علي : هلك صغيراً .

هذه البعض من المصادر والاهي تتعدى العشرات

قرية في البرتغال باسم فاطمة عليها السلام

لربما يستغرب البعض عن سر علاقة هذا

٨- العقد الفريد ٢ / ٢٥٤ ، كتاب الأموال لابن سلام ، مروج الذهب ، الإمامة والسياسة .

٩- أخرج البخاري عن النبي أنه قال : ((فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني)) (صحيح البخاري : كتاب بدء الخلق) .

١٠- عن النبي أنه قال : ((فاطمة بضعة مني يربيني ما أرابها ويؤذي ما آذاها)) (البخاري وأحمد وأبو داود ومسلم) .

(صحيح مسلم : باب مناقب فاطمة ، مسند أحمد ٤ / ٥ ، المستدرک ٣ / ٣٢٣ وقال : صحيح على شرط الشيخين) .

من ذكر ان لفاطمة عليها السلام طفلاً اسمه المحسن؟

١ _ ابن إسحاق صاحب السيرة (السيرة لابن إسحاق : ٢٤٧) قال ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢ : ٣) : وزاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة من علي محسناً ، قال : ومات صغيراً ونقله عنه أيضاً غيره كالدولابي في الذرية الطاهرة (٦٢ : ١١٤) .

٢ _ ابن قتيبة في كتابه المعارف (المعارف : ٢١١) ، قال : وأما محسن بن علي فهلك وهو صغير .

٣ _ البلاذري في أنساب الأشراف : (٤٠٢) ، قال : ومحسناً درج صغيراً .

٤ _ الطبري في تاريخه (٥ : ١٥٣) . قال : ويذكر أنه كان لها _ فاطمة _ منه _ من

علي _ ابن آخر يسمى محسناً توفي صغيراً .

٥ _ المطهر بن طاهر المقدسي في كتاب البدء والتاريخ (٥ : ٧٥) ، قال : فإنه هلك صغيراً .

٦ _ ابن الأثير في تاريخه (٣ : ١٧٢) ذكر المحسن وقال : أنه توفي صغيراً ، ... وقد



و في عام (١٩٥٢ م) أقيمت مراسم خاصة بسيدتنا الزهراء (عليها السلام) و تُوجت هذه الخطوة بتبني المزار رسمياً عام (١٩٥٣ م) من قبل الحكومة البرتغالية ، و منذ ذلك الحين في الثالث عشر من أيار من كل عام ، يأتي محبو فاطمة و يريدوها من أنحاء البرتغال و مناطق الدول المجاورة إلى المنطقة التي سميت بمدينة (فاطما)

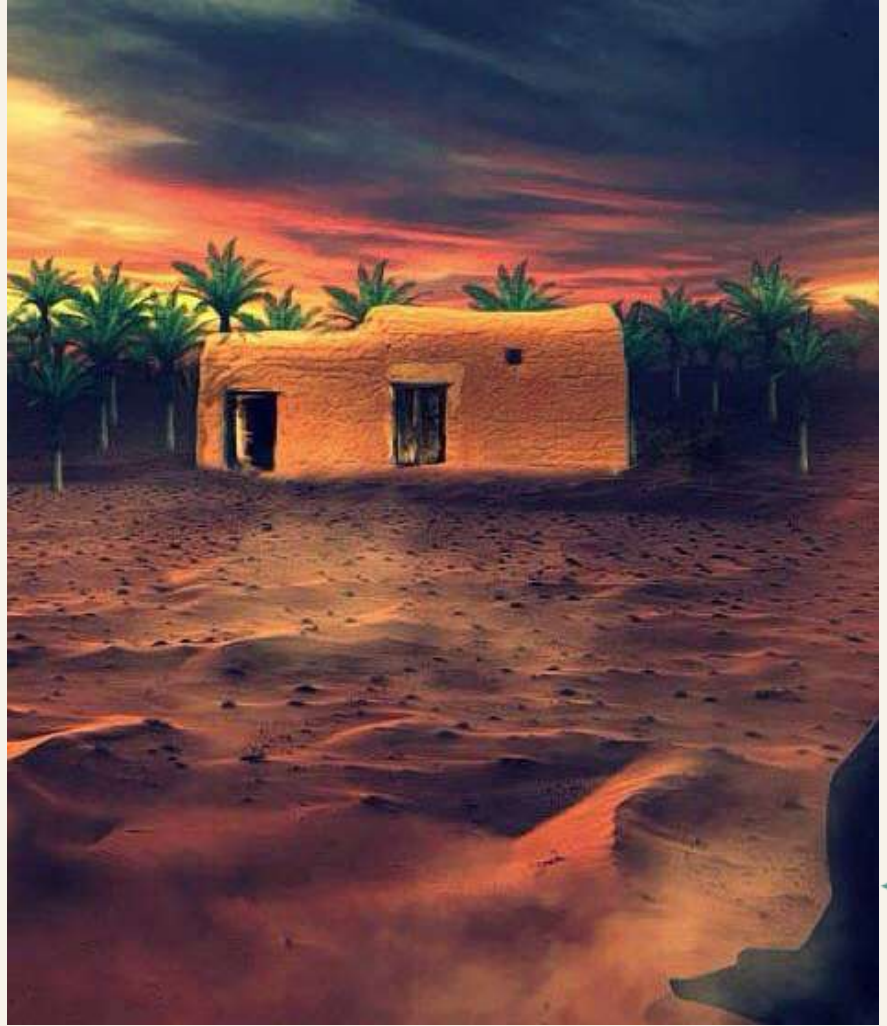
لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الزوار يأتون ليشاهدوا تمثالاً أبيض ، يخلد واقعة ظهور السيدة فاطمة ، و يجتمعون حوله ليطلبوا حاجاتهم أو ليقدموا شكرهم للهداية إلى طريق الحق ، و آخرون يرجون أن تعود لهم قوّة الإيمان و الروح لتصحّ قلوبهم التي أثقلتها أدران المادية .

لقد كان من بين زوّار مدينة (فاطميا) البابا جان بول الثاني لتقديم شكره لمحضرة فاطمة بعد أن أنجاه الله من أحد الحوادث .

لا بد من الإشارة إلى أن الناس في مدينة (فاطميا) البرتغالية يطلقون على بناتهم اسم (فاطميا) حتى يكاد أن يخلو منزل من هذا الاسم المبارك .

من اكتشف مدينة فاطميا، و كيف أخذت طريقها للاعلام المعاصر؟

مسؤولة التحقيق في مشروع (أطلس العالم الإسلامي) في (مؤسسة فاطمة الزهراء الثقافية) في طهران السيدة (حاجيان) تقول : إنّ محور العمل في مؤسستنا هو النهضة الإسلامية العالمية و التحضير لمشروع الأطلس العالمي الذي له ارتباط وثيق بشخصيّة سيّدتنا المقدّسة ، و ضمن أبحاثنا و تحقيقاتنا تعرفنا على



نتيجة معجزة نسبت الى فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل كبار اهل المدينة
ماذا حدث حتى اصبحت القرية تعرف بمدينة فاطمة؟

في عام (١٩١٩ م) ، قرّر الأهالي بناء مزار ديني في قريتهم باسم (فاطمة) ، فقام بعض الحاقدين بإحراقه و تفجيره ، لكن الأهالي أعادوا إعمارهم مجدداً .

و في سنة (١٩٣٨ م) وضعت أولى لبنات الموقع الحجرية .

و في عام (١٩٤٠ م) منح أسقف إيبريا رخصته لإنشاء المزار المطهر لسيدتنا فاطمة (عليها السلام) بعدما سبقته الكنيسة بذلك .

الناشر : BESA EDITRICE .
سنة النشر : ١٩٩٩ .

قصة هذه التسمية

اطلقت هذه التسمية المباركة على هذه القرية الدينية قصة واقعية و كرامة مشهودة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ظهرت لبعض أهالي القرية عام ٩١٧ م .

و لكي تقف على تفاصيل هذه الواقعة المهمة ننقل لك بشيء من التصرف نص ما نشرته مجلة بقية الله في العدد ٥٢ صفحة ٦٠ / كانون الثاني ١٩٩٦ / السنة الخامسة .

كان ذلك عام (١٩١٦ م) ،

روايات استشهادها عليها السلام

تناقلت كتب السير اكثر من رواية لتاريخ استشهادها ولكنها كلها اتفقت على انها اول من لحق برسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته به هي ابنته فاطمة عليها السلام والرواية مشهورة التي تحدثت عن ما سرها رسول الله وهو على فراش الموت ، ولكن التاريخ الصحيح ليوم الوفاة فيه اكثر من رواية ، نعم في كتب اهل السنة هنالك عشر روايات تقريبا اما في كتب الامامية فهي ثلاث روايات بعضها تدل على أنها استشهدت بعد ٧٥ يوماً من وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي المشهورة رواية وعملا، أي أنها توفيت في ١٣ جمادي الاولى، وبعضها تدل على أنها بقيت بعد أبيها ٩٠ يوماً، أي إن وفاتها في ٣ جمادي الاخرة ، وبعضها تدل على انها توفيت بعد ٤٠ يوماً من وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أي إنها توفيت في ٨ ربيع الثاني، والقول المشهور هو الثالث عشر من جمادي الاولى، نعم روى العامة أن فاطمة عاشت بعد أبيها ستة أشهر ثم توفيت ولكن هذا القول بعيد عن الحقيقة وهذه بعض الروايات التي اشارت الى تاريخ استشهادها

- ١ - روى الكليني في الكافي والشيخ المفيد في الاختصاص وابن شهر آشوب في المناقب عن الامام الصادق (عليه السلام): أنها عاشت بعد أبيها ٧٥ يوماً.
- ٢ - روى المسعودي في مروج الذهب أنها عاشت أربعين يوماً.
- ٣ - روى الكفعمي والشيخ الطوسي وابن طاووس عن ابي بصير عن الصادق (عليه السلام) وروى في مقاتل الطالبين عن الامام الباقر (عليه السلام): أن فاطمة بقيت بعد أبيها ثلاثة أشهر (٩٠) يوماً.

كنيسة) تحمل إسم (فاطمة) وهذا ما قوّى دوافعنا للغوص في بحثنا الأساسي ، ومن المثير للانتباه أن دراستنا قادتنا كذلك إلى بعض السيدات المسيحيات في (سيراليون) يحملن أسماء تلفظ باللهجة المحلية (فاطمة) ، كما أنّ هناك كنائس في إسبانيا و البرازيل و البرتغال تحمل إسم (فاطمة) .

و أما السر الملموس و الواضح فيكمين في وجود قرية دينية في البرتغال تسمى فاطميا أو فاتميا ، أو FATIMA ، وكلها مسميات تعادل الإسم العربي «فاطمة» و التي هي السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)

بعض المصادر : مركز الابحاث العقائدية ومركز الاشعاع الاسلامي وما جاد به قلمنا

من اقوال

فاطمة الزهراء (عليها السلام)

- حبيب الي من دنياكم ثلاث: تلاوة كتاب الله، والنظر في وجه رسول الله، والإنفاق في سبيل الله. نهج الحياة ج ١ ص ٢٧١
- أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه، لما اختلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا، التاسع من ولد الحسين (عليه السلام). بحار الانوار ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٤
- فأكثر من تلاوة القرآن، والدعاء فإنها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الإحياء. بحار الانوار ج ٧٩ ص ٢٧ ضمن ح ١٣
- لا يلو من امرء الا نفسه، يبيت وفي يده ریح غمر. كنز العمال ج ١٥ ص ٢٤٢ ح ٤٠٧٥٩
- ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه. بحار الانوار ٩٣ / ٢٩٤ ح ٢٥ مستدرك الوسائل ٧ / ٣٣٦ ح ٢
- ان كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عما زجرناك عنه، فأنت من شيعتنا، والا فلا. تفسير الامام العسكري (عليه السلام) ص ٣٢٠ ح ١٩١

الخصمان في بدر والطف ويوم الظهور والمحشر

50

وجل ، قلنا ، صدق الله ، وقالوا : كذب الله . فنحن وإياهم الخصمان يوم القيامة . اذن كل من يخاصم عليا عليه السلام والائمة المعصومين من ذريته تنطبق عليه الاية الكريمة ويكونون مصداقا لتفسيرها وخصوصا الشطر الثاني من الاية (فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) فالحسين عليه السلام لم يفسر الاية بناء على سبب نزولها بل عممها على زمانه وزمان من بعده وهي تنطبق على الذين يعادون الامام المهدي (عج) ، كما وان تفسير الامام الحسين عليه السلام جاء ليكون طرفا واقعة الطف هم مصداق للاية الكريمة .

الجانب الاخر والمهم جدا الا وهو الربط بين هذه الاية وحديث علي قسيم الجنة والنار روى ابن المغازلي الشافعي ٦٧/٩٧ ، عن علي عليه السلام ، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنك قسيم النار ، وإنك تفرق باب الجنة ، وتدخلها بغير حساب» ، وما ورد في صحيح البخاري - المغازي - قتل أبي جهل - رقم الحديث : (٣٦٦٩) عن تفسير الاية اعلاه مانصه « حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال

الاية الكريمة نزلت يوم بدر وقد خصت الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث من المسلمين وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة من المشركين (صحيح البخاري - المغازي - قتل أبي جهل - رقم الحديث : (٣٦٧٠) . طالما ان الاية جاءت لتفسير وتأكيد حدث تاريخي فكيف لنا ان نستفيد منها مستقبلا؟

الاستفادة جاءت على لسان الامام الحسين عليه السلام عندما سُئل عن تفسير الاية نفسها فيهاذا فسرهما؟ عن الصدوق : حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين الأسروشنى (رضي الله عنه) ، قال : حدثني علي بن محمد بن عصمة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة ، قال : حدثنا أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي ، عن جعفر بن عبد الله الحنفي ، عن يحيى ابن هاشم ، عن محمد بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن النضر بن مالك قال : قلت للحسين بن علي بن أبي طالب : يا أبا عبد الله ! حدثني عن قول الله عز وجل : (هذان خصمان اختصموا في ربهم) . نحن وبنو أمية اختصمنا في الله عز

القران واهل بيت النبوة عليهم السلام لا يفترقان وعدم الافتراق هو بكل ما تعنيه الكلمة من تفسير وتشريع وعلوم قرانية . جانبان مهمان نتطرق اليهما وهما ان قول المعصوم هو من صميم القران وانه القران الناطق بكل ما تحمل الكلمة من معان والجانب الاخر والذي يعتبر من الدراسات التي اخذت حيزا واسعا من الدراسة والاراء الا وهي الايات المحكمة والمتشابهة .

اطراف البحث هم الامام علي عليه السلام والحسين عليه السلام والاية الكريمة (هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقَ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ {الحج/١٩}) والحديث النبوي علي قسيم الجنة والنار .

الاراء كثيرة بخصوص الايات المحكمة والمتشابهة ومن له قدرة على التمييز والتفسير نحن الامامية نرى ان الامام المعصوم هو من له القدرة على ذلك وبالرغم من كثرة الاراء فاننا سنعد دراسة خاصة حول راي معين بخصوص المتشابهة من الايات وما يثبت راي هذا المقال وهذه الاية (هذان خصمان...)



حديث للإمام الرضا

يصف الواقع ويعلمنا الصحيح

يدعي تبعيته لمذهب اهل البيت عليهم السلام بان ينكل باعداء اهل البيت ويذكرهم بالاسم سبا او شتما كما تفعل احدى القنوات الفضائية التي ظاهرها شيعية وتمويلها وهابي فتكون ردة فعلهم التنكيل باهل البيت عليهم السلام جاهزة وميسورة بسبب حماقة هكذا خطابات تعتمد السب.

وبالنتيجة فمن هذه المحاذير يتضح لنا الاسلوب السليم في نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام والاسلوب بعدة خطوات وهي عدم المغالاة باهل البيت عليهم السلام، عدم ذكر مثالب الآخرين بل ذكر محاسن ثقافة اهل البيت فهناك الكثير لا يعلمه الاخرون، وكذلك التسلح بالثقافة السليمة وعدم الخوض في حديث يؤدي الى انتقاص ثقافة اهل البيت عليهم السلام فيستشهد بها الاعداء.

هذه الامور هي ليست من استنتاجاتنا بل انها امور شخصتها الامام الرضا عليه السلام وبدقة

قال الإمام الرضا : إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا ، وجعلوها على ثلاثة أقسام : أحدها الغلو ، وثانيها التقصير في أمرنا ، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا ، شيعتنا ونسبوههم إلى القول بربوبيتنا ، وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا ، وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا .

عبارة ان مخالفينا وشمل بهم المغالين الذين يمدحون ال البيت بامور غير صحيحة فهم من المخالفين .

انظر الى هذا الحديث وكان الامام الرضا عليه السلام بيننا ويعايش احداثنا فقال هذا الحديث

لا نغالي ولا نهول عندما نتحدث عن تراث اهل البيت عليهم السلام والى اي مدى يشخص لنا الطريق السليم مستقبلا، لا نتحاقق عندما نقول لمن يعتقد بان الخطاب الاسلامي لا يعالج مشاكل اليوم انت واهم او جاهل، ولان اهل البيت الثقل الثاني بعد القران ولن يفترقا فهذا يعني ان القران معجزة وخطابه خالد الى يوم الساعة ويتجدد مع ثقافات العصور ، وعليه فان خطاب الائمة عليهم السلام هو ايضا يتجدد مع تجدد خطابات العصور.

التجاذبات بين اصحاب الايديولوجيات على اشدها فمنهم من يسقط الاخر ومنهم من يغالي بما لديه ومنهم من يشهر بمثالب الضد ، ولان موازينهم في ارائهم هي اهاؤهم فان تشخيص اخطائهم امر ميسور ولكن كيف لنا ان نرد هذه الاخطاء .

الخطاب الاسلامي وتحديد خطاب اهل البيت عليهم السلام يتعرض لمحن كثيرة البعض منها من اتباعه والبعض من اعدائه ، فهناك من يعطي لاهل البيت منزلة تصل حد الربوبية فتعكس سلبا على تراث اهل البيت عليهم السلام والنتيجة فانهم يكذبون ، ولكن العجيب ان من ينتقص من اهل البيت عليهم السلام يصدق قولهم ، ومثل هذا فما تحمل صدورهم اتجاه اهل البيت عليهم السلام يجعلهم يواجهون هذه المواقف (المغالي والمعادي) وفق مكنون صدورهم ، ومن الناحية الاخرى فان النقاش مع الطرف الاخر يكون بافضل وجه عندما يظهر اتباع اهل البيت محاسن اهل البيت عليهم السلام افضل من ذكر مثالب الاعداء فانها تؤزم الموقف والعداء، ولهذا عندما يعتمد من

سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب (ر) أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة».

اذن الامام علي عليه السلام اول من يجثو امام الله عز وجل للخصومة وحسب ما وردت مصادر التاريخ ان يوم الحساب هو يوم الفصل والحكم لله عز وجل حيث ان في هذا اليوم يحكم الله ولا يسمع النزاع وتكون الارجل والايدي والجوارح هي الشاهدة على البشر وتعرض اعمالهم عليهم ومن ثم القصاص فكون الامام علي عليه السلام هو اول من يجثو للخصومة بات بحكم المؤكد ان خصومه هم من يقادون للنار وسيقول للنار هذا لك وهذا لي كما ورد في الاحاديث اعلاه .

وكل خصم لامير المؤمنين عليه السلام يقاد للنار هذا دليل على عصمة الامام عليه السلام وان كل تصرفاته واقواله خالية من الخطأ والزلل ويستحق هذا بحثا موسعا . ومن تفسير الامام الحسين عليه السلام لهذه الاية نبقي بامس الحاجة لمن يفسر لنا القرآن اليوم او غدا.

للمعلومة في المجلد الثالث من البداية والنهاية، يقول أن هذه الآية { هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } نزلت في حمزة وصاحبه، وعتبة وصاحبه يوم برزوا في بدر، لاحظوا حمزة وصاحبه ولم يقل وصاحبيه حتى وان كان خطأ فلماذا لم يذكر من هم صاحبيه حتى تكون اوثق وادق في نقل المعلومة ام انه يجهل من هم ؟

العمارة محافظة عامرة بالتراث



العمارة مدينة عراقية ومركز محافظة ميسان تبعد حوالي ٢٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد. وتبعد حوالي ٥٠ كم عن الحدود الإيرانية-العراقية. يقدر عدد سكانها بنحو ٥٥٠ ألف نسمة عام ٢٠١٤.

52

لماذا سميت العمارة (عمارة)

اختلفت المصادر في تسمية (العمارة) وهناك ثلاثة آراء حول التسمية:-
الراي الاول: ان التسمية ترجع الى عام (٦٦٥) للهجرة وتعني ان خليطا من العشائر اجتمعت وسكنت بهذا المحل ومثل هذا الخليط يطلق عليه في اللغة الدارجة حينذاك اسم (عمارة)
الراي الثاني:

ويرجع بالتسمية الى اوائل العهد العباسي نسبة الى (عمارة بن الوليد) عامل ابي جعفر المنصور
الراي الثالث:

سبب هذه التسمية ان الحكومة العثمانية انشأت عمارة لتكون مرجعا رسميا للعشائر الساكنة بها لبعدها عن مركزي ولايتي بغداد والبصرة ولهذا سمي الكوت بكوت العمارة.

وهناك راي قد يكون الارجح بين

معنى (ماء القمر) ويقصد بذلك المياه وتعتبر مدخل البضائع الهندية والعربية الى دول الهلال الخصيب كما اصبحت مركزاً لسك العملة خصوصاً في الفترة الاموية اذ وجدت عملة صكت في هذه المدينة في سنة ٧٩ هـ ، حكمها ثلاثة وعشرون ملكاً ويعتبر هيسبا وسين أول ملك ميساني أعتلى عرش ميسان سنة ١٦٥ ق.م

قسمت ميسان ادارياً الى ثلاثة اقسام :-
١- المذار وهي مركز الولاية في ميسان حيث تقع بين واسط والبصرة وبها مشهد عامر كبير جليل قد انفق على عمارته الاموال الجلييلة وتساق اليه النذور وهو قبر عبد الله بن علي بن ابي طالب (ع) .

٢- البطائح جمع البطيحة لان المياه تبطحت واتسعت وسالت في الارض حيث طغى الرافدان دجلة والفرات

الآراء الثلاثة وهو نسبة الى العشيرة التي كانت تسكن منطقة أبو حلانة وألوفية وهم عشيرة الفريجات وكان شيخ العشيرة في العام ١٢١٤ ميلادي الموافق ٦٦٥ هجري هو الشيخ عمارة العذاري من ربيعة العدنانية وعندما دخلت القوات العثمانية المنطقة سألت عن السكان المستوطنين هذه الديار قيل لهم عشيرة الشيخ عمارة العذاري وجرت تسميتها بالعمارة

وتسمى كذلك ميسان وهو اسم لدولة عربية الاصل والاسم القديم (خاراكس) ولم تعرف هذه باسم ميسان الا في القرن الاول الميلادي ورد اسم ميسان باللغة الاغريقية بالصيغة (ميسن) وفي الترجمة الارامية (ميشن) أي بمعنى المدينة المسورة . وذلك بسبب السدود العظيمة التي بنيت حولها فكلمة ميسان البابلية تعطي





مجمع القوات البريطانية ١٩١٧

الدكتاتورية التي اجرت بحققها حتى حبست المياة عنها وفي الوقت ذاته مثلت هذه المناطق منطلقات مضيئة في العمل الجهادي في اسقاط الصنم .
ما تزال مئات التلال المنتشرة في محافظة ميسان العراقية تحتزن كنوزا اثرية مخفية تعود الى حقبات تاريخية تبدأ بحضارة سومر (٦٠٠٠-٣٥٠٠ قبل الميلاد) لتنتهي بالعصور العباسية (٧٥٠-١٢٥٨ ميلادية) ..

مرقد الامام علي الغربي (رض)



العزير ١٩١٦

يعود تاريخ قضاء علي الغربي نسبة الى النسب الشريف لصاحب المزار الشريف الذي يقع شمال مدينة العمارة وعلى مسافة ١١٠ كم وتم تأسيسه عام ٢٧٠ هجرية وحتى نهاية القرن الثامن الميلادي كانت تسمى (بالمنصورة)

مرقد علي الشرقي (رض)

تقع ناحية علي الشرقي ٦٠ كم شمال مدينة العمارة على نهر دجلة تأسست عام ١٩٥٩م وتضم مزار الامام علي الشرقي مشاهد العترة الطاهرة / عبد الرزاق كمون

طغياناً هائلاً مرة واحدة سنة ٦٢٨ م بحيث لم يعد بإمكان أي مجهود بشري ان يقف بوجهه ادى الى انهدام السدود ومشاريع الري ثم تحول الانهر عن مجاريها وتحولت الى مستنقعات واهوار تمتد بسعتها كالبهر وصارت تعرف في زمن العرب البطائح يعني (الاهوار)
٣- (الطيب) سكنها الكلدان وعندما



محلات مدينة العمارة

وهذه المحلات هي القادرية - الجديدة- وكانت بها منارة اثرية بناها عبد القادر الكولومندي اول قائمقام للعمارة، السرية وهي المحلة التي بناها سري باشا متصرف العمارة في العهد العثماني ، السراي سميت لقربها من سراي الحكومة ، المحمودية سميت نسبة الى التاجر الحاج محمود طه ، الصابونجية سميت نسبة لمعمل استخراج الصابون ، الدييسات سميت نسبة الى الدييسات وهم مجموعة من الأسر التميمية، الماجدية نسبة الى ماجد مصطفى متصرف العمارة، الشبانه وهي المحلة التي تقع على الجانب الايمن من نهر دجلة والشبانه محل الجيش التركي ، منطقة بستان عواشة وبستان الجدة تحتوي على سبعة دور متشابه وهي قصور اثرياء المدينة وتدعى سبع أقصور.
واما اهوارها فقد عانت من وطأة

دخلتها جيوش المسلمين وجدت بها الصابئة المندائيين أي ما بين كورتي واسط والسوس ولهم قلعة اثرية قديمة تقع بجوار مخفر الطيب الان وهي ذات ابراج متهدمة ويقال انها حصن من حصون الصابئة وتسمى القلعة .

الصحف في العمارة

صدرت في العمارة جريدة التهذيب لصاحبها انور مجيد تحافي وهي جريدة انتقادية اسبوعية وفي ١٧/ اب/ ١٩٢٨ وصدرت مجلة الهدى لصاحبها السيد عبد المطلب الهاشمي وهي مجلة دينية علمية استمرت لمدة ثلاث سنوات وكما صدرت جريدة الكحلء الادبية والاسبوعية حيث كان العدد الاول منها ٢٩/ نيسان / ١٩٣٢. لصاحبها ورئيس تحريرها احمد فائق ومديرها المسؤول عبد الحميد مدحت صدر منها ٢٦ عدداً ثم تولى اصدارها عبد المطلب الهاشمي في ٢٤/ تشرين الثاني / ١٩٣٢ .





الكتابة على الجدران

لا يوجد في العالم جدران تعود لملك عام او خاص مخصص للكتابة عليها ومهما كانت الحاجة للكتابة ، وان كان هذه الضوابط لم تراعى في بلدنا فللاسف الشديد بالاضافة الى تشويه الجدران فانها عبارات كلها اخطاء املائية و لغوية وبخط اسوء من الركيك ، والبعض منها لمدة زمنية محدودة فتبقى مكتوبة لاجل غير مسمى والبعض منها يقومون بتلطيفها باصباغ غامقة ليعبروا عن انتهاء مدة الاعلان مما يزيد في الطين بلة . بل البعض منهم يكتب على الجدران ليحذر من رمي النفايات في هذا المكان فكانه يدل الاخرين على ان يكون رمي النفايات في هذا المكان فتجده يكتب عبارات كلها سب وشتماء . نامل ان تكون هنالك اجراءات صارمة لمن يقدم على هكذا تصرفات للمحافظة على النظافة والذوق العام .

النقود التالفة



مشكلة من غير حل النقود الورقية التي تتعرض للتلف او الممزقة والمملصة بلاصق تكون مرفوضة من قبل اكثر المواطنين الذين يتداولونها ، وهذه تسبب المشاكل والاحراجات فالبعض يتقبلها ولكن غيره لا يتقبلها منه وبالتالي يقوم هو ايضا برفضها وما ذنب الذي لديه بعض الاوراق النقدية الممزقة ، وان قيل استبدالها في المصارف فهذه عملية فيها تعقيد لان البعض قد لايسمح له وقته للذهاب الى المصرف اضافة الى ذلك في بعض الاحيان المواطن يستلم راتبه من المصرف يكون فيها بعض التالف ضمن الرزمة ، وليس من المعقول ان يقوم كل مواطن بفحص راتبه ورقة ورقة حتى لا يستلم التالف .

اداب السفر



السفر للزيارة او للاستجمام له ادايه سواء كانت الشرعية او السلوكية والاهم فيها عندما يكون المسافر رجل او امرأة وعائلتهما ومن بين افراد العائلة اطفال او بنات ، فهناك ضوابط يفضل رعايتها وهي

- ١- الجلوس في السيارة الافضل ان تكون العائلة مجتمعة في مكان واحد داخل السيارة تجنبنا لاي احتكاك لاشخاص مع الغرباء .
- ٢- والامر الاخر يجب ضبط الاطفال ومنعهم من اصدار الاصوات العالية او العبث بمحتويات السيارة او رمي النفايات داخل السيارة .
- ٣- حديث النساء فيما بينهم يفضل ان يكون بصوت خافت بحيث لا يسمع الاخرين
- ٤- الابتعاد جهد الامكان عن استخدام الموبايل وان اضطر الحال فيكون الحديث مختصر وبصوت خافت للرجال والنساء
- ٥- الاشتغال بالادعية والاذكار فانها فرصة لان تجعل القلوب منشغلة بذكر الله من اجل سلامة الوصول وتجنب حوادث الطرق
- ٦- اما السفر عن طريق الجو فيفضل الالتزام بتعليمات المطارات ومعرفة الخطوات التي يمر بها المسافر من اجل تثبيت المعلومات وحجز المكان
- ٧- الاعتناء بالحقائب وحفظ ما بها من مستلزمات السفر بشكل سليم وتجنب المواد القابلة للكسر لان طريقة الشحن فيها بعض السلبات .

الاهتمام بالمنشآت الصحية



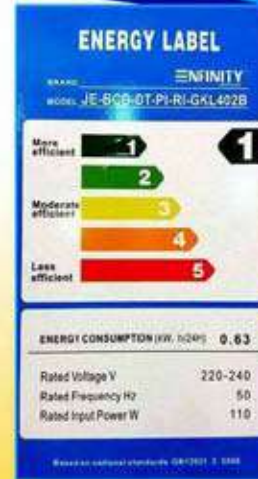
الخدمات التي قدمتها العتبات المقدسة للزائرين كثيرة ويسعون لتقديم الافضل ، والمنشآت الخاصة للمرافق الصحية والاستحمام هي ملك للجميع ، لذا يكون المحافظة عليها مسؤولية الجميع .
نقول هنالك القلة ممن يعثون بهذه المنشآت لاسيما ان البعض منهم يتعمد اطفاء السيكاارة بابواب المرافق الصحية وهي مصنوعة من البلاستيك فتتلف ويصبح منظرها مشوه ، اضافة الى ان البعض لا يعيد انبوب الذي يستخدم للتطهير الى مكانه المعلق في الجدران فيتركه على ارضية المرافق فيتعرض للنجاسة ، واخيرا التبذير امر مذموم فلماذا البعض لا يقوم بغلق الحنفية بشكل محكم فيتركها تسكب الماء حتى ولو قطرات دون الالتفات لها .
نامل التعاون والحفاظ على الممتلكات العامة

55



ملصق كفاءة الطاقة

المواطن الكريم : - عندما تشتري أو تستورد جهازا كهربائيا . أنتبه الى مواصفاته وكفائته ودقق في ملصق كفاءة الطاقة . اختر الحرف **A** من بين الحروف **A.B.C.D.E** والرقم **1** من بين الأرقام **5.4.3.2.1** بحيث يكون مطابقا لونه ورمزه وباتجاه السهم على الملصق فهو الأفضل والأقل كلفة بمصرف الكهرباء والأمثل بترشيد الكهرباء وتوفيرها .





الحكمة الإدارية

بعض التوصيات المهمة لمن يمارس مهنة الادارة

56

العلاقة بل وتظهر هذه العلاقة بشكل علني يجعل بقية العاملين ينظرون اليها نظرة ريبة ، وبالتالي ستظهر اجواء غير سليمة في وحدة العمل قوامها الاشاعة والنميمة .

٤- التسامح والشدة والحوافز والعقوبة ، من اهم الادوات التي يجب ان تستخدمها وباصولها مع تحقيق العدالة فالعقوبة توقف المخطئ عند حده وتكون اشارة لغيره ، والحوافز تنمي الابداع وتكون حافزا لغيره ، وكذلك التسامح لامور بحيث لا يترتب على احداثها سلبيات لايمكن معالجتها بل البسيطة منها مع النصيحة بعدم التكرار ، والشدة مع المخطئ الذي كاد ان يكون خطاه كارثة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم تكرار الاخطاء البسيطة او المعقدة لان التكرار يستوجب تصرف اخر

معين هو أنك تنظر إلى ذلك العمل من منظور مختلف عن بقية العاملين ، ولهذا أدمهم في ذلك ؛ ولكن عليك أن تتفهم جيداً أن الذين يعملون اكثر من طاقتهم هم الاستثناء لا القاعدة. فلا تطلب من العاملين أن يعملوا ساعات فوق المطلوب لأنك انت تفعل ذلك ، أو أن يجعلوا العمل معهم داخل وخارج البيت لأنك تفعل ذلك ، فالعاملون معك يريدون أن يعملوا ومع ذلك يريدون أن يستمتعوا بعلاقاتهم العائلية وصدقاتهم ونشاطاتهم ، أما تبعات تجاهل هذه القاعدة فسوف يكون الاستياء الخفي أو السافر ، واحتمال تخريب نظام العمل.

٣- الاهم في نجاحك كمدير ان لا تبني علاقات مميزة مع بعض العاملين وتمنحهم ما لا يستحقون بحكم

١- عليك الاهتمام بالعاملين معك لا ترغهم على معرفة اهميتك بل أشعرهم باهتمامك بهم أولاً ، وبعدها يمكنك أن تطلب منهم أن يفعلوا أي شيء ، والناس لهم مشاعرهم ، وكل واحد يطمح في أن يكون موضع محبة وتقدير واحترام، بل ويطمح لان يكون مديرا مثلك

ابداء مشاعر الاهتمام يقود العمل الى الامام والعكس ان لم تلاحظ علنا فهي خفية عنك الا وهي شعورهم بالتعاسة من خلال مظاهر معينة مثل هبوط المعنويات وكثرة المشاكل.

٢- لا تكلف العاملين من العمل ما يشق عليهم حتى وإن كنت تطبق ذلك لا تتوقع من العاملين معك أن يكرسوا أنفسهم للعمل على غرار ما تفعل أنت ، فالسبب الذي جعل منك مسؤولا لعمل





الشيخ الوائلي

لازال صوته يهز العقول ويشجي صدور

يتفاعل مع طرحه بين الانفعال والهدوء ، حسن استشهاده بالآيات والاحاديث في محلها وعندما يجزئ المحاضرة الى عدة مباحث تجدها متسلسلة ومترابطة ومن صلب الموضوع .

واما تعريجه على القضايا العقائدية فانه يزيدنا تثبتا واقتناعا بها دون ان يمس المذاهب الاخرى لهذا تجده قمة في الاعتدال والطرح واصبح مرغوب الاستماع لكل الطوائف .

وحتى جلوسه وحركاته على المنبر نحس بها طيبة جدا وليست انفعالية بل ان حركة يده تنسجم مع الموضوع الذي يطرحه، والاحلى ما فيه انه لا يميل الى طرح المواضيع التي فيها نوع مما لا يتقبله

تجربة الدكتور الشيخ الوائلي تجربة رائعة اخذت مكانها من حيز الثقافة لدى كل الطوائف ، هذا الصوت الجمهوري الذي طالما صدح بتراث اهل البيت وبمآسي سيد الشهداء عليه السلام لازال حضوره واسعا في الاوساط العلمية والثقافية والاجتماعية ، عدة خصال امتاز بها الوائلي رحمه الله جعلته الكعب المعلى بين اقرانه في الخطابة ، فمنها انه يحمل شهادتين حوزوية واكاديمية وهذا جعله واسع الاطلاع على ما يطرح من مواضيع ، اصف الى ذلك شاعريته المميزة وهذا يعني اجادته للغة العربية وحسن استشهاده بالشعر فترى كلماته مضبوطة لغويا ونحويا ، صوته الجمهوري الذي

العقل بل يطرح الحديث الموثق والمذكور في المصادر غير الشيعية ليزيد من متانة طرحه وعقلانيته .

ولعل لقاءه في قناة المستقلة واستقباله لأسئلة المشاهدين واجابته على الاسئلة الحساسة بطريقة تنم عن فائق الاحترام والتقدير لمعتقدات الآخرين والاكثر منها قوة تمسكه بعقائد آل البيت والاشارة الى الخلاف بشكل حضاري.

57

اضواء على مدينة الحسين (عليه السلام)..

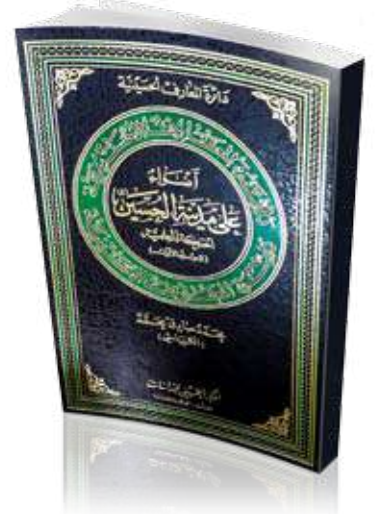
(الحركة العلمية)... جديد المركز الحسيني للدراسات

اصدر المركز الحسيني للدراسات في لندن وبإشراف ساحة الدكتور الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي العدد رقم (١٠٩) من موسوعته الخاصة بالامام الحسين عليه السلام تحت عنوان (اضواء على مدينة الحسين عليه السلام - الحركة العلمية - الجزء الاول) حيث ان هنالك عدة اجزاء ستصدر تباعا عن مدينة الحسين عليه السلام وما يتعلق بها من حركات علمية ومظاهر عمرانية واجتماعية وتراثية لها علاقة بالامام الحسين عليه السلام .

وقد اجاد الكرباسي كما هو المعروف عنه في المجلدات التي صدرت سابقا وبمحاورها المتميزة لتلم كل شاردة وواردة عن الامام الحسين وفي أي بقعة كانت .

هذا العدد المميز تضمن المواضيع التالية حسب فهرسه ، تاريخ الحوزات العلمية ، دور المرأة في حوزة كربلاء ، كربلاء وبقية المدن ومنها النجف وكاشان واصفهان ومشهد والحلة والكاظمية وغيرها ، ذكريات عن كربلاء ، المعاهد والمدارس والدراسات ، وتراجم العلماء والفضلاء ، اضافة الى عدة مواضيع اخرى مهمة وجميعها موثقة بالمصادر المهمة .

والاهم كما هو المعتاد في موسوعته هي الفهارس التي تغني الباحث من بذل الجهود للوصول الى المعلومة فانه صنف الكتاب بكل محتوياته حسب فهارس رائعة .



المفلس الحقيقي :

قال رسول الله «صلى الله عليه وآله» لأصحابه :

أتدرون من المفلس ؟

قالوا : المفلس فينا من لا درهم ولا مال ولا متاع له . قال «صلى الله عليه وآله» : ان المفلس من أمتي من أتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج ويأتي قد شتم هذا ، وأكل مال هذا ، وهتك دم هذا ، وضرب هذا ، فيؤتي هذا من حسناته وهذا من حسناته ، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم عليه ثم يطرح في النار)

الامام الصادق عليه السلام ... اقتصاد وتربية واخلاق

استنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا المال بالزكاة وما عال امرؤ اقتصد والتقدير نصف العيش والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ومن أحزن والديه فقد عقمهما ومن ضرب يده على فخذة عند المصيبة فقد حبط أجره والصنعة لا تكون صنعة إلا عند ذي حسب أو دين والله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر المصيبة ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية ولو أراد الله بالنملة خيرا لما أنبت لها جناحا

58

الامام الحسن عليه السلام ينصح ابن ادم

يا ابن آدم عفا عن محارم الله تكن عابدا وارض بما قسم الله سبحانه تكن غنيا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وصاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تكن عدلا انه كان بين أيديكم أقوام يجمعون كثيرا ويبنون مشيدا ويأملون بعيدا أصبح جمعهم بورا وعملهم غرورا ومساكنهم قبورا يا ابن آدم إنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك فخذهما في يديك لما بين يديك فان المؤمن يتزود والكافر يتمتع وكان عليه السلام يتلو بعد هذه الموعظة وتزودوا فان خير الزاد التقوى



الامام الكاظم عليه السلام وصيانة كرامة السائل

قال محمد بن عبد الله البكري قدمت المدينة اطلب ديناً فأعياني فقلت لو ذهبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام فشكوت إليه فأتيته بنقمي في ضيعته فخرج إلي ومعه غلام ومعه نصف فيه قديد مجزع ليس معه غيره فاكل وأكلت معه وسألني عن حاجتي فذكرت له قصتي فدخل ولم يقم الا يسيراً حتى خرج إلي فقال لغلامه اذهب ثم مد يده إلي فدفعت إليه صره فيها ثلاثمائة دينار ثم قام فولى فقمت فركبت دابتي فانصرفت

بلاغة الامام الحسين عليه السلام

هذا مقطع من خطبة له « أيها الناس ، نافسوا في المكارم ، وسارعوا في المغانم ، ولا تحتسبوا بمعروف ولم تجعلوه ، واكتسبوا الحمد بالنجح ولا تكسبوه المبطل ، فمهما يكن لأحد عند أحد صنعة ورأى أنه لا يقوم بشكرها فالله تعالى له بمكافاته بمكان وذلك أجزل عطاء وأعظم أجراً . واعلموا أن المعروف يكسب حمداً ويعقب أجراً . فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين ، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه منظراً قبيحاً تنفر منه القلوب وتغض منه الأبصار

التفكر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فكرة ساعة خير من عبادة سنة».
قال الإمام الصادق عليه السلام: «أفضل العبادة إدمان التفكير في الله وفي قدرته».
قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: «ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة وإنما العبادة كثرة التفكير في امر الله».



ما هو الفرق بين العمل الصحفي والإعلامي؟

يقوم بجمع المعلومات ليتم اذاعتها.. في حين الاعلامي هو الشخص الذي يذيع المعلومات سواء كان على التلفاز او اي وسيلة اعلامية اخرى .

بينما في الدورة الاعلامية التي شاركت بها ذكر لنا المشرفون على الدورة ان الصحافة تشمل المقروء والمسموع والمرئي .

وهذا هو المرجح والدليل ان الكتابات والابحاث تتحدث عن الاعلام الاسلامي في زمن الرسول صلى الله عليه واله وكما هو المعلوم في ذلك الوقت لا يوجد اعلام مرئي

هذه الفروقات لا تؤثر على التعريفات لهما امام اتحاد الغاية للعمل الصحفي او الاعلامي

الاطعاء ولا يحتاج الى لباقة ، الاعلامي يجب ان يكون دقيق ولبق في اذاعة المعلومة

٤-الصحفي لا تكون شهرته بدرجة شهرة الاعلامي فكأن الصحفي يعمل خلف الكواليس اما الاعلامي (مراسل او مذيع) يكون معروف صوتا او شكلا وصوتا .

٥-الصحفي لا يستطيع ان يتجاوز المقرر له ولا يستطيع ان يغير النص اذا سلمه للطباعة بينما الاعلامي يستطيع ان يغير النص في أي لحظة اثناء البث

وهناك من حصر الفرق بين الصحفي والاعلامي بعبارة مختصرة هي : الصحفي هو الشخص الذي يمارس اما صحافة مكتوبة او منطوقة أحيث

الصحافة والاعلام مهنتان تختلفان في الكيفية وتتشابهان في الغاية وبالرغم من تشابه بعض ابجديات الاتصال الجماهيري، ولكن هنالك اختلافات بين الصحافة والاعلام يمكن حصرها في اهمها وهي

- ١-الصحافة متخصصة بالمجلة والصحيفة أو أي نشرة ورقية أي المقروءة بينما الاعلام تخصص بالسمعي والمرئي وان كانتا ضمن شهادة اعلامية واحدة
- ٢-الصحفي له مساحة بالكتابة والوقت اذا ما اراد ان ينشر خبرا او يكتب مقالا او تقريرا ، بينما الاعلامي في بعض الحالات يكون عامل السرعة هو المهم في بث المعلومة
- ٣-الصحفي يستطيع ان يتجاوز

العلاقات والاعلام

اهم خطوة لنجاح وتأثير الاعلامي عندما تكون له علاقات ناجحة مع الجهات التي تؤثر وتتأثر بالراي العام ، والاهم من كل هذه ان لا يظهر انتمائه امامهم حتى ينال ثقة الجميع وان لا يكيل بمعاييرين ، نعم قد تعترضه مواقف عليه ان يبدي رايه هنا تكون مهنته حاضرة في كيفية تجاوز هذا الموقف من غير المساس بمبادئه، والاعلامي الذي يريد ان تكون له علاقات ناجحة عليه ان لا يتهمج على ثوابت الآخرين مهما اختلفت عن مبادئه ويستطيع ان يظهر محاسن ما يؤمن به هو من اهداف سامية فانها تكون رسالة بليغة للطرف الاخر وناقذة ونافذة ومن غير ان تصطدم بالآخرين ، وعليه ان يجعل علاقاته تتأثر بالاعلام لا الاعلام يتأثر بالعلاقات ، ويكون في قمة الخبرة واللباقة عندما يوازن بين العلاقات والاعلام دون المساس بشوابتهما .



الاعلام الاجتماعي



نجاح الاعلامي في هذا المجال ويكون مضمونا اذا تفاعل مع الواقع الاجتماعي وان يعيش الحدث حتى يتعرف على حياياته وتكون معلوماته من حيث الاعلام او المعالجة سليمة ومؤثرة ، اما انه يعتمد على كلام هذا او ذاك او ما ينقل له تكون مادته الاعلامية مشكوكة الصحة والنجاح ان لم تكن ضعيفة وغير مؤثرة

لها، كما تبدو الحاجة ملحة لقيام الإعلام بدور الوسيط بين الأطراف المتنازعة أو المختلفة على مسائل مصيرية حول العالم أو في ذات البلد؛ كانتشار الأخبار حول فساد أجهزة الدولة على حساب تجاهل أزمة النفايات أو الكهرباء مثلاً، حيث يحتاج أفراد الشعب إلى خروج بعض المسؤولين عبر وسائل الإعلام؛ لتوضيح حقيقة ما يجري، ويبقى الخيار لهم للتصديق من عدمه .

التأثير في الناس يعني تغيير القنوات الخاطئة، أو اعلام المتلقي بمعلومة جديدة وهذا هو الهدف الاساس للاعلامي ، وحسب نوع المعلومة يصنف الاعلام مثلاً فالإعلام الاجتماعي يُسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية السلبية، ويكافحها مع الجهات المختصة قدر المستطاع، مع تقديم بعض الحلول من خلال المختصين حول تجنب الأسباب المؤدية

61

ذات الاهداف الاسلامية تكون ليست بالمستوى المطلوب بل البعض منها عبء على الثقافة الاسلامية وهنا لا نستبعد ان البعض من هذه الوسائل الاعلامية مدسوسة ومحسوبة على الاعلام الاسلامي الا ان غايتها غير سليمة .

هنا يكون دور الاعلامي المهني الذي يحمل مبادئ الاسلام الحقيقية ويكون دوره كالمجاهد في ساحة القتال وان يكون ملماً بكل ما يدور حوله من عرض برامج واحداث ووقائع تكون ضد او مع الاسلام حتى يتمكن من تهيئتها وفق المفردات الاعلامية بشكل سليم ومؤثر . كل مؤسسة اعلامية لها رسالة والبعض رسالتان احدهما علنية والمطلوبة هي المخفية ، ولكن لابد من رسالة والتي تعمل بدون رسالة تكون مشتتة الاهداف والتاثير وبين المد والجزر بل يتصيد الآخرون عثراتها لانها اصلاً لم تعمل وفق منهجية واضحة .

لماذا ترغب بالعمل الاعلامي ؟



يؤمن بها . وبين هذا وذاك هنالك من لا يبالي اصلاً بما يعمل ولا بمهنته طالما انه يحصل على اجره حتى وان كان ما يعمل به بخلاف المطلوب منه مع ضعف الرقابة عليه وعدم محاسبته عندما لا يؤدي المطلوب منه . يقال الاعلام سيف ذو حدين وهو بالفعل كذلك ، فمما يؤسف له في بعض الاحيان ولبعض الوسائل الاعلامية

العمل كمهنة يروم من يعمل بها العيش ولكن كثافة تكون على محورين اما تثقيف المتلقي او التأثير عليه باتجاه معين وهذه الثقافة تتأرجح حسب ولاء الاعلامي او من يدفع للاعلامي ، فهناك اعلامي بلا مبادئ يبيع مهنته الاعلامية لمن يدفع ويسخرها للاهداف التي لا تعنيه حتى وان كانت بخلاف ما يؤمن به ، وهنالك من يجهد نفسه من اجل ان يسخر خبرته للاهداف التي



تطوير الذات والثقة بالنفس

ما هي الشخصية؟



يسعى جميع الاشخاص الى تطوير ذاتهم والسعي في تحقيق طموحاتهم ولا يتحقق هذا إلا بالثقة في النفس وتغيير بعض الاساليب والطاقات الداخلية، وهناك عدة نقاط لتطوير الذات والثقة بالنفس وهي:

١- معرفة الإنسان لذاته: كل فرد عليه أن يعرف ذاته ومعرفة عناصر الضعف وعناصر القوة فاذا تمكن من ذلك سوف يحاول ان يغير بعض الاساليب للأحسن حتى يستطيع ان يبدأ من جديد .

٢- الحوار النفسي والعقلي: هناك حوار وصراع مستمر بداخل كل شخص ومن خلاله يستطيع أن يكتشف الطاقة الايجابية والطاقة السلبية وكيفية التغلب على الطاقات السلبية التي تعمل على تعطيل العقل الباطني وبناء جدار من اليأس وعليه أن يحطم هذا الجدار بالطاقة الايجابية وبناء قاعدة رصينة من الامل والتفاؤل .

٣- التطبيق العملي: نحتاج في هذه المرحلة من تطوير الذات والثقة بالنفس الى التطبيق العملي وممارسة الحياة الايجابية وتجنب السلبيات واطلاق الافكار وتطبيقها من خلال الاستقلالية والاعتماد على النفس ومحاربة الفشل والوهم .

٥- الاعتماد على النفس: من أهم الامور التي تبني شخصية الفرد هو الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس وعدم الاتكاء على الآخرين.

فالشخص الناجح ذلك الذي يعبر بعجلة الثقة ويسير في الطريق الذي يشقه هو لنفسه ولا يعتمد على غيره في تسير عجلة حياته .

اذا يتضح لنا أن تطوير الذات يحتاج الى أصرار وعزيمة وتطبيق عملي واعتماد ذاتي وعدم التفكير في مراحل الفشل والقضاء على الطاقات السلبية والاعتماد على الطاقات الايجابية والاستقلالية في الفكر والعمل.

نسمع من أصدقائنا وزملائنا أو من أهلنا في البيت، فلان صاحب شخصية قوية وآخر شخصيته ضعيفة أو مهزوزة، ولكن كيف وصل إلينا هذا الانطباع عن الشخصية الفلانية، وهل هي تختلف بين شخص وآخر من حيث بناء الشخصية والنظرة إليها؟ لقد كانت الشخصية - وما زالت - من أكثر الموضوعات إثارة وتشويقاً، ومن أكثرها قرباً إلى النفس، فقد دأب الإنسان على السعي إلى معرفة أسرار نفسه وتكوين شخصيته، والوقوف على العوامل المؤثرة في تكوين أفكاره وميوله وسلوكه، وتوجيه ذاته، وصياغة قيمه وعاداته، ثم هو أكثر ولعاً لمعرفة نوع الشخصية التي ينتمي إليها، طالما كانت الشخصية تتباين وتختلف بين الناس وتندرج تحت مسميات مختلفة جعلها الناس أنفسهم من المسميات الدارجة والشائعة، وإن كانت هذه المسميات تختلف عما تطرحه نظريات الشخصية المعروفة في علم النفس بما في ذلك أقدم النظريات وهي نظرية (الأنماط والأمزجة).

يقول (و.ج. انيفر): «كل إنسان يهتم بالشخصية، وكل إنسان يطمع فيها إن كان سراً أو علانية.. ومع ذلك فليس هناك من يستطيع أن يقول لنا: ما هي؟».

الكثير من العلماء وضعوا تعريفاً متشابهاً لهذه الشخصية، وهي مجموع الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والنفسية والوجدانية التي يتصف بها الإنسان وتتميزه عن سواه من الناس، وهي تظهر لنا بمقدار ما عند الشخص من الاستقلال الفكري وحضور البديهة وسرعة الخاطر وقوة الإرادة واستقامة التفكير واعتدال الجسم وسلامة السلوك. ولكن يجب أن نعرف ما هي العناصر الأولية التي تتكون منها الشخصية: ١. الاستعدادات الفطرية المختلفة، من نزعات فطرية خاصة (الغرائز) وما يتكون منها من عواطف وعادات وما يتسبب عن عدم التنفيس عنها.

٢. النزعات الفطرية العامة، ومن بينها المشاركة الوجدانية والاستهواء والتقليد.

٣. الحاجات النفسية الموروثة، من الحاجة إلى النجاح والحرية والطمأنينة وأخرى إلى المحبة.

٤. الصفات الجسمية المختلفة، والناجمة عن قيام الغدد بوظائفها الكاملة مما يسبب نمو الجسم نمواً كاملاً مترناً.

٥. القدرات العقلية المختلفة، من ذكاء، وعوامل وظيفية ونوعية.

٦. الصفات المزاجية للفرد، والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في بناء الشخصية.

لذا فمن المسلم به أن الشخصيات تختلف بين الناس باختلاف هذه العوامل والمقومات، وباختلاف كل منها في درجة النمو، كما تختلف على قدر ما بين هذه المقومات من تضامن وتأزر وتألف وانسجام.



فكر دائماً بإيجابية لتسعد في حياتك

الإيجابية حول أسرتك وصحتك وعملك ومستقبلك.

٢. اهتم بغذاء عقلك عن طريق قراءة الكتب أو المقالات أو الاستماع إلى برامج تترقي بالمعنويات، وقراءة سيرة الناجحين الذين حققوا نجاحاً باهراً وتغلبوا على عقبات هائلة.

٣. صاحب أناساً إيجابيين.

٤. تجنب المجادلات والصراعات والأوضاع السلبية، والقضايا التي لا داعي ولا جدوى من الانخراط فيها.

٥. تأمل في الأشياء الرائعة والجميلة التي وهبك الله إياها والتي ليس أقلها القدرة على اكتشاف الخير في كل حالة.

٦. ممارسة التمارين الرياضية، «فالعقل السليم في الجسم السليم».

٧. كن شخصاً فاعلاً في المجتمع واسع لخدمة الناس، فهذا الأمر أثر فعال في رفع المعنويات.

٨. ابتسم: فقد ثبت أن الابتسام يحسن المزاج حتى وإن لم يكن هناك سبب حقيقي لجعلك تبتسم.

٩. من أهم العوامل التي تساعدك على التفكير بإيجابية هي أن لا تهمل مشاكلك، بل أوجد جذر المشكلة، ففي كثير من الأحيان يفكر الناس بسلبية بسبب مشكلة قديمة يهملوا حلها تلك المشكلة تكمن في العقل الباطن وتقلب مزاج الشخص من حين لآخر دون أن يدري ما السبب.

حياتنا اليومية والمستقبلية.

ويقول الدكتور صالح جبران: «حين تفكر بإيجابية فإنك في الواقع تبرمج عقلك ليفكر إيجابياً»، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الاعمال الإيجابية في معظم شؤون حياتنا ومما يساعد على تعلم التفكير الصحيح أو التفكير الإيجابي أو فن التفكير طرح بعض الطرق والقواعد المهمة والتي تؤثر على وتزيد من تفكيرك.

من هو المفكر الإيجابي؟

* المفكر الإيجابي يقر بأن هناك عناصر سلبية في حياة كل شخص لكنه يؤمن بأن أي مشكلة يمكن التغلب عليها.

* المفكر الإيجابي إنسان يقدر الحياة ويرفض الهزيمة.

* الشخص الإيجابي يفهم أنه من أجل التغيير من حالة المفكر السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة المفكر الإيجابي يجب على الإنسان أن يتحلّى برغبة جادة في التغيير.

* التفكير الإيجابي هو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة.

برنامج التفكير الإيجابي، من أجل أن تكون صاحب تفكير إيجابي عليك بهذه الخطوات التي وضعها المتخصصون في علم النفس والتنمية البشرية:

١. كن متفائلاً تجاه كل شيء، وكل أشياء موحية بالأمل، مثل الأشياء

يقول أحد الأمثال القديمة: بدل أن تلعن الظلام.. اشعل شمعة.

لهذا المثل الجميل حكمة كبيرة، تنطبق على أولئك اليائسين والمحبطين في الحياة، والذين يحملون المسؤولية لمن حولهم دون أن يفكروا جيداً كيف يقومون بأعباء هذه المسؤولية صغيرة أم كبيرة، وأنا هنا سوف أختار هذا المثل للتحديث عن مفهوم مهم من مفاهيم التنمية البشرية وهو (التفكير الإيجابي).

وحقيقة أن الجاهل الذي يلقي باللوم على المجتمع أو حتى على أهله في سبب جهله، قد تناسى أو لم يفكر بإيجابية كيف يخرج هو من هذه الظلمة السحيقة إلى حيث موائد النور والعلم والتقدم، ولو فكر وفكر ملياً أن عليه لا على أحد آخر أن ينهض الآن وبقوة وقبل فوات الأوان ليكون متعلماً ومثقفاً وقادراً على تحمل مسؤولية هذه الحياة، لانعكست مثل هذه الدافعية على مجتمعنا ووصلنا إلى حالة من التقدّم والرقى، فالتفكير الإيجابي هذا المفهوم التنموي المهم هو بداية الطريق إلى النجاح، وهنا يقول الإمام علي (عليه السلام): «من تساوى يومه فهو مغبون»!

يقول الدكتور أحمد الأميري: «التفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، والنظر إلى الجميل في كل شيء»، وحتماً فإن التفكير الإيجابي أثر فعال وقوي في نفسياتنا وأمور

يومية فهو مغبون»!

يقول الدكتور أحمد الأميري: «التفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، والنظر إلى الجميل في كل شيء»، وحتماً فإن التفكير الإيجابي أثر فعال وقوي في نفسياتنا وأمور

يومية فهو مغبون»!

يقول الدكتور أحمد الأميري: «التفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، والنظر إلى الجميل في كل شيء»، وحتماً فإن التفكير الإيجابي أثر فعال وقوي في نفسياتنا وأمور

يومية فهو مغبون»!

حشدان منتصران..

مقاومة الاحتلال البريطاني والانتصار

على داعش (١٩١٨ - ٢٠١٧)

خطب مرجع الشيعة السيد كاظم اليزدي في الصحن العلوي الشريف بالنجف حاثاً الناس على الدفاع عن البلاد الإسلامية، وأوجب على الغني العاجز بدءاً أن يجهز من ماله الفقير القوي القادر على حمل السلاح وأرسل اليزدي ابنه الأكبر محمد لينوب عنه في استنهاض أبناء العشائر للجهاد، وسبق أن أصدر السيد اليزدي بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩١١ فتواه بالجهاد ضد الاحتلال الإيطالي لليبيا والاحتلال الروسي لإيران، ويذكر عبد الرحيم محمد علي في كتابه (المصلح المجاهد محمد كاظم الخراساني - ص ٢٧)، أن السيد الخراساني عزم بعد فتوى السيد اليزدي بقيادة جيش والتوجه لجهات القتال في ليبيا إلا أن المنية قد وافته في الثالث من كانون الأول ١٩١١، وبهذا الموقف تجاوزت المرجعية الدينية الحدود الإقليمية وكان المرجع الديني مشروع تضحية دائم.

وتذكر المس بيل في كتاب (فصول من تاريخ العراق القريب بين سنتي ١٩١٤ - ١٩٢٠ - ص ١٢)، أن ابن السيد كاظم اليزدي وبعد إطلاق فتوى والده، قد تحرك لدعوة العشائر العراقية للدفاع ضد بريطانيا، وقد وصل إلى العمارة في بداية شهر كانون الثاني عام ١٩١٥ لدعوة عشائرها، وقد وصلت دعواه بالجهاد إلى عرب الأحواز (الأهواز حالياً)، حتى هبت العشائر العراقية الغيورة فور سماعها لفتوى الجهاد وتحشدت لمقاتلة البريطانيين.

وكان للسيد محمد سعيد الحبوبى الدور الرئيس في حشد المتطوعين من أبناء



المسيطر والحاكم. فبعد أن سيطر الاحتلال البريطاني على مدينة الفاو بمحافظة البصرة بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ ورفعها للعلم البريطاني على سارية بناية البريد بدلاً من العلم العثماني، تحرّكت فوراً الحشود الشعبية لمقاومة هذه الجيوش، حيث أرسلت برقيات مستعجلة إلى مراجع الدين في المدن المقدسة كالنجف وكربلاء والكاظمية، وكانت إحدى هذه البرقيات تقول: (ثغر العراق البصرة، الكفار محيطون به، الجميع تحت السلاح، نخشى على باقي مدن بلاد الإسلام، ساعدونا بأمر العشائر بالدفاع)، وإزاء هذه البرقية التي أذيعت بين الناس وعبر المساجد قد أخذت تحرك وتمهّج الحراك الشعبي للانتفاض ضد الاحتلال البريطاني. وبتاريخ ١٦ كانون الأول ١٩١٤،

تعرّض العراق للاحتلال والاستعمار لفترات طويلة، كان أكبرها احتلال الدولة العثمانية الذي دام أربعة قرون، وبعده جاء الاحتلال البريطاني خلال الفترة (١٩١٤ - ١٩١٨)، وقد اتسمت هذه الفترة (الاحتلال البريطاني) بظاهرة شعبية كبيرة وهي المقاومة ضد هذا الاحتلال الذي جاء بصيغة التحرير ثم ما لبث أن أراد السيطرة الكاملة على البلد وتغيير ديموغرافيته والقضاء على جذوره وحضارته الأصيلة، ولكن أبناء الوطن الواحد انتفضوا ضده وقامت ثورات شعبية لطرده والقضاء عليه، وهي التي يمكن تسميتها بظاهرة (الحشد الشعبي الأول) خصوصاً إذا ما عرفنا أن تلك الثورات الشعبية وخروج هذا الحشد قد حرّكته ودعمته فتاوى وتوجيهات مراجع الدين آنذاك، ليشهد العراق في عام (٢٠١٥) ظاهرة (الحشد الشعبي الثاني)، عندما أطلقت مرجعية السيد السيستاني فتوى الجهاد الكفائي ضد عصابات داعش الإرهابية التي احتلت الموصل بتاريخ (١٠ حزيران ٢٠١٥).

لاشك أن خروج الحشود المليونية لمواجهة الاحتلال الأجنبي، يتسم بالروح الوطنية العالية التي ترفض الظلم والظيم والاعتداء على العرض والأرض والمقدّسات، ولذا كانت الجيوش الحشدية التي انطلقت من فتاوى مراجع الدين يمكن أن نسميها بالجيوش العقائدية التي شعرت بخطر مثل هذا الاحتلال وأن عليها التحرك فوراً لكي لا تقوم قيامة هذا الشعب الأبي ويبقى التخلف والجهل والذل



العشائر الشيعية للجهاد ضد القوات البريطانية المحتلة، وفي تاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩١٤، قاد السيد الحبوبى قوة من الحشد الشعبي وانطلق من مدينة النجف باتجاه البصرة، ماراً بالعديد من المدن العراقية مثل الشامية وغماس والشفانية والساوة والناصرية خاطباً بأهلها وداعياً إياهم لمقاتلة المحتلين، وقد نجح فعلاً في تحشيد الرجال وجمع الذخائر، وفي ١٩ شباط ١٩١٥ قاد السيد الحبوبى قوات (الحشد الشعبي الأول) منطلقاً من مدينة سوق الشيوخ صوب منطقة الشعيبة والتي ستشهد لاحقاً ثورة الشعيبة ضد الاحتلال البريطاني.

وكان قد سبق خروج السيد الحبوبى، نهضة الإمام السيد مهدي الحيدري عندما خرج بحشد مكون من ٣٠٠ رجل من مدينة البصرة بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٤، حيث أفلتهم باخرة نحو مدينة القرنة، كما يذكر ذلك السيد أحمد الأشكوري في كتابه (الإمام الثائر مهدي الحيدري - ص ١٣٢)، كما نجح أحد شيوخ العشائر العراقية البطله وهو الحاج داود أبو التمن جد القيادي العراقي جعفر أبو التمن، «من تسجيل قيادة ٤٠٠ مجاهد والتوجه إلى مدينة القرنة» (عبد الرزاق الدراجي، جعفر أبو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق، ص ٤٥).

ويذكر عبد الله النفيسي في كتابه (دور الشيعة في تطور العراق السياسي - ص ٨٩): «أن تعداد قوات (الحشد الشعبي الأول) قد بلغ حوالي ١٨ ألف مجاهد، فضلاً عن ٣ آلاف مقاتل من عرب الأحواز، إلى جانب عشرات الآلاف ممن سجلوا أسماؤهم في النجف وكربلاء والكاظمية وبغداد وسامراء جنود احتياطيين وذلك لقلّة السلاح حتى وصل الأمر أن يبين الرجل ما عنده من متاع وأثاث لكي يشتري سلاحاً ويذهب مع قوات الحشد الشعبي إطاعة للفتوى التي أصدرها المجتهد الأعلى».

يتوقف بل جرى في عروق أبناء هذا الوطن حتى قيام ثورة العشرين العظيمة والتي أصدر فتواها الشيخ محمد تقي الشيرازي من مدينة كربلاء.

أما بالنسبة لمقاومة عصابات داعش الإرهابية، التي أرادت السوء للعراق وأهله وتدمير مقدساته وحضارته الموغلة في التاريخ، فقد كان هنالك أبناء غياري خرجوا للجهاد هذا المحتل، على اثر فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها الإمام السيستاني بتاريخ ١٣ حزيران ٢٠١٤، على لسان وكيله في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي من الصحن الحسيني الشريف، أي بعد أيام قلائل من احتلال مدينة الموصل، وقد استجاب العراقيون شبيبة وشباباً لهذه الفتوى الإلهية، ووصل عدد المسجلين فور إطلاق الفتوى حوالي ٣ ملايين متطوع، وأعلنت الحكومة العراقية عن تشكيل قوة مسلحة مساندة للجيش العراقي البطل، باسم قوات الحشد الشعبي بتاريخ ١٥ حزيران ٢٠١٤، وتم إلحاقها بمؤسسة حكومية أطلق عليها مؤسسة الحشد الشعبي التي ترتبط مباشرة بمستشارية الأمن الوطني، ولم يضم فقط أبناء الشيعة وإنما من كافة مكونات الشعب العراقي وكما أراد ذلك الإمام السيستاني من فتواه للدفاع عن العراق وليس مدينة كربلاء أو النجف، وفعلاً أتت هذه الفتوى بثمارها، حيث يفضلها ويفضل دماء شهدائنا من الجيش العراقي والحشد الشعبي تم الانتصار على داعش وإعلان النصر بتاريخ ٩ كانون الأول ٢٠١٧.

ومما يجدر الوقوف عنده، أن الاحتلال البريطاني للبصرة وتحرك الحشود الشيعية العراقية لمقاومته، قد حصل ولا تزال الدولة العثمانية تسيطر على البلد، بوصفها حامية الإسلام!، ولكنها لم تصرف أموالاً أو تقدم تعويضات لعوائل الشهداء الذين استشهدوا خلال مواجهة المحتل البريطاني للعراق، وكان أغلب تمويل الحشود الشيعية تأتي من كبار رجال الدين وشيوخ العشائر الذين أنفقوا من مالهم الخاص دعماً للحركة الشيعية الجهادية ضد المحتل البريطاني.

بتاريخ العشرين من كانون الثاني ١٩١٥، قاد السيد مهدي الحيدري قوات الحشد الشعبي إلى جانب القوات العثمانية بقيادة سليمان عسكري، في منطقة قناة الروطة، وقد بدأت المدفعية البريطانية تقصف مواقع الجيش العثماني وحشود المجاهدين واستمرت المعركة أربع ساعات، وكان لوجود المجاهدين الدور الفاعل في الانتصار على القوات البريطانية واجبارها على الانسحاب إلى القرنة، وفي جبهة الشعيبة كانت مساهمة المجاهدين بقيادة السيد محمد سعيد الحبوبى فاعلة، حيث وقعت معركة ضارية دامت أربعة أيام للفترة من (١٢ - ١٥ نيسان ٢٠١٥)، وقد خسر الجيش البريطاني حوالي ١٢٩٧ جندياً بين قتل وجريح، أما القوات التركية والحشد الشعبي فإنهم خسروا ضعف ما خسرت القوات البريطانية (عبد الله النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي، ص ٨٩)، ولكن هذا الدم العراقي والانتفاض ضد الظلم لم



أضداد الكلمات

فروق لغوية



يقولون: هذا الفتى كسول.
والصواب/ هذا الفتى كسل أو
كسلان.
والجمع: كسالى وكسالى.
والفتاة كسُول وكسلة وكسلى
وكسلانة ومكسال.
المصدر/ معجم الأخطاء الشائعة،
العدنانى

66

مُفَرَّدَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ، مُتَضَادَّيْنِ الْأَبْيَضُ ضِدُّهُ
الْأَسْوَدُ.

وَالضُّدُّ كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا لِيُغْلِبَهُ، وَالسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ،
وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ، وَاللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ.
وَلَقَدْ ضَادَّهُ وَهْمًا مُتَضَادَّانِ، وَقَدْ يَكُونُ الضُّدُّ جَمَاعَةً، وَالْقَوْمُ
عَلَى ضِدٍّ وَاحِدٍ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ.

معلومات مفيدة عليك قراءتها



- ١- الكبد الصحي يعالج ٧٢٠ لتر من الدم يوميًا.
- ٢- العظام تشكل فقط ١٤٪ من وزننا.
- ٣- عندما كنت تبلغ من العمر عامين، فإن قد زحفت على يديك ورجلك ما يقارب ٩٣ ميل!
- ٤- إذا ما أصيب الفرد بتلف في خلايا الدماغ فلا يمكن اصلاحها او علاجها ابداً.
- ٥- الشخص العادي يضحك حوالي ١٥ مرة في اليوم!
- ٦- يتكون الدماغ البشري من نسبة ٨٠٪ من الماء.
- ٧- اذا صرخ شخص باستمرار لمدة ٨ سنوات و ٧ أشهر و ٦ أيام، هذا سيمكّنه من انتاج ما يكفي من الطاقة لغلي كوب واحد من الشاي.
- ٨- اللسان البشري هو أقوى العضلات الموجودة في الجسم.
- ٩- يولد إنسان مع ما يقرب من ٣٠٠ عظمة، ولكن يموت و معه فقط ٢٠٦ عظمة في الجسم.
- ١٠- كل مولود جديد يفقد ما يقرب من نصف خلاياه العصبية قبل ولادته.

صُورَةُ وَتَعْلِيْقُهُ

الملك عبد الاول ١٩٤٤



فن الظل



67



أهلاً بعودتك حنان ناظم

في ذلك اليوم الذي تُشرق فيه الأرض بنور ربها، سيدخل الهواء رثيَّ عذباً كنسمات الفجر؛ وستُرفرف رוחي كالفراشات، سأخلق حول الموعد بكل لهفة واشتياق، أبتسم في مُحياء وأردّد: مولاي لقد عدت! أهلاً بعودتك، أهلاً بعودتك.



(شباط)



جدول مواقيت مدينة كربلاء المقدسة

اليوم	فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١	٥:٣٣	٦:٥٨	١٢:١٧	٥:٥٣	١١:٣٥
٢	٥:٣٣	٦:٥٨	١٢:١٧	٥:٥٤	١١:٣٥
٣	٥:٣٢	٦:٥٧	١٢:١٨	٥:٥٥	١١:٣٥
٤	٥:٣٢	٦:٥٦	١٢:١٨	٥:٥٦	١١:٣٦
٥	٥:٣١	٦:٥٦	١٢:١٨	٥:٥٧	١١:٣٦
٦	٥:٣١	٦:٥٥	١٢:١٨	٥:٥٨	١١:٣٦
٧	٥:٣٠	٦:٥٤	١٢:١٨	٥:٥٩	١١:٣٦
٨	٥:٣٠	٦:٥٣	١٢:١٨	٥:٥٩	١١:٣٦
٩	٥:٢٩	٦:٥٢	١٢:١٨	٦:٠٠	١١:٣٦
١٠	٥:٢٨	٦:٥٢	١٢:١٨	٦:٠١	١١:٣٦
١١	٥:٢٨	٦:٥١	١٢:١٨	٦:٠٢	١١:٣٦
١٢	٥:٢٧	٦:٥٠	١٢:١٨	٦:٠٣	١١:٣٦
١٣	٥:٢٦	٦:٤٩	١٢:١٨	٦:٠٤	١١:٣٦
١٤	٥:٢٦	٦:٤٨	١٢:١٨	٦:٠٥	١١:٣٧
١٥	٥:٢٥	٦:٤٧	١٢:١٨	٦:٠٥	١١:٣٧
١٦	٥:٢٤	٦:٤٦	١٢:١٨	٦:٠٦	١١:٣٧
١٧	٥:٢٣	٦:٤٥	١٢:١٨	٦:٠٧	١١:٣٧
١٨	٥:٢٢	٦:٤٤	١٢:١٨	٦:٠٨	١١:٣٧
١٩	٥:٢١	٦:٤٣	١٢:١٨	٦:٠٩	١١:٣٦
٢٠	٥:٢٠	٦:٤٢	١٢:١٧	٦:٠٩	١١:٣٦
٢١	٥:١٩	٦:٤١	١٢:١٧	٦:١٠	١١:٣٦
٢٢	٥:١٨	٦:٤٠	١٢:١٧	٦:١١	١١:٣٦
٢٣	٥:١٧	٦:٣٩	١٢:١٧	٦:١٢	١١:٣٦
٢٤	٥:١٦	٦:٣٨	١٢:١٧	٦:١٣	١١:٣٦
٢٥	٥:١٥	٦:٣٧	١٢:١٧	٦:١٣	١١:٣٦
٢٦	٥:١٤	٦:٣٦	١٢:١٧	٦:١٤	١١:٣٦
٢٧	٥:١٣	٦:٣٥	١٢:١٦	٦:١٥	١١:٣٦
٢٨	٥:١١	٦:٣٤	١٢:١٦	٦:١٦	١١:٣٦

جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر (شباط)

فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١٦-	١٩-	١٥-	١٢-	١٤-
١٠-	١٢-	٨-	٧-	٨-
١٣-	١٤-	١٢-	١٢-	١٢-
٦-	٨-	٥-	٣-	٤-
٧-	٨-	٧-	٧-	٧-
٤-	٥-	٣-	٣-	٣-
١-	٢-	١-	٢-	١-
١-	١-	١-	٣-	٢-
٢-	٣-	١-	١-	١-
١-	١-	٢-	٥-	٣-
١+	٣+	١-	٦-	٣-
٣+	٦+	١+	٦-	١٠٥-
٧+	١٠+	٤+	٣-	٢+
٢+	٢+	٢+	٠	١+
١٥+	١٥+	١٥+	١٤+	١٥+
٢٠+	٢٠+	٢٠+	١٩+	٢٠+
٢١+	٢١+	٢١+	١٩+	٢٠+

٥٠٠ د.ع



31119